



بمناسبة حلول السنة الميلادية الجديدة 2019، تتقدم "المساء" بأحر التهاني لمعلنينها وقرائها الكرام، راجية المولى عز وجل أن يعيدها على الجزائر وعلى الأمة العربية والإسلامية، باليمن والخير والبركات. وتعلم معلنينها الكرام بأنها ستحتجب يوم 1 جانفي 2019.

كل عام والجميع بألف خير

El Massa

أخبار وطنية وإخبارية

محتفظا بحقه في اتخاذ إجراءات ضد عسكريين متقاعدين الجيش يتأسف لمحاولة إقحامه في الرئاسة



تأسفت وزارة الدفاع الوطني، أمس، لمحاولة بعض العسكريين المتقاعدين إصدار أحكام مسبقة إزاء مواقف المؤسسة العسكرية من الانتخابات الرئاسية، من خلال منح أنفسهم الحق في التحدث باسمها باستغلال كافة السبل، لاسيما وسائل الإعلام، مشيرة إلى أن "هذه التصرفات المتكررة قد تجاوزت بتماديها، حدا لا يمكن السكوت عنه، وأن المؤسسة العسكرية تحتفظ بحقها كاملا في اتخاذ الإجراءات القانونية الملائمة ضد هؤلاء".

الأفاناس يحافظ على حصته و"تاج" و"المستقبل" يلتحقان

الأفان يكتسح "السيينا" بـ 29 مقعدا

حقق حزب جبهة التحرير الوطني، انتصارا ساحقا في انتخابات التجديد النصفي لأعضاء مجلس الأمة المنتخبين، بافتكاكه المرتبة الأولى في الاستحقاق الذي انتظم أمس، عبر مختلف ولايات الوطن، و 29 مقعدا، متبوعا بالتجمع الوطني الديمقراطي بـ 11 مقعدا، فيما حافظ حزب جبهة القوى الاشتراكية بحصته في الغرفة العليا بظفره مرة أخرى بمقعدين، بينما تمكنت جبهة المستقبل من الفوز بمقعدين وضمان الدخول إلى الغرفة العليا للبرلمان، لأول مرة، حالها كحال حزب تجمع أمل الجزائر الذي تحصل على مقعد واحد، وعادت المقاعد الثلاثة المتبقية إلى مترشحين أحرار، وفقا للنتائج المعلن عنها من قبل التشكيلات السياسية في انتظار تأكيد النتيجة الرسمية من قبل المجلس الدستوري.

الجزائريون يودعون 2018..

سنة التحديات لم تخلص من المكاسب..

يودع الجزائريون اليوم سنة 2018، على وقع التفاؤل بفد أفضل وإنجازات أكبر تنعكس على الحياة العامة للمواطن في 2019، بعد سلسلة المكاسب المحققة في السنة المنقضية على أكثر من صعيد، شملت مجالات اجتماعية واقتصادية وثقافية ورياضية وبلغت مجال التكنولوجيا الفضائية، على الرغم من التحديات الكبرى التي واجهت البلاد وكان أبرزها الوضع الاقتصادي الصعب الذي تمر به البلاد، والذي لم يثنها من المضي قدما في مسار تعزيز الإصلاحات ودفع مختلف جوانب التنمية الشاملة.

طالع ص 4 إلى ص 8



زوخ في افتتاح لقاء للفاعلين في نظام "ايكوسيستام": 300 مؤسسة ناشئة أنجزت في أقل من سنتين



أشرف والي ولاية الجزائر، عبد القادر زوخ أمس، على افتتاح فعاليات الطبعة الأولى للقاء الفاعلين في النظام الاقتصادي التكنولوجي والمقاولاتي "ايكوسيستام" بالمركز التكنولوجي (دار تالك) بحضرة الرياح الكبرى، حيث تم عرض إنجازات بعض المؤسسات الناشئة التي حققت نجاحا كبيرا في العاصمة وحتى خارج الوطن. زهية. ش

وذكر زوخ في كلمة ألقاها بالمناسبة، أن عدد المؤسسات الناشئة انتقلت من أربع مؤسسات إلى حوالي 300 مؤسسة ناشئة، وأكثر من 12 شركة حاضنة للمؤسسات الناشئة، مشيرا إلى الدعم الذي قدمته شركة سوناطراك لهذا المسعى، من أجل المضي قدما في إطار خلق مناصب الشغل والتكفل بالشباب خاصة خريجي الجامعات.

وحدد زوخ التأكيد على مرافقة الشباب المتخرج من الجامعات والمعاهد والحامل لأفكار مبتكرة، ومواصلة دعم هذه الفئة لتطوير المؤسسات الناشئة بولاية الجزائر، التي حققت إنجازات هامة في هذا المجال منذ انعقاد الطبعة الأولى لتطوير هذه المؤسسات في أفريل 2017، مضيفا أن السلطات العمومية ستواصل مرافقة ودعم الشباب لتجسيد مشاريعهم وأفكارهم المبدعة.

الشركة الجزائرية لصناعة سيارات "مرسيدس بنز" بتيارت تسليم 645 مركبة لعدة هيئات ومؤسسات

سلمت الشركة الجزائرية لصناعة السيارات من علامة "ميرسيدس بنز" لعين بوشقيف (ولاية تيارت) التابعة لوزارة الدفاع الوطني أمس، 645 مركبة إلى عدة هيئات ومؤسسات وطنية، حيث تضم هذه الحصة من المركبات 206 سيارة موجهة للجيش الوطني الشعبي عن طريق

المديرية المركزية للعتاد و220 سيارة للمديرية العامة للأمن الوطني و30 سيارة للمديرية العامة للحماية المدنية و175 حافلة نقل مدرسي لوزارة الداخلية والجامعات المحلية والهيئات العمومية. وأوضح كريم خروبي المدير العام للشركة، أن البقية تتوزع على كل من المؤسسة الوطنية لقنوات النقل والمؤسسة الوطنية لاستغلال مناجم الذهب والتابعتين لمجمع سوناطراك ومديرية الإدارة المحلية بكل من ولايتي المسيلة والنعامة.

وأشار المسؤول في كلمة ألقاها بالمناسبة إلى أنه "خلال سنة 2018 قامت الشركة بتطوير أكثر من 30 نوعا من المركبات، منها سيارات من نوع "سبرنتر" رباعية الدفع الخاصة بنقل الأشخاص بـ 24 مقعدا ومدرعات لنقل الأموال والودائع ومركبات التبريد وغيرها، وذلك حسب طلب الزبائن. كما تم رفع نسبة الإنتاج والمبيعات إلى 20 بالمائة مقارنة بسنة 2017، حيث تم إنتاج وبيع 5 آلاف سيارة خلال عام 2018 ومن المتوقع أن يتم تطوير أنواع أخرى وإنتاج وبيع أكثر من 5 آلاف سيارة خلال سنة 2019 كما سيتم تطوير خدمات ما بعد البيع".

ق. و

بن غبريط بشأن الدخول المدرسي 2020/2019: كل التحضيرات ستنتهي في جوان القادم

أكدت وزيرة التربية الوطنية، نورية بن غبريط، أمس، بالجزائر العاصمة، أن جميع التحضيرات الخاصة بالدخول المدرسي 2020/2019، ستنتهي في شهر جوان المقبل، سواء تعلق الأمر بالأساتذة أو التلاميذ في الأطوار الثلاثة أو الهياكل.



وأوضحت الوزيرة في كلمة لها خلال إشرفها على افتتاح الندوة الوطنية لولايات الوسط، تحضيرا للدخول المدرسي 2020/2019 أن "التحضيرات الخاصة بالدخول المدرسي المقبل، تنتهي في الأسبوع الأول من شهر جوان المقبل، مشيرة إلى أن كل الأساتذة سيتم توجيههم إلى مناصبهم قبل هذا التاريخ، مضيفة أن هذه النظرة الاستشرافية يتم معرفة عدد التلاميذ المسجلين وكل احتياجات القطاع من هياكل تربوية وغيرها.

قيطوني يتوقع انتعاش سوق النفط في 2019: سعر البرميل سيترأوح بين 65 و70 دولارا في أفريل

توقع وزير الطاقة مصطفى قيطوني أمس، أن تبدأ سوق النفط العالمية انطلاقا من نهاية الثلاثي الأول 2019، في جني شماس اتفاق خفض الإنتاج الذي وقع بفيينا مطلع ديسمبر الجاري، بين منظمة الدول المصدرة للنفط "أوبك" وشركائها المنتجين الآخرين.

وأوضح السيد قيطوني في تصريح صحفي على هامش لقاء جمعه بإطارات الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز: "لكي نصل إلى النتائج المرجوة من اتفاق خفض الجديد، لا بد من انتظار نهاية الثلاثي الأول 2019"، مضيفا: "أسعار النفط سترتفع

جاء وباء صغار المجترات نفوق قرابة 1200 رأس ماشية في 12 ولاية

كشف مدير المصالح البيطرية بوزارة الفلاحة والتنمية الريفيه والصيد البحري، الهاشمي كريم قدور، أمس، عن نفوق ما بين 1000 و1200 من صغار رؤوس الماشية بسبب "وباء صغار المجترات" على مستوى 12 ولاية.

وقال السيد الهاشمي، خلال لقاء جمعه مع المصالح البيطرية التابعة لمديريات المصالح الفلاحية بمختلف ولايات الوطني أن نفوق هذه الماشية تم على مستوى عدة ولايات من بينها، بسكرة، الجلفة، أم البواقي، تبسة، المدية، سعيدة، تيارت، الأغواط، النعامة وتلمسان.

وأكد أنه تم تخصيص غلاف مالي قدره 400 مليون دج لاقتناء بداية 2019 التلقيح المضاد لوباء صغار المجترات.

أما بخصوص وباء الحمى القلاعية التي تصيب الأبقار، فكشف المسؤول عن وجود "شك أو اشتباه" بوجود هذا الوباء على مستوى ثلاثة ولايات ويتعلق الأمر بكل من البليدة، الجلفة وتبسة، حيث تم إرسال عينات ورؤوس الماشية النافقة إلى المختبرات الدولية المختصة للتأكد من طبيعة الفيروس من أجل اقتناء التلقيح الملائم.

وقد تم تعويض الموالين الذين ذبحت أبقارهم بسبب حمى على مستوى المذابح العمومية بمبلغ مالي إجمالي قدره 85 مليون دج. وأ

سفير مصر بالجزائر:

نسعى لاستقطاب 100 ألف سائح جزائري

أكد سفير مصر بالجزائر أيمن مشرفة أن التبادل التجاري بين البلدين لا يرقى إلى مستوى العلاقات المشتركة والإمكانات القوية للبلدين، حيث تقدر حاليا بـ 456 مليون دولار، مشيرا إلى أن السفارة تسعى حاليا لجذب 100 ألف سائح جزائري لزيارة مصر خلال العام المقبل. وأوضح سفير مصر في حوار مع مدير مكتب وكالة أنباء الشرق الأوسط بالجزائر، أن الصادرات المصرية للجزائر تتركز في الآلات، وبعض المنتجات الغذائية، والمنسوجات والكابلات والمحاصيل الزراعية، والمستحضرات الطبية، وبعض المواد الكيماوية التي تدخل كمواد أولي في بعض الصناعات، ووصف السفير العلاقات الثنائية بالمتينة والممتازة، وهو ما أكدته أول زيارة خارجية للرئيس عبد الفتاح السيسي إيمانا منه بأن العلاقات المصرية - الجزائرية هي علاقات إستراتيجية وتاريخية.

وأعرب السفير عن اهتمامه بالسياحة كإحدى الوسائل غير التقليدية في تشييد العلاقات المشتركة بين البلدين، مشيرا إلى تسجيل طفرة في عدد التأشيرات السياحية التي أصدرتها السفارة العام الماضي، حيث وصلت إلى 41 ألف تأشيرة، مشيرا إلى أن الرقم مازال بعيد عن الطموحات المرجوة أملا في زيادته إلى 100 ألف.

خ. م

الأفاناس يحافظ على حصته و"تاج" و"المستقبل" يلتحقان

الأفان يكتسح "السيينا" بـ29 مقعدا

حقق حزب جبهة التحرير الوطني، انتصارا ساحقا في انتخابات التجديد النصفي لأعضاء مجلس الأمة المنتخبين، بافتكاكه المرتبة الأولى في الاستحقاق الذي انتظم أمس، عبر مختلف ولايات الوطن، بـ29 مقعدا، متبوعا بالتجمع الوطني الديمقراطي بـ11 مقعدا، فيما حافظ حزب جبهة القوى الاشتراكية بحصته في الغرفة العليا بظفره مرة أخرى بمقعدين، بينما تمكنت جبهة المستقبل من الفوز بمقعدين وضمان الدخول إلى الغرفة العليا للبرلمان، لأول مرة، حالها كحال حزب تجمع أمل الجزائر الذي تحصل على مقعد واحد، وعادت المقاعد الثلاثة المتبقية إلى مترشحين أحرار، وفقا للنتائج المعلن عنها من قبل التشكيلات السياسية في انتظار تأكيد النتيجة الرسمية من قبل المجلس الدستوري.

شريعة عابد



مثلما هو الأمر بالنسبة لحزب جبهة القوى الاشتراكية، الذي حافظ على معاقله الرئيسية بمنطقة القبائل بفوزه الساحق بكل من ولايتي تيزي وزو وبجاية، رغم أن الاستثناء الذي قام به الحزب بعد المرة هو دخوله السباق بـ8 ولايات في تجربة تصاف لرصيد الحزب. **وصول "تاج" والمستقبل إلى مجلس الأمة** وتمكن تجمع أمل الجزائر من الوصول لأول مرة إلى الغرفة العليا للبرلمان بفوزه بمقعد بولاية سيدي بلعباس، وهو فوز تمكن من تحقيقه بعد الدعم الواسع الذي قدمه للأرندني، مقابل تركية

كالبليدة وبومرداس، وبالعرب كمتسغانم وغليزان، فيما فاز بمقعد سكيكية بشرق البلاد، غير أن النتائج الأولية تكشف تراجع رصيده مقارنة بالنتائج التي حققها سنة 2015، حيث كانت حصته وقتها 18 مقعدا. وقد تعود النتائج التي حققها الأرندني إلى طبيعة التحالفات التي أبرمها مع منتخبي أحزاب لا تملك تمثيلا واسعا في المجالس المحلية، وفضل عدد من منتخبيها دعم الأفان. **الأفاناس يحافظ على معاقله بمنطقة القبائل** وجاءت النتائج في حمالة لأي مفاجآت بالنسبة لبعض الأحزاب،

وجاءت النتائج التي أعلنت عنها بعض القيادات الحزبية التي خاضت غمار التنافس، مطابقة للتوقعات، حيث حقق الحزب العتيد المرتبة الأولى متقدما بـ6 مقاعد كاملة مقارنة بالنتائج التي تحصل عليها في الاستحقاق السابق. وتنعكس النتائج التي حققها الحزب العتيد انتعاشه ومشاركته عبر كافة ولايات الوطن والتزام منتخبيه بالتعليمات التي وجهتها لهم القيادة السابقة والحالية، والتي حذرته من مفية الضلوع في عمليات شراء الذمم أو دعم أي مترشح من خارج الحزب خلال هذه الانتخابات، والتي أحسن فيها الحزب عمليات التحالف مع أحزاب أخرى على غرار حركة مجتمع السلم، التي دعمته في المرحلة الأولى أي قبل انطلاق السباق في 13 ولاية، ثم قررت توسيع دعمها لمرشحيه عبر مختلف ولايات الوطن. وإذ نجح الأفان في تحقيق الفوز في أكبر المعالقل التقليدية على غرار عواصم الشرق والغرب والأوراس، فإن النتائج التي حققها تمكن من الاستحواذ على أغلبية المقاعد في الغرفة العليا للبرلمان. وجاء الأرندني، في الترتيب الثاني، بعد أن فاز بـ11 مقعدا أهمها على الإطلاق العاصمة، التي عادت لمرشحيه بشير ولد زميرلي، فضلا عن تموقعه بولايات الوسط،

تحديث البرامج البيداغوجية وفقا للمتطلبات في 2019

إخضاع التكوين في السياحة لحاجيات الفنادق والوكالات

الذين يشتغلون في قطاع السياحة حاليا من أجل رفع معارفهم وتقوية كفاءتهم. وتنص الاتفاقية أيضا على التزام الفيدرالية الوطنية للفندقة والوكالات السياحية باستقبال المتربين والمشاركة في إثراء مدونة المهن والصناعات وعصرنة البرامج البيداغوجية، وكذا منح الأولوية في التوظيف لمتخرجي التكوين المهني ومرتفقهم في إطار هذه الشراكة في مشاريع خلق مؤسساتهم بالنسبة للأغبين في الاستثمار في القطاع. كما وقعت مديرية التكوين والتعليم المهنيين اتفاقية أيضا على اتفاقية مع مديرية السياحة والصناعات التقليدية للولاية لضمان التكوين الدائم للعمال لتجديد معارفهم. وتأتي هذه المبادرة تحضيراً لمد مختلف الهياكل الفندقية بالعاصمة بيد عاملة مؤهلة، واستلام عدد مشاريع في القطاع منها 90 فندقا موجودا حاليا في طور الإنجاز بطاقة استيعاب تقدر بـ15 ألف سرير، بالإضافة إلى 100 مشروع فندقي قيد الدراسة، حسب الأرقام التي قدمها والي العاصمة عبد القادر زوخ بالمعاصرة.

مباركي ووزير السياحة والصناعات التقليدية عبد القادر بن مسعود خلال اليوم الدراسي المنظم حول تطوير مهن الفندقة، الإطعام والسياحة، بحسين داي بالجزائر. وتهدف الاتفاقية إلى جعل التكوين في مجال السياحة المتوفر حاليا بمعايير ومراكز التكوين والتعليم المهنيين يتماشى مع حاجيات فئيرالية الفندقة وما تحتاجه الوكالات السياحية باعتماد نظام التكوين عن طريق التمهين، ووضع بطاقة بيداغوجية تستجيب للتخصصات التي تحتاجها هذه الجهات، مع عصرنة البرامج والمحتويات المدرسية وجعلها تنكثف مع التحولات التي أملتتها التكنولوجيات الحديثة، وكذا تطوير التكوين في فروع الامتياز. وتهدف الاتفاقية التي سيشرح في تطبيقها ابتداء من الدخول التكويني لدورة فيفري 2019 ترقية التريصات الميدانية في الوسط المهني لتمكين أصحاب الشهادات من خرجي التكوين المهني من اكتساب الآليات العملية والمهنية الضرورية التي يشترطها المستخدمون، بالإضافة إلى ضمان التكوين المتواصل للعمال

يشعر قطاع التكوين والتعليم المهنيين بالجزائر العاصمة ابتداء من دورة فيفري المقبل في تكثيف تخصصاته وبرامجها في مجال السياحة ومهن الفندقة مع حاجيات السوق، وفقا لما تتناحج الجهات المستخدمة من فنادق ووكالات سياحية باعتماد نظام التكوين عن طريق التمهين. وذلك قصد تكوين يد عاملة مؤهلة تتمكث من إيجاد مناصب شغل بهذه المرافق ورفع عدد الموارد البشرية لتغطية كل الهياكل الفندقية الموجودة قيد الإنجاز، والتي ستدخل حيز التطبيق قريبا والمقدرة بـ90 فندقا ما يقارب 60 منها انتهت الأشغال بها.

زولا سومر

ينطلق هذا التكوين بموجب اتفاقية شراكة تم التوقيع عليها أمس، بين مديرية التكوين والتعليم المهنيين بالعاصمة والفيدرالية الوطنية للفندقة وممثلي الوكالات السياحية بحضور كلا من وزير التكوين والتعليم المهنيين محمد

بوشارب يؤكد بأن الجيش لن يتدخل في السياسة ويعلن:

الفصل في الرئاسيات بعد استدعاء الهيئة الانتخابية

الاقتراحات في خاتمة "الأراء والمبادرات". "جديد في هذا الإطار التأكيد على أن يد الأفان تترقى ممدودة لكل الأحزاب".

وفي منسق هيئة تسيير الحزب أن يكون هناك أي اختلاف أو صدام ما بين أعضاء الهيئة الميسرة، ممثلاً مرة أخرى النتائج التي حققها الأفان في الانتخابات مجلس الأمة بخصوله على 29 مقعدا، منها مقعد لامرأة عن ولاية مسكرك. وأعاد بوشارب في هذا الصدد باللائمة الذي تميز به منتخبو الحزب من خلال الابتعاد عن المال الفاسد والرشا الذمم، حيث قدر نسبة هذا الالتزام بـ95 بالمئة من مجموع منتخبي الحزب الذين يقارب عددهم 27 ألف منتخب.

شريعة عابد

أكد منسق الهيئة الميسرة، معاذ بوشارب أمس، أن الفصل في الانتخابات الرئاسية القادمة سيكون بعد استدعاء رئيس الجمهورية للهيئة الانتخابية في أجل قدرها 25 يوما، منوها في سياق متصل بتجديد الجيش الوطني الشعبي لموقعه الرافض لإقحامه في السياسة، حيث قال في هذا الخصوص بأن "الجيش سيحرب يد من حديد كل من يعتب باستقرار الجزائر ولن يتساحج من هؤلاء". وذكر بوشارب في ندوة مطوية عقدها بقصر الحزب ببيدر، بأن "في الأفان لا صوت يعلو على صوت الرئيس الذي تعود له كلمة الفصل". وأضاف بأن موعدا استدعاء الرئيس بوظيفية للهيئة الانتخابية سيقتضي الباب لن يربد الترشح لهذه الانتخابات"، وأضاف الأصوات الداعية إلى تأجيل الرئاسيات وعقد ندوة إجماع وغيرها من

محتفظا بحقه في اتخاذ إجراءات ضد عسكريين متقاعدين الجيش يتأسف لمحاولة إقحامه في الرئاسيات

تأسفت وزارة الدفاع الوطني، أمس، لإحالة بعض العسكريين المتقاعدين إصدار أحكام مسبقة إزاء مواقف المؤسسة العسكرية من الانتخابات الرئاسية، من خلال منح أنفسهم الحق في التحدث باسمها باستغلال كافة السبل، لاسيما وسائل الإعلام، مشيرة إلى أن "هذه التصرفات المتكررة قد تجاوزت بتماديها، حدا لا يمكن السكوت عنه، وأن المؤسسة العسكرية تحتفظ بحقها كاملا في اتخاذ الإجراءات القانونية الملائمة ضد هؤلاء".

مليكة خ

وأوضح بيان لوزارة الدفاع الوطني تلقت "المساحة" نسخة منه، أن الجيش الوطني الشعبي الذي يستند مسعاه ونهجه إلى طابعه الشرعي والجمهوري في ظل احترام النظام الدستوري، هو في غنى تام عن أي دروس يقدمها له أشخاص لا وجود لهم إلا من خلال الدوائر التي تتحكم فيهم. كما تأسف لكون هذه الأفعال من صنع بعض العسكريين المتقاعدين الذين، وبعد أن خدموا مطولا ضمن صفوف الجيش الوطني الشعبي، التحقوا بتلك الدوائر العربية والخفية قصد الوصول إلى أطماع شخصية ومضاميات جامحة، لم يتمكنوا من تحقيقها داخل المؤسسة. وأوضحت الوزارة أن هؤلاء الأشخاص قصد تجاهلوا المهام الدستورية للجيش، عندما طالبوا نائب وزير الدفاع الوطني رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، بتحمل مسؤولياته والتي تمكن، حسب زعمهم، في تعزيز المكتسبات الديمقراطية، من خلال خطاب توهيلي وسبيل النية، مشيرة في هذا السياق إلى أنه "يتضح، للأسف، من خلال تعامل هؤلاء الأشخاص على المؤسسة، التي كبروا فيها بكل ما تحمله هذه الكلمة من دلالات، أن مسعاهم، غير الفردي المستند إلى مبررات واهية وزائفة، ولبيد خطة مبيتة ومؤامرة دبرتها دوائر مستترة". واستطرد بيان المؤسسة العسكرية أنه ليلووع غايتهم، يحاول هؤلاء الأشخاص الذين لم يولوا أي اعتبار لواجب التحفظ الذي هم ملزمون به، بموجب القانون رقم 05-16 المؤرخ في 03 أوت 2016 والذي يضعهم تحت طائل المتابعة أمام العدالة، الخوض في السياسة، بدفعهم في ذلك هوس الانتقام، كما "يصبون أنفسهم بدون احترام أدنى قيمة أخلاقية، وعاطفا يلقون غيرهم الدرس". واستفرت الوزارة تصرفات هؤلاء الأشخاص ممن تحركهم الطموحات المفرطة والنوايا السيئة مع اقتراب التحديات التي تواجهها منطقتنا، خصوصا في ميدان مكافحة الإرهاب، حيث استنحت مساهمة الجزائر وقواتها المسلحة في إرساء موجبات الاستقرار في المنطقة، بالإضافة على الصعيد الدولي لاسيما في مجال مكافحة الإرهاب، لتصبح بذلك الاستراتيجية والأمن العملياتية المنهجية مثلا يحتذى ونموذجا يُدرُس في المدارس والمعاهد.

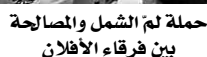
الجزائريون يودعون 2018..

يودع الجزائريون اليوم سنة 2018، على وقع التناؤل بعد أفضل وإنجازات أكبر تنعكس على الحياة العامة للمواطن في 2019، بعد سلسلة الكاسب الحقة في السنة الماضية على أكثر من صعيد، شملت مجالات اجتماعية واقتصادية وفخاضية ورياضية وبلغت مجال التكنولوجيا الفضائية. على الرغم من التحديات الكبرى التي واجهت البلاد وكان أبرزها الوضع الاقتصادي الصعب الذي تمر به البلاد، والذي لا يثنئها عن المضي قدما في مسار تعزيز الإصلاحات ودفد مختلف جوانب التنمية الشاملة.

برامج سكنية.. استثمارات.. فيضانات و"حراقة"

عاشوا حياة الفسح والفساد، وكانوا يتركون حراس أسوارهم يفتشون عيونهم، محاولاً تلمس حجرة غير شرعية، ويمتدحون قوالب العشرات من الحراقة على متن قوالب تقليدية الصنع معرضين حياتهم للموت، آخرهم 13 شاباً من أبناء حي «الابواب» بالعاصمة، الذين قضى أغلبهم غرقاً على ضفاف جزيرة سردينيا، ولم يلمع منهم سوى ثلاثة شباب، تاركين حرقه وسط ألبانهم على فلدات التي تتقاذف الذين غادروا بدون رجعة، تضاف إليهم عشرون جثة التي تتقاذف أرواحاً كل يوم عدداً منها بعد انقلاب قاربهم في عرض البحر، إثر نشوب حريق فيهِ، فيما تمكن 9 منهم من النجاة بعد أن أنجدهم باخرة ليبيرية بعرض بحر التمس بالشلل.

ترقب الرئاسيات وأحزاب تنبيه في مبادرات "متشابهة"



سنة المبادرات السياسية..

كما شهدت الساحة السياسية أيضا فراج بعض الأحزاب لمبادراتها القديمة. فلما هو الحال بالنسبة لحزب العمال الذي يندد مطلبه الخاص بالذهاب إلى جمعية تأسيسية، فيما ذكر الأفااناس بمبادرة لجماع الوطني التي أطلقها في 2014. واستمر مسلسل المبادرات السياسية مع

**تقرب الرئاسيات يشبط
شهية المترشحين**

قوانين ترى النور وأخرى لاتزال
حبيسة الأدرج

أما أعسر قانون صادفه نواب الشعب خلال سنة 2018، فيتمثل بمشروع قانون النظام الداخلي، الذي لا يزال إلى غاية كتابة هذه السطور يدرس على مستوى اللجنة القانونية، وذلك على خلفية الجدل الذي شغله الإجراءات العقابية المنصوص عليها في حق النواب المنضمين، وخاصة منها نقطة خسر أجور النواب المتغيبين. وهو الجدل الذي انتهى بالوصول إلى رأي توافقى بين خف من جهة والعقوبات وتركها للسلطة التقديرية من جهة الأخرى.

كما شهدت الساحة السياسية أيضا فراج بعض الأحزاب لمبادراتها القديمة. فلما هو الحال بالنسبة لحزب العمال الذي يندد مطلبه الخاص بالذهاب إلى جمعية تأسيسية، فيما ذكر الأفااناس بمبادرة لجماع الوطني التي أطلقها في 2014. واستمر مسلسل المبادرات السياسية مع

الجزائر تواصل سعيها لتفعيل البدائل عبر الاستثمار والتصدير

نشب أسعار النفط يخيم على التوازنات الاقتصادية

بقي شب أسعار النفط مخيما على المشهد الاقتصادي الجزائري في 2018 للسنة الرابعة على التوالي، وظلت متابعة حركة الصعود والتزول في الأسواق النفطية هاجسا يومية، مع الأمل في رؤية الأسعار تصل إلى مستويات تباعد عن الخطر وتمنع تآكل احتياطي الصرف المتواصل سنة بعد أخرى. وإلى غاية الآن، ما تزال الجزائر معتمدة بشكل رئيسي على مداخيلها النفطية، رغم سعي الحكومة للخروج من هذه "المتاهة" عبر تعزيز الصادرات خارج المحروقات، التي وإن ارتفعت مستواها هذه السنة، إلا أنها لا تزال بعيدة عن المستوى الذي يجعلها بديلا يخرج البلاد من الأزمة، ليبقى خيار التمويل غير التقليدي لحد الآن، البديل المفضل لتسيير الظرف الراهن.

حنان ح

(أوبك) تمدد الاتفاق وانسحاب قطر
بالموازة، أقيمت الجزائر بكل قفله من أجل تمديد اتفاق الدول المنتجة للنفط على خفض وإعادة التوازن للسوق، لاسيما بعد أن نزلت أسعار النفط إلى أدنى مستوياتها خلال الشهرين الأخيرين من السنة، لتقارب عتبة الخمسين دولارا للبرميل، وهو السعر المرجعي الذي أعد على أساسه قانون المالية، وتم بالفعل الاتفاق رغم الانسحاب المفاجئ لقطر من منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)، التي عاشت سنة صعبة بفعل الضغوط المستمرة للرئيس الأمريكي دونالد ترامب لحملها على خفض الأسعار. وعكس ما كان متوقعا، فإن 2018 لم تكن سنة الطاقاة المتجددة، إذ تأخر مجددا إطلاق المناقصة الوطنية والدولية الأولى التي كانت مقررة قبل نهاية السنة الجارية، بالرغم من القدرات الهامة التي تمتلكها بالبلاد في هذا المجال، وحاجتها إلى تنويع مصادرها الطاقوية في ظل الارتفاع المتنامي للاستهلاك المحلي.

أولى عمليات تصدير الإسمنت والتسيج

في القطاع الصناعي، تم تسجيل ديناميكية هامة خلال السنة التي نودعها، لاسيما في مواد البناء والتسيج والجلود والميكانيك، حيث برمجت أولى عمليات التصدير نحو الخارج لمادة الإسمنت من طرف مجمع "جيك" العمومي وشركة "الافراج" الفرنسية. كما سجلت أول عملية تصدير لغزل القطن من مصنع التسيج الجزائري. التركي بليزان "تايل".

كما عرفت مشاريع تركيب السيارات ازدهارا في إنتاجها خلال هذه السنة، حيث استطاعت توفير كميات من المركبات بكل أنواعها للسوق المحلية، مما قضى على الندرة، لكن إشكال الأسعار طرح بشدة وتطلب تدخلا من وزارة الصناعة والمناجم التي حذرت أصحاب المصانع من مغبة مخالفة دفتر الشروط، خاصة وأن فاتورة استيراد أجزاء المركبات كانت ثقيلة، مسجلة 2,38 مليار دولار في الأشهر العشرة الأولى من 2018.

وشهدت السنة أول حملة رسمية منظمة لجمع جلود أضاحي العيد ببعض ولايات الوطن، في إطار رغبة الوزارة في تطوير صناعة التسيج والجلود ببلادنا، وهي الحملة التي عرفت نجاحا ملحوظا، دفع وزارة الصناعة إلى الإعلان عن توسيعها لكل أرجاء الوطن في 2019.

مشروع تحويل الفوسفات... الأكبر منذ عشرين

ولعل أهم مشروع عرفه قطاع الصناعة في 2018، هو الإعلان عن بداية إنجاز المشروع المندمج لتحويل الفوسفات بتبسة والذي يتم بشراكة مع مجمع صيني. هذا المشروع وصفه الوزير الأول أحمد أويحيى لدى تدشينه بأنه "أهم مشروع صناعي تطلقه الجزائر منذ ما يقرب العشرين سنة، وستسمح آثاره بإحداث تغيير في منطقة الشرق وتعزيز الاقتصاد الوطني".

المنتجات الجزائرية تفتتح الأسواق الجهوية

في قطاع التجارة، كانت 2018 سنة تشييط المعارض الخاصة بالخارج، حيث كانت الجزائر حاضرة بمنتجاتها وبقوة في عدة بلدان، لاسيما موريتانيا واليابون وقطر، وذلك ضمن سياسة جديدة اقترتها وزارة التجارة في جويلية الماضي لتتبع المشاركة الجزائرية في المعارض بالخارج. وتم تسجيل توقيع عدد معتبر من الاتفاقيات لتصدير المنتجات الجزائرية التي بدأت تجد طريقها ومكانتها في الأسواق الخارجية رغم الصعوبات والمعوقات التي مازالت تقف حجر عثرة أمام تطوير الصادرات خارج المحروقات.



حملة متواصلة لإقناع أرباب العمل بأهميتها كبديل تمويلي لهم.

إصلاحات في سوناطراك واقتناء أول مصفاة في الخارج

لم تقتصر الإصلاحات على القطاع المالي فقط، حيث عرف قطاع المحروقات هو الآخر إصلاحات هامة في هذه الفترة. وهو ما عكف على تأكيده في كل مناسبة وزير الطاقة مصطفى قيطوني والرئيس المدير العام لسوناطراك عبد المومن ولد قدور، الذي قاد طيلة 2018 حملة وسط الإعلاميين وأعضاء البرلمان بغرفتيه وفعاليات أخرى للترويج لخطة الإصلاح التي تم وضعها وتمتد إلى غاية 2030.

فوليد قدور رافع على ضرورة استرجاع سوناطراك لمكانتها العالمية من خلال تمكين الكفاءات والموارد البشرية وإعادة هيكلة عمل الشركة وكذا توسيع مجالات تدخلها في الخارج، مع عملها على استقطاب عدد أكبر من الاستثمارات، لاسيما بعد فشل المناقصة الأخيرة للمحروقات، وضمن هذا المنطوق، تم لأول مرة في تاريخ الجزائر اقتناء مصفاة في الخارج (إيطاليا) وتوقيع أول عقد لاستكشاف المحروقات في عرض البحر، في انتظار استغلال الغاز الصخري. وهي الإجراءات التي سيعدد كيفياتها قانون المحروقات الجديد، الذي تعكف وزارة الطاقة على التحضير له، ويرتقب أن يكون جاهزا في السداسي الثاني من سنة 2019.

الضوء الأخضر للمعاملات المالية الإسلامية

وفي إطار بحثها عن البدائل التي تساهم في إعادة التوازن المالي، أعطت الحكومة في 2018 الضوء الأخضر للانطلاق الرسمي للعمليات المالية الإسلامية، بإصدار بنك الجزائر لتنظيم خاص، يمكن كل البنوك وحتى بورصة الجزائر من تقديم خدمات مالية إسلامية.

وتحاول الجزائر من خلال هذه الإجراءات الاستجابية أكثر فأكثر لدعوات الهيئات المالية الدولية ولاسيما صندوق النقد الدولي، لتنويع مداخيلها والعمل على توفير مناخ أعمال مناسب يسمح بتحرير المبادرات الخاصة ويتيح جلب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، لاسيما وأن تصنيفها في تقرير "دويتش بيزنس" مازال متأخرا، إذ احتلت المرتبة 157 في آخر تقرير للهيئة.

"الأفامي" يصر على الإصلاحات الهيكلية

وأكد صندوق النقد الدولي أنه بالرغم من التحديات التي مازالت تواجهها الجزائر، بسبب انخفاض أسعار النفط، فإنه مازال أمامها فرصة لتحقيق التوازن بين الإصلاح الاقتصادي والنمو، وذلك بفضل الدين العام المنخفض نسبيا وضعف الدين الخارجي. لكنه عثر بالمقابل، عن تحفظه من اللجوء إلى التمويل غير التقليدي، معتبرا أن "الخيار المثالي" للتمويل هو "الحصول على قروض خارجية لتمويل مشاريع استثمارية يتم اختيارها بدقة، وهو ما تواصل الجزائر رفضه تماما.

ويرى "الأفامي" أن تحقيق التنوع في وقت تراجع فيه الموارد يعد "معادلة صعبة"، لذا طالب الحكومة بـ"تطهير المالية العمومية وإجراء إصلاحات هيكلية تسمح بتحرير قدرات الاقتصاد الوطني" وتحسين مناخ المؤسسات لاسيما عبر مكافحة البيروقراطية والعمل بشفافية وتطبيق مبادئ الحوكمة والإدارة الإلكترونية

كانت 2018 سنة بداية اللجوء الفعلي للتمويل التقليدي الذي سمح إلى غاية أكتوبر بطبع أكثر من 4000 مليار دينار، أي قرابة 40 مليار دولار. رقم بعيد عن ذلك الذي حددته الحكومة من قبل، إلا أنه لم يحدث تأثيرا سلبيا على التضخم، مثلما توقعه بعض الخبراء، أمر استشهد به وزير المالية عبد الرحمان راوية ليؤكد بأن أموال التمويل التقليدي لم توجه إلى التسيير أو الاستهلاك، وإنما للاستثمار العمومي، إلا أن ضخامة المبلغ البعيد جدا عن ذلك الذي حددته الحكومة سابقا لسد العجز في الميزانية والمقدر بـ1800 مليار دينار في 2018، يدعو إلى التساؤل والتخوف كذلك من الآثار المستقبلية لمثل هذه الإجراءات، في وقت تشير فيه أرقام الديوان الوطني للإحصائيات إلى أن معدل التضخم بلغ 4,5 بالمائة نهاية أكتوبر الماضي.

تراجع احتياطات الصرف واستقرار التضخم

ورغم تواصل العجز في الميزانية وتراجع احتياطات الصرف إلى حدود 82 مليار دولار، فإن الحكومة فضلت هذه السنة تطبيق نوع من "التهدئة الاجتماعية"، من خلال الامتناع عن فرض رسوم أو زيادات جديدة على الأسعار ولاسيما سعر البنزين في قانون المالية 2019، عكس السنتين السابقتين اللتين شهدتا إقرار إجراءات من هذا النوع. والأهم من ذلك أن الحكومة، ورغم إعلانها الشروع في دراسة ترمي إلى تغيير صيغة الدعم الاجتماعي، فإنها قررت إبقاء عليه في صيغته الحالية وبمبالغ هامة.

رسوم إضافية لتجاوز خيار منع الاستيراد

كما كانت 2018 سنة العودة إلى الاستعانة بقانون مالية تكميلي، أهم ما تضمنه، فرض الرسم الإضافي الوقائي المفروض على بعض السلع المستوردة، عوضا لصيغة تقييد الاستيراد والذي جاء ك تعليق مؤقت لاستيراد البضائع، إلى غاية إعادة ضبط توازن ميزان المدفوعات. لكن مع الانتقادات الكبيرة التي وجهت للجزائر من شركائها الاقتصاديين بسبب هذا الإجراء الحمائي، فإن الحكومة أثرت اللجوء إلى أسلوب آخر لتقييد الواردات عبر فرض رسوم من شأنها رفع أسعار هذه السلع بأضعاف مضاعفة.

هذا الأسلوب الذي يسمح بالانتقال من المنع إلى التأثير على الأسعار، هدفه تقليص حجم الواردات التي وإن عرفت تراجعا في 2018، فإن نسبتها كانت ضئيلة، ما يؤكد أن سياسة المنع لم تحقق أهدافها. فإحصائيات الجمارك الجزائرية تشير إلى أن الواردات تراجعت في العشر أشهر الأولى 2018 بنسبة 0,35 بالمائة فقط، ما يعادل 134 مليون دولار.



إنجازات اجتماعية كرست الالتزام بخدمة المواطن

إنعاش ورشات السكن والنقل وتوفير المياه والمنتجات الفلاحية

شهدت سنة 2018 العديد من الإنجازات التي ساهمت في تحسين الحياة الاجتماعية للمواطنين، خاصة في مجالات السكن، النقل، الفلاحة والتنمية الريفية والموارد المائية، تبعا لتوجيهات رئيس الجمهورية وقراراته برصد أغلفة مالية إضافية لدعم حركية التنمية وضمان إتمام كل المشاريع المفتوحة من خلال دفع مستحقات المقاويل المتأخرة.

نوال ح

محطات لتطهير المياه المستعملة، مع حفر 230 بئر للتأمين بمياه الشرب والسقي الفلاحي، وتهيئة 16 ألف هكتار من المساحات المسقية، بالإضافة إلى استلام 4 منشآت كبرى لجمع المياه و30 خزانا مائيا بطاقة تزيد عن 5 آلاف متر مكعب للواحد و9 منظومات كبرى لتحويل مياه الشرب ما بين الولايات، في إطار تنفيذ برنامج "التضامن المائي ما بين السدود".

ووافقت الحكومة في 2018 على إطلاق أشغال إنجاز 4 محطات جديدة لتحويل مياه البحر بولايات الطارف، سكيكدة، بجاية والجزائر العاصمة لدعم الإنتاج المحلي والرفع من الحصص اليومية للمواطنين بالمياه، مع العلم أن حصص الفرد الواحد من مياه الشرب ارتفعت إلى 180 لترا لكل مواطن يوميا.

عمليات كبرى لتوزيع السكنات في مواعيد وطنية ودولية

اختارت وزارة السكن هذه السنة إضفاء طابع خاص للاحتفال بليلة القدر وعيدي الاستقلال والثورة، من خلال تخصيص حصص سكنية تتراوح بين 40 و60 ألف وحدة سكنية، وزعت في كل مناسبة من طرف أعضاء من الحكومة.

وقامت وزارة السكن بتسليم 360 ألف وحدة سكنية من مختلف الصيغ، خلال 2018، منها 80 ألف وحدة سكنية تخص برنامج "عدلا"، مع إطلاق صيغة جديدة للسكن وهي السكن الترقوي المدعم لتلبية طلبات المواطنين عبر عدد من ولايات الوطن. كما سجل هذه السنة تسليم 25 ألف وحدة سكنية بصيغة الترقوي المدعم.

وواصلت الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره عملية معالجة ملفات المكننين مع تسريع وتيرة أشغال إنجاز السكنات، في وقت أعلن فيه وزير السكن والموارد المائية عن تسليم أزيد من 1.1 مليون وحدة سكنية، ما يمثل 52 بالمائة من البرنامج الخماسي للقطاع.



بلغت 120 مليار دينار لتسديد مستحقات الفلاحين الذين تعاقدوا معه، في حين تمكن الفلاحون هذه السنة من توفير 100 بالمائة من طلبات السوق المحلية في عدة شعب فلاحية، على غرار اللحوم البيضاء، البيض، وكل أنواع الخضار والفواكه، ما سمح بارتفاع قيمة الإنتاج الفلاحي إلى أكثر من 3060 مليار دينار مع أكثر من 380 ألف هكتار من المساحات الفلاحية غير مستغلة.

رصد 31 مليار دينار لتأمين المواطنين بمياه الشرب

وتحسبا لموسم الاصطيف القادم، وبعد تسجيل اضطرابات كبيرة في التزود بمياه الشرب خلال صيف 2017، قررت الحكومة رصد غلاف مالي بقيمة 31 مليار دينار لتنفيذ أكثر من 4075 مشروعا عبر 592 بلدية موزعة عبر 30 ولاية، ما سمح باستدراك عجز الإنتاج وتخزين الموارد المائية عبر هذه البلديات. والرفع من نسبة التغطية إلى 80 بالمائة، كما تسلم القطاع هذه السنة 4 سدود جديدة بطاقة إجمالية بلغت 200 مليون متر مكعب و6

ملايين دينار لتسديد مستحقات الفلاحين الذين تعاقدوا معه، في حين تمكن الفلاحون هذه السنة من توفير 100 بالمائة من طلبات السوق المحلية في عدة شعب فلاحية، على غرار اللحوم البيضاء، البيض، وكل أنواع الخضار والفواكه، ما سمح بارتفاع قيمة الإنتاج الفلاحي إلى أكثر من 3060 مليار دينار مع أكثر من 380 ألف هكتار من المساحات الفلاحية غير مستغلة.

بلغت 120 مليار دينار لتسديد مستحقات الفلاحين الذين تعاقدوا معه، في حين تمكن الفلاحون هذه السنة من توفير 100 بالمائة من طلبات السوق المحلية في عدة شعب فلاحية، على غرار اللحوم البيضاء، البيض، وكل أنواع الخضار والفواكه، ما سمح بارتفاع قيمة الإنتاج الفلاحي إلى أكثر من 3060 مليار دينار مع أكثر من 380 ألف هكتار من المساحات الفلاحية غير مستغلة.

عن مشاريع قطاع النقل، مست عمليات حيوية، منها إعادة تهيئة وتوسيع الطريق الوطني رقم واحد لفك العزلة عن عدد من ولايات الجنوب، بالإضافة إلى إطلاق أشغال إنجاز طريق بين رقان وبرج باجي مختار وصيانة الطريق الوطني رقم 48 بولاية الوادي والطريق الوطني رقم 16 الرابط ما بين الزعران وقالمه.

إنتاج قياسي للحبوب وغلاف مليص عقود الامتياز الفلاحي

وشهد القطاع الفلاحي في 2018، تحقيق رقم قياسي في إنتاج الحبوب بلغ 60,500 مليون قنطار، منها 31 مليون قنطار قمح صلب و7,9 مليون قنطار من القمح اللين، بالإضافة إلى 9,6 مليون قنطار من الشعير و79 ألف قنطار من الحمص و94 ألف قنطار من العدس.

وسجل مستوى إنتاج الحبوب ارتفاعا بنسبة 74,4 بالمائة مقارنة بالسنة الفارطة، وهو ما سمح بتقليص فاتورة الواردات مع رفع قيمة الاستهلاك الوطني إلى 251 كيلوغراما للفرد الواحد.

كما خصص الديوان المهني للحبوب خدمات النقل البري والجوي والبحري، على صعيد آخر، تعزز الأسطول البحري الجزائري بعشر باوخر قاطرة جديدة تم توزيعها على كل موانئ الوطن، بهدف استعمالها في عمليات جر ومساعدة البواخر على الدخول والخروج من الميناء، ويمكن هذه الخدمات من تحقيق مداخيل إضافية بالعملة الصعبة يتوقع تجاوزها 200 مليون دولار سنويا، بعدما تمكنت هذه النشاطات البحرية من تحقيق أرباح 110 مليون دولار في 2017.

بجانبها، تدعمت شركة النقل بالسكك الحديدية في 2018 بنظام معلوماتي متطور لتسيير وتنظيم الشبكة الحديدية يعرف باسم "جي أس أم آر"، ما يسمح بربط الاتصال ما بين مركز العمليات بالجزائر العاصمة وكل السائقين ومسيري شبكة السكك الحديدية عبر كامل التراب الوطني، بالإضافة إلى تخفيض عدد حوادث القطارات، في وقت وأصلت فيه الحكومة دعم وتمويل مشروع ربط الشمال والجنوب في مجال السكة الحديدية، بالموازة مع إقرارها رفع التجميد

خط مترو و الجزائر يمتد إلى ساحة الشهداء وعين النعجة

من أهم ما ميز إنجازات قطاع النقل بالنسبة لهذه السنة، استلام توسعة خط مترو العاصمة إلى كل من ساحة الشهداء، على مسافة 1,7 كيلومتر وحي عين النعجة على مسافة 3,6 كيلومتر، مع ضمان خدمة النقل عبر 5 محطات جديدة.

وسمحت التوسعتين الجديدتين بتوظيف 300 عامل جديد، ما رفع عدد عمال المؤسسة إلى 600 عامل، مع ضمان رفع عدد المسافرين من 120 ألف مسافر يوميا إلى 200 ألف مسافر.

وبالموازة مع فتح التوسعتين، تمت مواصلة كل الدراسات التقنية التي تخص مشروع تمديد خط المترو إلى غاية شوفالي مروراً ببلدية باب الوادي، في انتظار تخصيص الحكومة لغلاف مالي لإطلاق المشروع، فيما لا تزال الأشغال قائمة لتمديد الخط من الحراش إلى غاية مطار هواري بومدين، تزامنا مع أشغال توسعة المطار المتوقع استلامه مطلع سنة 2019.

على صعيد آخر، وفي حين أعلنت الحكومة قبول مقترح تحويل الشاطئ من صفة لصناعة باخرة للمسافرين من طرف متعامل صيني، لاقتناء باخرة ثانية جديدة في إطار عصنة الأسطول البحري، عرفت حركة تنقل المسافرين، ارتفاعا بنسبة 27 بالمائة عبر 7 محطات بحرية على طول الشريط الساحلي، في حين عرفت حركة نقل السيارات زيادة 23 بالمائة، بعد إحصاء استقبال 500 ألف مسافر و200 ألف سيارة خلال موسم الاصطيف الفارط.

وساهم قطاع النقل بفتح أول خط تجاري ما بين الجزائر العاصمة وأغادير، وذلك عبر شاحنات مجمع النقل البري للضياع "لوجيستاس"، بالإضافة إلى عقد أول اتفاقية إطار ما بين وزارتي التجارة والنقل والأشغال العمومية لمنع نشاطات المصادرات خارج المحروقات وضمان التكامل ما بين

إنجازات تكنولوجية تدفع عجلة التنمية وتسهل الحياة اليومية

إطلاق ألكوم سات 1 وتعميم الرقمنة

والتسليم الدولية، ما يؤسس لشبكة جديدة بالنسبة للتنمية الوطنية في ظل توفير عبء وطني للإرسال والاتصال، تكون أكثر قوة وجاعة وأمانا.

مواصلة رقمنة الإدارة وتحسين الخدمة العمومية

وفي إطار توسيع خدمات الإدارة الإلكترونية ورقمنة الوثائق والأرشيف لتحسين أداء الخدمة العمومية، تم خلال هذه السنة الشروع في إطلاق رخصة السباحة البيومترية بصفة تدريجية لبعض الولايات الموحدة في انتظار تعميمها على باقي الولايات، مع بلوغ عملية رقمنة الإدارة نسبة 50 بالمائة. ومن المنتظر الوصول إلى نسبة 100 بالمائة خلال العامين القادمين.

وتؤكد الأرقام المعلن عنها، أنه تم إلى غاية نهاية 2018 رقمنة 101 مليون شهادة حالة مدنية، وتسليم 13 مليون جواز سفر بيومتري و12 مليون بطاقة تعريف بيومترية وكذا 9380 رخصة سباحة، في انتظار رقمنة وثائق أخرى، كالبطاقة الرمادية والدفتير العائلي ابتداء.

وشهدت السنة أيضا الانتهاء من إتمام الشبكات الرقمية بالبلديات، حيث لم يبق سوى تعميم تطبيقه على كل المناطق، لتحقق الإدارة بذلك تقدما كبيرا في مجال الرقمنة، في وقت عرف قطاع السكن هو الآخر فتحا على الرقمنة، باستحداث رخص بناء إلكترونية، علما أن قرار استغلال التكنولوجيات الرقمية تم اللجوء إليه بعد اكتشاف تقاعس العمال الإداريين في معالجة الملفات وتحريص الرخص التي تأخذ الكثير من الوقت وتعطل عمل المقاولين.

التجارة الإلكترونية، مع تحديد التزامات الممولين والعملاء الإلكترونيين. وبالإضافة إلى كل الامتيازات التي ينص عليها القانون، اتخذت الدولة عدة تدابير لتعزيز استخدام الدفع الإلكتروني في كل التعاملات المالية، من أجل استقطاب المال الموجود في الاقتصاد الموازي، منها توقيع اتفاقيات بين بريد الجزائر وعدة مؤسسات للسماح بالدفع مباشرة عبر البطاقة الذهبية، والزام المحلات التجارية بتوفير أجهزة الدفع الإلكتروني لتسلم الأموال بدون اللجوء إلى التعاملات النقدية.

ألكوم سات 1 مكسب للتنمية والسيادة الوطنية

تدعم قطاع الاتصالات في الجزائر هذه السنة بقرص صناعي جديد "ألكوم سات 1"، دخل حيز الخدمة في ديسمبر 2017، وشُرع في استغلاله في صافقة 2018.

ويحمل هذا القمر الصناعي 33 جهازا للإرسال والاستقبال، توفر الخدمات التلفزيونية والبيث الإذاعي والتعليم مع بعد والطب الإلكتروني ونظام المؤتمرات عبر الفيديو وغيرها. كما يضمن استمرارية سير الاتصالات السلكية واللاسلكية في حال وقوع كوارث طبيعية كبرى، ورفع طاقة الشبكة الوطنية للاتصالات السلكية واللاسلكية. كما يضمن "ألكوم سات 1" الصالح للاستغلال لمدة تصل إلى 15 سنة، حراسة الحدود، وتحويل النشاطات والخدمات المركزة بشمال الوطن، بفضل شبكة اتصالات سلكية ولا سلكية فعالة، ما سمح بتقليص تكاليف الاستغلال المرتبط باستخدام القدرة الفضائية التي توفرها أنظمة الاتصالات السلكية

التجارة الإلكترونية، مع تحديد التزامات الممولين والعملاء الإلكترونيين. وبالإضافة إلى كل الامتيازات التي ينص عليها القانون، اتخذت الدولة عدة تدابير لتعزيز استخدام الدفع الإلكتروني في كل التعاملات المالية، من أجل استقطاب المال الموجود في الاقتصاد الموازي، منها توقيع اتفاقيات بين بريد الجزائر وعدة مؤسسات للسماح بالدفع مباشرة عبر البطاقة الذهبية، والزام المحلات التجارية بتوفير أجهزة الدفع الإلكتروني لتسلم الأموال بدون اللجوء إلى التعاملات النقدية.

تدعم قطاع الاتصالات في الجزائر هذه السنة بقرص صناعي جديد "ألكوم سات 1"، دخل حيز الخدمة في ديسمبر 2017، وشُرع في استغلاله في صافقة 2018.

ويحمل هذا القمر الصناعي 33 جهازا للإرسال والاستقبال، توفر الخدمات التلفزيونية والبيث الإذاعي والتعليم مع بعد والطب الإلكتروني ونظام المؤتمرات عبر الفيديو وغيرها. كما يضمن استمرارية سير الاتصالات السلكية واللاسلكية في حال وقوع كوارث طبيعية كبرى، ورفع طاقة الشبكة الوطنية للاتصالات السلكية واللاسلكية. كما يضمن "ألكوم سات 1" الصالح للاستغلال لمدة تصل إلى 15 سنة، حراسة الحدود، وتحويل النشاطات والخدمات المركزة بشمال الوطن، بفضل شبكة اتصالات سلكية ولا سلكية فعالة، ما سمح بتقليص تكاليف الاستغلال المرتبط باستخدام القدرة الفضائية التي توفرها أنظمة الاتصالات السلكية

أدركت الجزائر أهمية الانفتاح على التكنولوجيات الحديثة للاتصال والرقمنة، من خلال إطلاقها العديد من البرامج منذ بداية الألفية، باتت تتعزز سنة بعد أخرى ببرامج جديدة، حيث تصدّدت في سنة 2018 إنجازات هامة في هذا المجال، شكل إطلاق القمر الصناعي "ألكوم سات 1" والشروع في استغلاله، أبرزها، ما يسمح بالدفع بجعلة التنمية الاقتصادية، وترقية الخدمة العمومية المقدمة للمواطن.

زولا سومر

عرفت سنة 2018 المصادقة على القانون الجديد للبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية، الذي ينص على العديد من الإجراءات الجديدة، أهمها فتح المجال أمام الشركات الخاصة الناشطة في مجال التزويد بخدمات الإنترنت، فيلبرغم من أن شركة "اتصالات الجزائر" تبقى هي المسؤولة عن تزويد هذه الشركات بخدمات الإنترنت، إلا أن هذه الشركات التي يعتبرها القانون موزعة فقط، ستخلط نوعا من المنافسة، من شأنها أن تظهر في بعض العروض الترويجية الجديدة. كما يمكنها أن تخفف الضغط عن المتعامل الوحيد، خاصة فيما يتعلق بالصيانة التي تؤثر على المشتركين.

وجاء القانون الجديد بامتيازات معتبرة، تسمح للمواطنين بتغيير معاملي الهاتف النقال الذي ينتمون إليه بدون أن يغيروا أرقام هواتفهم، فيما شهدت السنة المنقضية تنوع الخيارات المطروحة أمام المواطن عند اقتناء



الدبلوماسية الجزائرية تكرر "العيش في السلام"

مقاربات فعالة لتعميم قيم السلم والمصالحة عبر العالم

حفل مسار الدبلوماسية الجزائرية خلال عام 2018، بالعديد من المحطات المتميزة، التي أثمر رصيدها المتشعب بمبادئ لم تنزع عن رغم التغيرات الدولية المتعددة، منها إعلاء سياسة الحوار، وعدم التدخل في شؤون الدول وحل النزاعات بطرق سلمية ونشر ثقافة السلم. وقد تجسدت هذه المبادئ عبر الاحتفاء باليوم العالمي "العيش معا في سلام" الذي يصادف يوم 16 ماي من كل سنة، إثر مصادقة الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم 8 ديسمبر 2017، على لائحة تقدمت بها الجزائر بهذا الخصوص؛ على خلفية تجاربها الرائدة في هذا المجال، والتي تتمثل أبرزها في اعتماد سياسة السلم والمصالحة الوطنية والقضاء على التطرف.

ملكية خلاف

الدبلوماسية الاقتصادية لتعزيز الاندماج الإقليمي

جمود هياكل الاتحاد المغاربي لم يمنع الجزائر من تعزيز تعاونها الاقتصادي مع الدول المغاربية، كما كانت الحال مع موريتانيا؛ من خلال فتح المعبور الحدودي بين البلدين، والذي سمح بمشاركة المنتجين الجزائريين في تظاهرة اقتصادية هامة بنواقشوط، أفضت إلى التوقيع على 12 اتفاقية، فيما سيتمكن هذا المنفذ الحدودي رجال الأعمال، من اقتحام السوق الإفريقية. وتعرضت الدبلوماسية الاقتصادية للجزائر من خلال انضمام الجزائر إلى مبادرة طريق الحرير الجديد للصين خلال المنتدى السابع للتعاون الصيني الإفريقي في بكين. وتمثل هذه المبادرة التي أطلقها الرئيس شفي جينينغ في 2013، مجموعة من مشاريع البنى التحتية الضخمة، الرامية إلى تعزيز العلاقات التجارية بين بكين وقارات آسيا وأوروبا وإفريقيا. هذا المشروع الذي يطلق عليه كذلك في الصين اسم "حزام وطريق"، هو عبارة عن حزام أرضي يصل الصين بأوروبا الغربية عبر آسيا الوسطى وروسيا وطريق بحري، يتيح لها الوصول إلى إفريقيا وأوروبا عبر بحر الصين والمحيط الهندي. وقد كثفت الجزائر في إطار دبلوماسيتها الاقتصادية، جهودها من أجل تعزيز التعاون مع دول إفريقية صديقة، على غرار نيجيريا، من خلال احتضانها شهر أكتوبر الماضي، أشغال اللجنة المشتركة العليا الجزائرية النيجيرية، حيث تم خلالها تهيئة مشاريع التعاون، على غرار أنبوب الغاز والطريق العابر للصحراء، وذلك بإعداد دراسة للوفوف على المعوقات التي تقف أمام هذين المشروعين، فضلا عن دراسة اقتراحات جديدة.

التدو الدولية للهجرة بالجزائر تفصح الأجندات المشبوهة

شكل احتضان الجزائر الدو الدولية الثانية للمنظمات الإفريقية العضو في المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة تحت شعار "إشراك إفريقيا في مواجهة أزمة الهجرة"، ردا من الجزائر على الاتهامات الباطلة الموجهة لها من قبل بعض المنظمات بإبلاغ من أطراف لها أجندات مشبوهة في المنطقة، حيث مكنت هذه التدو من فضح الواقع المبرير للمهاجرين، الذين تعاني بلدانهم من تدهور تنموي كبير نتيجة "أثنية" التي تنظر إلى المسألة وفق مصطلحات الضيقة. وإذ خلصت التدو إلى ضرورة التفكير في مقاربات قوية من خلال تجنيد المجتمع المدني ليكون شريكا فاعلا في المجتمعات الإفريقية، فقد شكلت فرصة للمتدخلين لإبراز الدور الذي تلعبه الجزائر في إفريقيا، من خلال مشاركتها في جميع القرارات الأممية التي تتعلق بالهجرة، ووجودها في احترام حقوق الإنسان، واعتمادها ثقافة السلم والمصالحة في التعامل مع الأزمات والنزاعات.

وتتميز النشاطات الدبلوماسية في الجزائر في 2018، بالزيارات المتتالية لشخصيات عالية المستوى، على غرار رئيس الحكومة الإسباني مانريكو راجوي براي، والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، ورئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي، والرئيس التركي طيب رجب أردوغان وغيرهم. كما ميز النشاط الدبلوماسي في الجزائر، التي قام بها ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، التي توجت بالتوصل إلى اتفاقية لإنشاء مجلس أعلى للتسيق بين الجزائر والمملكة العربية السعودية في المجالات السياسية والأمنية.



وشكلت المصادقة على هذا الإصلاح العميق في 31 ماي المنصرم، علامة تقدير وعرفان بجهود الجزائر، التي مكنت من إنجاز هذا المسار الهام. وبصفته نائبا للرئيس الجمعية العامة، ستكون الجزائر عضوا في اللجنة العامة، وهي هيئة فرعية هامة في الأمم المتحدة، مكلفة بتسيير أشغال الجمعية العامة.

جائزة الاتحاد الإفريقي في مجال تعزيز حقوق المرأة

في سياق الحديث عن الفضاء الأممي، نجحت الجزائر في إنجاز جل أهداف الألفية للتنمية قبل الموعد المحدد لذلك؛ من خلال إنجازها تقدما كبيرا في مجالات عديدة، مثل القضاء على الفقر، نشر التعليم، تخفيض معدل وفيات الأطفال، تعزيز المساواة بين الجنسين، تمكين المرأة وكذا البيئة المستدامة. وهي المجالات التي تم إدراجها في كل خطط التنمية الوطنية التي تعاقبت منذ سنة 2000. فكل تقارير الأمم المتحدة تشهد على هذه النتائج التي تضع الجزائر في مقدمة البلدان الإفريقية، وهي إنجازات مكنت الجزائر من الحصول على جائزة الاتحاد الإفريقي في مجال تعزيز حقوق المرأة، وتمكينها سنتين متتاليتين 2017 و2018.

كما تتجلى مساعي الجزائر من أجل تعزيز الاندماج المغاربي من خلال مرسلتها أمانة اتحاد المغرب العربي، من أجل عقد اجتماع لوزراء خارجية دول الاتحاد؛ لرفع الجمود عن هياكله في سياق التحديات الإقليمية التي تعيشها المنطقة، وهي الخطوة التي حظيت بإشادة كبيرة من قبل مختلف العواصم العالمية. علما أن اجتماعات مجلس وزراء خارجة دول اتحاد المغرب العربي، لم تُعقد منذ عام 2003. كما لم تُعقد قمة رؤساء الدول المغاربية منذ آخر قمة عُقدت في الجزائر عام 1994.

ويمثل إقرار يوم عالمي لـ "العيش معا في سلام"، اعترافا دوليا بجهود الجزائر في ترقية وتعميم قيم السلم والمصالحة والعيش المشترك؛ لإنهاء معاناة الأبرياء في العالم مع الحروب والفقر والجهل، وهي قيم تعكس تراث الشعب الجزائري بثقافة التسامح منذ سانت أوغستين، مروراً بالأمير عبد القادر، الذي ساهم في حماية 11 ألف مسيحي بسوريا سنة 1860 بعد أن أوامه في بيته وفي بيوت معارفه وحاشيته، وصولاً إلى سياسة الوثام المدني وميثاق السلم والمصالحة الوطنية التي اعتمدها الرئيس بوتفليقة في الألفية الثالثة. وإذا كانت هذه السياسة التي زكاهم الشعب الجزائري بأغلبية ساحقة، أثمرت مبدائيا من خلال عودة السلم والاستقرار إلى البلاد، فإنها أضحت مرجعا للعديد من الدول، التي أبدت استعدادها للاستفادة من هذه التجربة، بل أضحت الجزائر تساهم عبر المنتديات الدولية، في نشر مقاربتها في حل النزاعات الدولية عبر العالم، وتكرس الحوار وقبول الآخر ونبذ العنف والكراهية.

تطويب الرهبان ... رسالة السلام

ولعل من أبرز الأحداث التي تسجل للجزائر في 2018 وحظيت بإعجاب المجموعة الدولية، احتضانها مراسم تطويب الرهبان 19 للكنيسة الكاثوليكية بالجزائر؛ في مبادرة نادرة في بلد إسلامي، تشكل فرصة لتبليغ رسالة السلام والأخوة والتسامح، علما أن الدستور الجزائري يكفل حرية ممارسة الشعائر الدينية لغير المسلمين في إطار قوانين الجمهورية.

واتسمت الدبلوماسية الجزائرية بالعديد من الميزات التي ظلت لصيقة بها منذ الثورة التحريرية وفي جزائر الاستقلال، من خلال الثبات على مبادئ رسمت السياسة الخارجية الجزائرية على مدار عقود خلت، على غرار عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، وحق الشعوب في تقرير مصيرها، فضلا عن رفض استعمال القوة أو التهديد بها لحل الأزمات والنزاعات الدولية، مع ترجيح الحلول السياسية والطرق الدبلوماسية، زيادة على التأكيد على مبدأ التعاون الدولي بصورة أكثر عدلا. وقد حرصت الجزائر على الدفاع عن مبادئها في أكثر من مناسبة وعبر العديد من المحافل الدولية، على غرار الدفاع عن حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره ومناصرتها قضيتة العادلة، وما قضيتة مالي بعيدة، حيث نجحت الجزائر في الوصول إلى اتفاق سلام تاريخي بين الفرقاء الماليين، حينما تولت قيادة فريق الوساطة الدولية، إضافة إلى سعيها اليوم للمساهمة في تحقيق مصالحة وطنية بالجزيرة ليبيا، وهي التي استضافت أكثر من جولة حوار بين الفرقاء، ونجحت في حشد الدعم لحكومة الوفاق الوطني، فضلا عن حضورها الاجتماعات الإقليمية، كما هو الشأن لمؤتمر باليرمو بإيطاليا شهر نوفمبر الماضي، والذي شاركت فيه مختلف الأطراف الليبية.

ويلا شك، فإن انتخاب الجزائر مؤخرا نائبا لرئاسة الدورة 73 للجمعية العامة للأمم المتحدة بإجماع 193 دولة عضوا في الهيئة لحساب مجموعة دول إفريقيا، يكرس جهود ودور الدبلوماسية الجزائرية في تعزيز مكانتها الدولية، كما أن ذلك يعبر عن ثقة المجتمع الدولي بعد سلسلة إنجازات الجزائر ومساهماتها في مختلف التظاهرات الدبلوماسية وإضافة على غرار توليها سنة 2017 رئاسة اللجنة الأولى المكلفة بنزع السلاح، وتسهيل المصادقة على إصلاح نظام تطوير الأمم المتحدة.

بالعودة إلى طاولة التفاوض المباشر مع المغرب

القضية الصحراوية تنهي 2018 بانتصار جديد

أجل تنظيم الاستفتاء في الصحراء الغربية "مينورسو" بما يمكنها من ممارسة مهمتها الرئيسية التي أنشئت من أجلها قبل 27 سنة، بمثابة زلزال آخر ضرب الرباط، التي سبق وأبدت تخوفها من تعيين بولتون في منصبه الجديد، لما له من دوافع كافيته بملف الصحراء الغربية، وهو الذي شارك عام 1991 في صياغة خارطة السلام التي أعدها الدبلوماسي الأمريكي آنذاك جيمس بيكر؛ لتصنيفه آخر قضية استعمار في القارة السمراء.

ولعل من بين أهم ما حققته هذه القضية خلال عام 2018، تأكيد المحكمة الأوروبية على عدم شرعية أي اتفاق بين جبهة البوليزاريو والمغرب، يشمل أراضي الصحراء الغربية؛ كونها إقليما منفصلا عن المغرب، ولا سيادة لها إلا الأخير عليه. وهو قرار يقدر ما حاولت فرنسا والمغرب التحايل عليه بقدر ما وجدت مقاومة شرعية من برلمانين أوروبيين، طالبا بضرورة احترام قرارات العدالة الأوروبية. وتمكين الشعب الصحراوي من الاستفادة من ثرواته وخيراتها الطبيعية.

إلى جانب ذلك، كان عام 2018 سنة التضامن مع القضية الصحراوية؛ من خلال استمرار التقارير الإنسانية والحقوقية المنددة بوضعية حقوق الإنسان الصحراوي؛ سواء في الأراضي المحتلة أو في معتقلات الاحتلال، والمطالبة بالإفراج الفوري عن سجناء الرأي الصحراويين، ومن ضمنهم مجموعة "أكديم إزيك". وشكل احتضان العاصمة الإسبانية مدريد فعاليات التدو الأوروبية للتضامن مع الشعب الصحراوي والتي شهدت مشاركة قوية لأكثر من 300 متضامن من برلمانين وحقوقيين وسياسيين من دول القارات الخمس، الذين اتفقوا على ضرورة مواصلة النضال السلمي، للتعريف بعدالة هذه القضية، والتصدي لكل المحاولات الرامية إلى استنزاف خيرات وثروات شعب الصحراء الغربية. ووضعت المسيرة التي شارك فيها ما لا يقل عن 6 آلاف متضامن بقلب العاصمة مدريد؛ بكونها خير دليل على توسع دائرة التضامن مع هذه القضية.

وإذا كانت القضية الصحراوية عادت من جديد إلى الواجهة في الأمم المتحدة، فإنها حجزت مكانا مرموقا على مستوى الاتحاد الإفريقي؛ من خلال القرارات والمواقف التي اتخذها هذا الأخير، وصبت كلها إلى جانب عدالة هذه القضية، يتقدمها إعلانه في قمته الأخيرة بالعاصمة الموريتانية نواكشوط، عن تشكيل لجنة رئاسية إفريقية، مهمتها السعي لإخراج نزاع الصحراء الغربية من حالة الانسداد التي يمر بها، وضمت في عضويتها رئيس الاتحاد الإفريقي السابق ألفا كوندي، والحالي بول كاغامي، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بالإضافة إلى رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي التشادي موسى فتحي.

وشكل تأسيس هذه اللجنة نصرة مطلقا لدى الطرف الصحراوي، ومكسبا دبلوماسيا جديدا، أكد الاتحاد الإفريقي من خلاله، موقفه التاريخي لتسوية هذا النزاع الذي عثر أكثر من أربعة عقود. في المقابل، شكل هذا الإنجاز صفعه دبلوماسية أخرى للمغرب، الذي اعتقد خطأ أن عودته إلى أحضان المنتظم الإفريقي، من شأنها تهميش الطرف الصحراوي، وسحب الاعتراف من دولته، لينفاج بوقوع العكس تماما بعدما أمر الاتحاد الإفريقي على أن الجمهورية الصحراوية بلد مؤسس وعضو، ولا يمكن التفرغ عليه في أي من قراراته وإجراءاته، بدليل أن السنة الحالية عرفت مشاركة الصحراء الغربية في أشغال كل القمم والاجتماعات التي عقدتها ونظمها الاتحاد الإفريقي داخل أسواره وخارجها. كما أن الموقف الأخير الذي أبداه مستشار الأمن القومي للرئيس الأمريكي جون بولتون عندما أكد التزام الإدارة الأمريكية بتسوية النزاع في الصحراء الغربية وفق ما تقتضيه الشرعية الدولية المقررة بأحقية الشعوب المستعمرة في تقرير مصيرها، شكل ضربة قوية للمساعي المغربية لإخراج النزاع عن إطار تصفية الاستعمار، ومحاولة إقناع الرأي العام الدولي بأنه قضية داخلية، سيتم حسمها بمنح حكم ذاتي الصحراويين وطى صفحة نصف قرن من الكفاح المسلح والنضال السياسي.

وكان موقفه الأخير بضرورة تفعيل وتقوية دور بعثة الأمم المتحدة من

أنهت القضية الصحراوية عام 2018 بتحقيق انتصار آخر، برضوخ المغرب لإرادة المبعوث الشخصي للأمين العام الأممي هورست كوهلر؛ بجلوسه معها إلى وجه مع جبهة البوليزاريو، على نضس طاولة الحوار، مباشرة كسرت الجمود الذي ميز هذا الملف لحوالي 6 سنوات كاملة.

ص.محمودية

حتى إن لم تجر جلسة المفاوضات التي أشرف عليها الرئيس الألماني السابق بحضور الجزائر وموريتانيا بصفتها بلدين ملاحظين، إلا أنها أعطت ديناميا جديدة لنزاع بقي حبس أدراج مجلس الأمن الدولي لأكثر من أربعة عقود كاملة.

ويكفي هذه الجلسة الأولى من المفاوضات المباشرة بعد عدة سنوات من الاحتقان بسبب العراقيل المغربية، أنها مكنت الأمم المتحدة وطرفي النزاع من التوصل إلى اتفاق لمواصلة هذه المفاوضات؛ بما يؤكد الديناميكية الجديدة التي تريد الهيئة الأممية السير على طريقها، لحسم ملف آخر قضية قضية استعمار في إفريقيا.

والمؤكد أن تحديد المبعوث الأممي الخاص يوم الثاني من شهر مارس القادم موعدا لاجتماع المفاوضات القادمة، يندرج ضمن هذه الحركة التي يريد هورست كوهلر اعتمادها؛ من أجل حلحلة وضع قائم، لم يعد يحتمل نزاعا مفتوحا على كل الاحتمالات، وأصبح معها رهان إيجاد تسوية نهائية للنزاع، أمرا حتميا وفق ما أقرته الشرعية الدولية، المقررة بحق شعب الصحراء الغربية في تقرير مصيره.

ومهما كان الدور الذي لعبته الأمم المتحدة في هذه الديناميكية، فإن مسار جنيف يأتي توجيها لنضال وكفاح الشعب الصحراوي على مدار السنوات الأخيرة، لطرقته خلالها جبهة البوليزاريو أبواب مختلف المحافل الأوروبية والإفريقية والأممية، التي أثارت لديها كل الجوانب الإنسانية والحقوقية والاقتصادية والاجتماعية، التي تهم الشعب الصحراوي في الأراضي المحتلة والمخيمات في الشتات.

فيما عكّرت الكوليرا عام 2018

إجراءات اجتماعية لصالح المعاقين والمعوزين

شهدت الجزائر خلال سنة 2018، صدور العديد من المراسيم التنفيذية لخدمة المواطن، ومنها تلك المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة، الرامية إلى ترقيةهم وإدماجهم في المجتمع، وإشراك الخواص في التكتل البيداغوجي بالمعاقين، وتعيين دلائل التكتل المؤسسي لرفع وعي ذوي الإعاقة، ومراجعة قانون المعاق لسنة 2002 الموجود على طاولة وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، ناهيك عن المراكز التي توفر التربية والتعليم المتخصص لفائدة 21.700 طفل من هذه الفئة. كما قرر رئيس الجمهورية إلغاء قفة رمضان، وتحويلها إلى مساعدات مالية ابتداء من سنة 2019؛ حفاظاً على كرامة هذه الفئة الهشة من المواطنين. ولا بد من الإشارة إلى أن سنة 2018 شهدت أسوأ كارثة جوية؛ جراء سقوط طائرة عسكرية بمنطقة بوفاريك، خلف 257 من شهداء الواجب الوطني.

.. أحلام.. م..

كارثة الطائرة العسكرية

استشهد نحو 257 جندياً ومدنياً يوم 11 أبريل 2018، كانوا على متن طائرة عسكرية سقطت عند إقلاعها من مطار بوفاريك (40 كلم غرب العاصمة)، في أسوأ كارثة جوية من نوعها في تاريخ البلاد.

طائرة المقاتل العسكرية من طراز "إليوشين" روسية الصنع، سقطت بعد لحظات من إقلاعها نتيجة اشتعال النيران في أحد محركاتها بمحيط القاعدة الجوية في بوفاريك، وداخل حفل زراعي خال من السكان، أثناء رحلة من بوفاريك إلى تندوف، ثم بشار.

عودة وباء الكوليرا

ومن بين الأحداث التي بقيت مطبوعة في الذاكرة في سنة 2018، ظهور وباء الكوليرا، وهو من الأمراض الوبائية التي تخلصت منها الجزائر منذ زمن بعيد، والذي حصد أرواحاً ما كان لها أن تبثلى لو أن الطفيليين من المزارعين تحملوا مسؤولياتهم الأخلاقية والإنسانية، فلم يعمدوا إلى سقي محاصيلهم من الخضر والفواكه بمياه الصرف الصحي أو المياه الملوثة، ولو أن الجهات المسؤولة مباشرة عن هذه النشاطات القطاعية المتسببة في هذه الكارثة؛ سواء المكلّفة بتطهير المياه أو المسؤولة عن مستعملها، تحركت في الوقت المناسب للحيلولة دون تلوث كثير من منابع المياه، لتمت صيانة الأرواح، وتوفير الأموال الطائلة التي ذهبت أنراج الرياح؛ من خلال إتلاف مساحات كبيرة من هذه المحاصيل، ولما تم تشويه سمعة البلد، الذي قطع ألقواطاً كبيرة في القضاء على هذه الأوبئة منذ فجر الاستقلال.

وليلة الأرقام، أكد وزير الصحة تسجيل 147 حالة إصابة، منها 49 مؤكدة، مرجعاً سبب انتشار مرض الكوليرا إلى ارتفاع درجة الحرارة وتلوث منابع المياه، حيث قامت المصالح المكلّفة بالوقاية، بتحليل عينات من 38 منبعاً للمياه في كل من البلدية والبويرة وتبصرة والعاصمة.

وعلى صعيد آخر، شهدت الجزائر خلال سنة 2018 ظهور "البومضة النمر" بسبب انتشار الأوساخ في كل الأماكن؛ الأمر الذي قاد وزارة البيئة والجمعيات ولجان الأحياء إلى شن حملة نظافة واسعة انطلاقاً عبر الوطن.

اقتراح وكالة لليقظة الصحية

نتيجة هذه الأحداث المؤسفة دعا المجلس الوطني لمعاداة الأطباء إلى تفعيل نظام الوقاية، مقترحاً إنشاء وكالة لليقظة الصحية، يكون دورها الوقاية والمراقبة والإعلام حول المخاطر الصحية والوبائية، وتحديد مفهوم الخطر، ودراسة كل الأوضاع المتعلقة بالأمراض الوبائية، لتبثلى إعطاء المعلومات حول الوضع الحقيقي في كامل التراب الوطني، وتحديد الإجراءات الواجب اتخاذها من قبل المسؤولين المحليين.

والمعاصرة؛ من خلال إيكال المهمة إلى مختصين في مختلف المجالات، لإعادة طرح دلائل تكميلية، تهدف إلى أسنة وترقية التكتل بهذه الشريحة.

عقود شراكة قطاعية لترقية التكتل بالمعاقين

بادرت وزارة التضامن الوطني خلال سنة 2018، بتوقيع اتفاقيتي شراكة مع وزارة التعليم العالي، للاستفادة من خبرات الباحثين في الجامعات في مجال تسهيل حياة المعاق، والإجابة عن بعض انشغالاته، وتحسين واقعه، والسماح للباحثين بولوج المراكز التي تتكفل بذوي الإعاقة؛ للقيام بالبحوث والدراسات الميدانية؛ من خلال الاحتكاك بهم. ويدخل هذا العمل في إطار إثراء التكتل المؤسسي الموجه للفئات الهشة على مستوى 46 مدرسة تابعة للوزارة.

مساعدات مالية بدل قفة رمضان

في إطار مساعدة الفئات الهشة وبالتحديد العائلات المعوزة، وجه رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة تعليمات للحكومة في اجتماع مجلس الوزراء يوم 7 جوان 2018؛ من أجل اتخاذ الإجراءات اللازمة لإلغاء قفة رمضان، والتحول إلى صرف مساعدات مالية تضامنية من قبل الدولة ابتداء من السنة المقبلة (2019)؛ عن طريق توزيع الصكوك أو الحوالات البريدية التي تُصرف لفائدة العائلات الفقيرة والمعوزة؛ لتفادي فوضى توزيع القفة من جهة، والتأكد من وصولها في الأجل المحدد إلى أصحابها. وجاء ذلك على خلفية العرض الذي قدمه وزير الداخلية والجماعات المحلية نور الدين بدوي، خلال مجلس الوزراء المذكور، حول الإجراءات التي اتخذت بمناسبة شهر رمضان 1439 الموافق لـ 2018، حيث تم في إطار عمليات التضامن الوطني، تعبئة مبلغ 8.4 ملايين دينار، لاسيما من قبل البلديات والولايات؛ لضمان توزيع حوالي مليوني قفة على العائلات الفقيرة.

وفي هذا الصدد تم إقرار دليل خاص بفئة

الذين يجدون صعوبة في التعامل مع مختلف الإعاقات.

وفي إطار تطبيق المادة 31 من هذا القانون التي تنص على استفادة الأشخاص المعاقين الذين تقدر نسبة عجزهم بـ 100 بالمائة من تخفيض في مبلغ إيجار وشراء المساكن الاجتماعية التابعة للدولة أو الجماعات الإقليمية، كشفت وزيرة التضامن أن مشروع مرسوم تنفيذي يحدد كفايات تطبيق هذا التخفيض، يوجد حالياً "قيد الدراسة" بالتنسيق مع القطاعات المعنية.

ومن بين المساعي الرامية إلى تحسين التكتل بذوي الاحتياجات الخاصة وتبثلى كل مطالبهم تجري عملية تعيين القانون رقم 09/02 المؤرخ في الثامن ماي من سنة 2008 المتعلق بحماية الأشخاص المعاقين وترقيتهم، إذ يتم الاستجابة لمختلف احتياجات ذوي الإعاقة التي تعرف تطورا وتغيرا وتزاييدا. ويُنتظر، حسب وزيرة القطاع، أن يمس المنحة التي تعتبر من أكثر الانشغالات التي تؤرق حياة المعاقين، وقانون توظيفهم من طرف المؤسسات العمومية والخاصة.

تعيين دلائل التكتل المؤسسي
وفي مجال التواصل والتوعية مع ذوي الاحتياجات الخاصة وعائلاتهم، وضعت



ذهنيا على مستوى 26 ولاية خلال الموسم الدراسي 2018-2019. وعلى صعيد آخر، فإن القطاع بصدد



دراسة ملف مراجعة القانون رقم 02-09 المؤرخ في 8 ماي 2002 المتعلق بحماية الأشخاص المعاقين وترقيتهم؛ قصد تكييفه مع المستجدات الحاصلة في مجال الإعاقة.

وفي إطار تطبيق المادة 31 من هذا القانون التي تنص على استفادة الأشخاص المعاقين الذين تقدر نسبة عجزهم بـ 100 بالمائة من تخفيض في مبلغ إيجار وشراء المساكن الاجتماعية التابعة للدولة أو الجماعات الإقليمية، كشفت وزيرة التضامن أن مشروع مرسوم تنفيذي يحدد كفايات تطبيق هذا التخفيض، يوجد حالياً "قيد الدراسة" بالتنسيق مع القطاعات المعنية.

ومن بين المساعي الرامية إلى تحسين التكتل بذوي الاحتياجات الخاصة وتبثلى كل مطالبهم تجري عملية تعيين القانون رقم 09/02 المؤرخ في الثامن ماي من سنة 2008 المتعلق بحماية الأشخاص المعاقين وترقيتهم، إذ يتم الاستجابة لمختلف

احتياجات ذوي الإعاقة التي تعرف تطورا وتغيرا وتزاييدا. ويُنتظر، حسب وزيرة القطاع، أن يمس المنحة التي تعتبر من أكثر الانشغالات التي تؤرق حياة المعاقين، وقانون توظيفهم من طرف المؤسسات العمومية والخاصة.

تعيين دلائل التكتل المؤسسي
وفي مجال التواصل والتوعية مع ذوي الاحتياجات الخاصة وعائلاتهم، وضعت

مؤسسات خاصة لتربية وتعليم المعاقين ذهنيا

كشفت وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، عن الشروع في إنشاء مؤسسات خاصة بالتربية والتعليم المتخصصة للأطفال المعاقين ذهنيا مع بداية السنة المقبلة (2019) خلال لقاء إعلامي حول المؤسسات الخاصة بالتربية والتعليم للأطفال المعاقين ذهنيا، بعدما تلقت الوزارة عددا من الطلبات لفتح هذه المؤسسات من قبل خواص.

العملية تتم في إطار المرسوم التنفيذي 18-221 المؤرخ في 6 سبتمبر 2018، الذي يحدد شروط إنشاء هذه المؤسسات وتنظيمها وسيرها ومراقبتها، مما فتح المجال أمام المستثمرين، الذين أبدوا رغبتهم في المساهمة في التكتل بفئات الأطفال المعاقين ذهنيا، وامتصاص قوائم الانتظار التي هي في تزايد مستمر، موازاة مع العمل على تعزيز المراكز العمومية للتكتل بالتربية والتعليم للأطفال المعاقين، لاسيما منها التابعة لقطاع التضامن الوطني، ومساعدة العائلات التي تحتاج إلى مرافقة السلطات العمومية في إطار التشريع، الذي كرس مبدأ الوصول إلى التعليم لجميع الأطفال بدون تمييز. وتشير إحصائيات وزارة التضامن إلى أن العدد الإجمالي لهؤلاء الأطفال المتكفل بهم عبر كل هذه الصيغ، بلغ 69.227 طفلا سنة 2018، موزعين على مؤسسات التربية والتعليم المتخصصة التابعة لقطاع التضامن الوطني التي بلغ عددها 238، من بينها مراكز الأطفال المعاقين ذهنيا، حركيا، بصريا وسمعيا، ومراكز الأطفال ذوي النقص في التنفس.

مراكز توفر التربية والتعليم المتخصص

رُصد لهذه المراكز التي توفر التربية والتعليم المتخصص لفائدة 21.700 طفل باستعمال الوسائل التربوية والتقنيات البيداغوجية المناسبة لكل أنواع الإعاقة، ميزانية تسيير تفوق 10 ملايين دج. كما يستفيد 32.525 طفلا من ذوي الاحتياجات الخاصة من برامج إدماج كلي في الأقسام العادية لمؤسسات التربية الوطنية، علاوة على مساهمة 70 جمعية تقوم بتسيير 111 مؤسسة في التكتل بـ 8.330 طفلا معاقا



عابنوا مشاريع واتخذوا قرارات لدعم التنمية

16 وزيرا زاروا أدرار في 2018

شهدت ولاية أدرار خلال سنة 2018، حركة كبيرة جراء الإنزال الوزاري متعدد الحقب، تقدمهم الوزير الأول أحمد أويحيى، حيث زار 16 وزيرا المنطقة؛ للوقوف، عن قرب، على مدى تقدم أشغال إنجاز المشاريع، والاحتكاك المباشر بالمواطنين؛ بغية التعرف على احتياجاتهم.

بوشريفي بلقاسم



• غنية الدالية



• الطيب لوح



• عبد القادر بوعزغي

والنوادي الرياضية، فيما زار الولاية بعده وزير الأشغال العمومية والنقل عبد الغني زعلان، الذي عابن شبكة الطرق المتعلقة بفك العزلة عن قصور أدرار. وأعطى قرارا بإنجاز طريق رقان - برج باجي مختار على مراحل. أما وزير السياحة والصناعة التقليدية عبد القادر بن مسعود الذي نزل بدوره ضيفا على منطقة برج باجي مختار، فأعطى إشارة انطلاق عيد الجمل بتمياوين الحدودية، قائلا إنه وجب ترسيخه عيدا وطنيا في الطبعة القادمة؛ نظرا لأهميته الاقتصادية والسياحية. كما عابن عدة مشاريع فندقية في طور الإنجاز. وأعطت كل هذه الزيارات التي قادت الوزراء إلى ولاية أدرار، حركة كبيرة لتنشيط ودعم التنمية المحلية، التي تساعد السكان في تحسين معيشتهم اليومية.

شهادة البكالوريا ستبدأ سنة 2021 بتحديد فترة امتحاناتها بثلاثة أيام، وتقييم مستمر للتلاميذ، وتزامنت زيارتها مع زيارة وزيرة البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال إيمان هدي فرعون، التي أعلنت، بدورها، عن قرار تخفيض أسعار الأنترنت مع بداية سنة 2019، وربط المؤسسات التربوية والصحية بشبكة الأنترنت بواسطة قمر "سات واحد".

كما قام وزير الشباب والرياضة محمد حطاب بزيارة دامت يومين، تفقد خلالها الهياكل الشبانية والرياضية، وشدد على الإسراع في تسليم المشاريع في طور الإنجاز، قائلا بضرورة استغلال الطاقات المتجددة في التسيير، والاهتمام بالرياضة الفردية بالجنوب، خاصة أنها تعتبر خزانا للنخبة الوطنية. كما استمع لانشغالات الشباب

على ضرورة توسيع مساحة المساكن، واحترام الهندسة المعمارية للمنطقة ونمط معيشة السكان. كما نزل بولاية أدرار وزير العمل والضمان الاجتماعي مراد زمالي، حيث وضع مشاريع حيز الخدمة، مشددا على احترام إجراءات التوظيف لأبناء المنطقة في الشركات. ويدوره، قام وزير الشؤون الدينية والأوقاف محمد عيسى بزيارة، سمحت له بالإطلاع على دور عدد من المساجد والزوايا والمدارس القرآنية. وكانت وزيرة البيئة والطاقة المتجددة زرواطي فاطمة الزهراء، على موعد مع معابنة قطاعها بالولاية. وشددت على استغلال الطاقات المتجددة كبديل اقتصادي، ثم حلت وزيرة التربية نورية بن غبريط بمناسبة إحياء ذكرى إعلان قيام دولة فلسطين، وأعلنت عن أن إصلاحات

بأطباء أخصائيين، وتوجيه وفود طبية من ولايات الشمال لفحص المرضى وإجراء عمليات جراحية؛ تخفيفا لمشقة الطريق. كما زارت وزيرة التضامن والأسرة وقضايا المرأة غنية الدالية، أدرار، ووقفت، بدورها، على راهن قطاعها، ومدى تنظيم أطر التضامن ومساعدة الشئات الهشة، فيما وضع وزير المجاهدين الطيب زيتوني، حيز الخدمة، مركز الراحة لذوي الحقوق بتميمون. ويعددها زار وزير الداخلية نور الدين بدوي رفقة وزير الطاقة مصطفى قيطوني، المركب الغازي بتميمون، ليحل بعدهم مباشرة الوزير الأول أحمد أويحيى، الذي زار المركب الغازي بركان، ثم قام، عقب ذلك، وزير السكن وحيد طمار بمعابنة قطاعه، وقدر تسليم حصص سكنية جديدة في كل من برج باجي مختار وتميمون، وحث

كانت البداية بوزير العدل حافظ الأختام الطيب لوح، الذي وقف على عدة مشاريع، منها تدشين محكمة جديدة بدائرة أولف، ومعابنة مشروع إنجاز المجلس القضائي الجديد بمدينة أدرار. وحث على الإسراع في تسليمه مع الحرص على ترقية قطاع العدالة بهذه المنطقة. ويعدده التحق وزير الفلاحة السيد عبد القادر بوعزغي، الذي اطلع هو الآخر على قطاعه في عدة مناطق، منها زاوية كننة المعروفة بالإنتاج الوفير للحبوب، وقدر توسيع المساحات المسقية للمستثمرين الجادين مع استرجاع الأراضي غير المستغلة. أما وزير الصحة حسبلاوي فعابن عن قرب، أحوال الصحة؛ من خلال الوقوف على واقع عدد من الهياكل الصحية، مؤكدا ضرورة التغطية الصحية لفائدة سكان الجنوب، مع البحث عن دعم القطاع

إنجازه مرتبطا بتسجيله لاحقا، ومن شأنه توسيع المحيطات المسقية على مستوى دائرة تقاوس والمناطق المجاورة لها لتسقي مساحات مهمة من الأشجار المثمرة منها المشمش والزيتون. ع.بزاوي

السكن الريفي بخنشلة

31934 مستفيد استكملوا

أشغال البناء

تمكن ما مجموعه 31943 مستفيد، ضمن صيغة البناء الريفي بولاية خنشلة، في الفترة الممتدة ما بين 2000 و2018، من استكمال أشغال بناء وحداتهم السكنية. وهو العدد الذي يمثل مجموع الذين تمكنوا من الحصول على الشطر الثاني والكي من إعادة المأوى، حسبما كشفت عنه مدير وكالة الصندوق الوطني للسكن بالولاية، بشير دلاله على إثناء المستفيدين من السكن لأشغال المفروضة تقنيا في هذه الصيغة، التي استأثرت منها الولاية على مدار 181 سنة الأخيرة، من مجموع 37380 إعانة مالية لبناء سكن ريفي، مثير إلى أن مصالح الصندوق الوطني للسكن قامت، إلى غاية منتصف ديسمبر الجاري، بتحرير ما مجموعه 37051 إعانة مالية، ضمن الشطر الأول، من بينهم 35806 مستفيدين تمكنوا من إنهاء الأشغال اللازمة للحصول على الشطر الثاني، وحسب مدير الصندوق، فإن الحصيلة الإجمالية لبر فاعم السكن الريفي وبالنظر لوضعية الاستهلاكات المالية المقررة، تظهر أن العدد المتبقي حاليا من المستفيدين، الذين لم يكملوا إنجاز سكناتهم، أو الذين لم يباشروا عملية البناء، لا يتجاوز 1500 مستفيد، بمبلغ 2157 مليار سنتيم، مؤكدا أن المستفيدين بإمكانهم الحصول على الشطر الأول أو الثاني، حسب تقدم نسبة إنجازهم للسكنات.

ع.ز

باتنة استلام سد بوزينة نهاية 2019

سيتم استلام مشروع إنجاز سد بوزينة الذي تشرف عليه الوكالة الوطنية للسدود والتحويلات الكبرى، نهاية السنة الجديدة، حسبما علم من والي باتنة عبد الخالق صبيوة، الذي أوضح خلال معابنته للمشروع، مؤخرا، أن نسبة إنجاز السد تجاوزت 75 بالمائة، وأبدي عدم رضاه عن وتيرة سير الأشغال به، كما أعطى تعليمات لاتمام الأشغال في الأجل المحدد والمواصفات القانونية المطلوبة بعدما كان يفترض استلامه خلال نهاية السنة الجارية.

وتوعد المسؤول التنفيذي باتخاذ الإجراءات اللازمة في الموضوع منها توجيه إصداارات للمجمعات القلاوية المشتركة الجزائرية التركية، في حال استمرار تسجيل تأخر في الإنجاز، حيث ذكر بأهمية المشروع والحاجة الماسة إليه من طرف القلاحيين خاصة بعد نزاع الملكية من أجل المصلحة العامة. وشكل المشروع أهم الشغالات فلاحية المنطقة الذين طالما طالبوا بإنجازه بالنظر لأهميته لدعم نشاطهم، خصوصا أنه كفيل بتجميع ما يقوق 18.5 مليون متر مكعب وتوزيع مياهه عبر ثلاثة محيطات لثلاث بلديات هي منعة، بوزينة، تيفرغار إلى حدود إقليم ولاية بسكرة.

من جهته، تود مدير الري عبد الكريم شري، بأهمية المشروع، في دعم النشاط القلاحي، وأوضح بهذا الخصوص أن ثلاثة محيطات فلاحية تترع على مساحة 540 هكتارا، ستستفيد من مياه السد، وهو المشروع الذي سيعدم مشاريع الجواجز المائية التي تهدف حسب المسؤول للحفاظ على المياه الجوفية. بعدما تعزز القطاع بمشروع آخر أنجزت دراسته التقنية بمنطقة تايقارت ببلدية أولاد سي سليمان تقوق طاقته 15 مليون متر مكعب، وتولى إنجازه الدراسة مكتب دراسات سريبي، في حين يبقى



مبلغ 520 مليار سنتيم، منها 2000 وحدة سكنية من مختلف الصيغ بالقالة و1500 ببلدية البساس، إضافة إلى 2100 مسكن ببلدية بن مهيدي و520 مسكنا ببلدية بحيرة الخيوط.

وحضت مصالح المديرية 36 موقعا سكنيا، على شكل عمارات، بإنجاز الكتامية وطلاء واجهات العمارات، إذ أسندت مشاريعها إلى مقاولات أجهزة دعم الدولة بغلاف مالي قدر بـ 15 مليار سنتيم في 21 بلدية، والعمليات متواصلة لتمش أحياء سكنية أخرى.

إضافة إلى ذلك، تنتظر المديرية الانتهاء من 3 عمليات للتهيئة الحضرية، بكبريات أحياء بلدية بوحجار وعمليات واحدة بالقالة وه بالذرعان وعملياتان ببلدية الطارف، فيما سيتم الانتهاء من هذه العمليات خلال الثلاثي الأول لسنة 2019.

وأكدت المسؤولية استلام مشروعين للتهيئة الحضرية بمنطقة النشاطات ببلدية زريزر والسماطي بقرية المطروحة، كما يرافق القطاع متابعة أشغال التهيئة الحضرية للمجمعات الريفية بالبلديات، التي خصص لها غلاف مالي قدر بـ 260 مليار سنتيم، التي سيتم استلامها قبل بداية موسم الاصطيفات.

مديرة التعمير بالطارف "المساء":

150 مليار سنتيم لتهيئة المنطقة الصناعية

أكدت مديرة التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية الطارف، جيهان هالم درودر لـ "المساء"، أن أشغال تهيئة المنطقة الصناعية بقرية المطروحة، التي تترع على مساحة 70 هكتارا وتوقوق على 104 نقاط استثمار صناعي، دخلت بها العديد من المؤسسات حيز الخدمة.

محمد صدوقي

أوضحت المسؤولة أن مشروع تهيئة المنطقة الصناعية بالمطروحة، خصص له غلاف مالي قدر بـ 150 مليار سنتيم، موزع على 3 مراحل، أسندت منه المرحلتان الأولى والثانية لـ 3 مقاولات أشغال بقيمة 70 مليار سنتيم في مدة إنجاز قدرت بـ 6 أشهر، حسب دفتر الشروط الذي أعدته وزارة الداخلية والمجمعات المحلية والتهيئة العمرانية، الذي يحظى بمتابعة سلطات الولاية ومديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء.

كما أفادت المتحدثة أن المديرية على وشك استلام جميع مشاريع التهيئة الحضرية للمجمعات الريفية الجماعية، بعد توصيلها بالغاز والكهرباء والماء، والمقدر عددها بـ 91. مشيرة إلى أن القطاع على وشك استلام مشاريع التهيئة الحضرية لجميع الصيغ السكنية قبل إسكانها، وخصص لها

<p>المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تأشُر.</p>	<p>المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تأشُر.</p>	<p>الطبع مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق</p> <p>التوزيع الوسط : موزعون خواص الغرب : SDPO الشرق : K. D. P. A ورقلة : SARTL TDS بشار : VMPP</p>	<p>ANEP المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار وكالة الجزائر 01 شارع باستور - الجزائر العاصمة الهاتف : (021) 73.71.28 (021) 73.76.78 (021) 73.30.43 الفاكس : (021) 73.95.59</p>	<p>رقم الحساب البنكي : 611.300.313.425/95 البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي الحساب البريدي الجاري : 74243 81/12 مصلحة الإشهار الهاتف / الفاكس : (021) 74.31.10</p>	<p>المقر الاجتماعي : دار الصحافة عبد القادر سفير - القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008 مديرية التحرير : 51 شارع العربي بن مهيدي - الجزائر الهاتف : (021) 74.57.99 الفاكس : (021) 74.57.90</p>	<p>El Massa المساء جريدة وطنية أول تكوّن خراسا شركة ذات أسهم رأسمالها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000.00 دج المدير العام أحمد ماريابط</p>
---	---	---	--	---	---	--

بلدية الحمادية بيج بوعريج سكان الوادي الأخضر بحاجة لمشاريع محلية

العلمي، والعمل على إنجاز ملعب يضم القرى المجاورة، بالإضافة إلى إنجاز جسر يخفف من معاناتهم ويسهل تنقلهم لقضاء مصالحهم، والقيام بهيئة حضرية وتزويد القرية بالأرصفة، خاصة أن القرية يمر عبرها الطريق الولائي رقم 101، وكذا العمل على توسيع شبكة الإنارة العمومية للقضاء على الظلام الدامس الذي يخيم على بعض الجهات، مصعباً بذلك تنقلهم.

في قطاع التربية، يطالب سكان القرية بإيجاد ثانوية بالمنطقة، تتوسط قريتهم وقريبة ماجن عمران، لأن كل قرية تشمل متوسطة، والقضاء على معاناة التلاميذ في التنقل إلى مقر البلدية، من أجل الالتحاق بمقاعد الدراسة في الطور الثانوي، وتخفيف الضغط على المؤسسات التربوية الموجودة بالقرية، وبالتحديد المدرسة الابتدائية "سعودي عبد الحفيظ"، لضمان حصول دراسي جيد لأبنائهم، كما طالب سكان القرية بفتح المكتبة البلدية حتى لا تبقى هيكلاً بلا روح، والاستفادة من المحلات المهنية وإعادة توزيعها على مستحقيها الذين يطمحون إلى استغلالها فعلاً، ونزع عقد الملكية الذي يعد شرطاً للاستفادة من إعانات البناء الريفي أو السماح لشباب القرية بالاستفادة من السكن الاجتماعي.

يناشد سكان قرية الوادي الأخضر الكائنات ببلدية الحمادية، جنوب ولاية برج بوعريج، السلطات المحلية، وعلى رأسها الوالي بن عمر بكوش، التدخل والاستماع لانشغالاتهم وتدعيمهم بمشاريع من شأنها تحسين إطارهم المعيشي.

• آسيا عوفي

دعا السكان من المسؤول التنفيذي الأول لزيارة قريتهم والوقوف على واقع التنمية والاستماع لانشغالاتهم، وتدعيمهم بمشاريع محلية، من شأنها تحسين الإطار المعيشي وإزالة العديد من المتاعب، ومن بين انشغالاتهم، تسجيل مشروع إعادة تعبيد الطريق الرئيسي، بالنظر إلى حالة الاهتراء الكبير الذي لحقت به منذ سنوات، بسبب ورشات الربط بقنوات الماء الصالح للشرب وشبكة الصرف الصحي والغاز الطبيعي، وإعادة تهئية الطرق الداخلية التي أغلقتها ترابية، وتسهيل تنقل السكان فيما بينهم، مع إنجاز مركز صحي بالقرية، وتوفير العناية الصحية للسكان على الدوام.

كما طالب السكان بالانفتاح إلى القطاع الرياضي والثقافي المنعقد بالقرية، وتزويدها بدار شباب أو مركز للترفيه

بلدية عين أرنات سطيف سكان تيملوكة وخلفون بدون وثائق رسمية

يناشد سكان قريتي تيملوكة وخلفون التابعتين لبلدية عين أرنات، الواقعة بالجهة الجنوبية الغربية لولاية سطيف، المسؤول الأول على الولاية، التدخل لحل مشاكلهم العالقة منذ مدة طويلة، في ظل فشل المسؤولين المحليين، من منتخبين واداريين ممن تعاقبوا على تسيير البلدية والدائرة، في تسوية قضية المظالم الإدارية المتعلقة بفقود سكانهم، التي تعود إلى عقود من الزمن، تنتظر من ينفض الغبار عنها.

• منصور حليتي



الوحيدة المتواجدة بالقرية، والتي تعود إلى الفترة الاستعمارية، حيث أصبحت تشكل خطراً محدقاً على أبنائهم المتمدرسين بسبب قدم البناية.

غير بعيد عن قرية تيملوكة، يتواجد التجمع السكاني خلفون المحاذي لمطار "الثامن ماي 45" بسطيف، والذي يواجه سكانه مشكلة لا تختلف كثيراً عن مثلها لدى سكان قرية تيملوكة، ولها صلة مباشرة مع مصالح التعمير والبناء لبلدية ودائرة عين أرنات، تتعلق بمنح رخص الهدم وإعادة بناء سكانهم، حيث ترفض السلطات المحلية منحها لهم، مستدلين في ذلك بتعليمة تمنعهم من منح الرخص، لأن المنطقة متواجدة داخل الشريط الأمني للمطار. يحدث ذلك في وقت يرغب الكثير من سكان القرية إعادة بناء سكناتهم القديمة، رغم امتلاكهم لعقود ملكية، حتى عملية بيع عقاراتهم أو إضافة طوابق بات في خاتمة المنوع، لنفس السبب.

نمط البناء الذاتي، استفاد منها أصحابها بطريقة قانونية سنة 1988، ولا يحوز أصحابها إلى يومنا هذا على عقود تثبت ملكيتهم لها، بالإضافة إلى عشرات البناءات الريفية، منحت مؤخرًا للسكان، لم تربط بعد بمختلف الشبكات من قنوات الصرف الصحي، الكهرباء والغاز.

يأمل سكان القرية من الوالي، التدخل من أجل رد الاعتبار لسكان هذه المنطقة التي تتمركز في منطقة إستراتيجية، نظراً لقربها من مطار سطيف، باعتبارها بوابة الولاية من الجهة الغربية، بوجود مدخل للطريق السيار شرق-غرب، حيث تبقى مشكلتهم المتعلقة بفقود سكاناتهم تشكل أحد أبرز أولوياتهم، بالإضافة إلى بعض النقصات الأخرى التي انعكست سلباً على يومياتهم، منها انعدام فرع بريدي وبلدي، إلى جانب ظاهرة الاكتظاظ التي تشهدها المدرسة

طالب قاطنو الدوار القديم بقرية تيملوكة، البالغ عددهم قرابة 110 سكنا، تسوية عقود سكناهم التي يعود البعض منها إلى الحقبة الاستعمارية، ولا يحوزون إلى حد الآن على وثائق تثبت ملكيتهم لها، مما وضع مالكيها أمام ورطة إدارية حقيقية، إذ لا يمكنهم حتى إجراء ترميمات أو استخراج وثيقة أو رخصة بناء، أو هدم السكن القديم وإعادة بنائه، في ظل عدم حيازتهم عقود ملكية تسمح لهم القيام بذلك.

سكان القرية اتهموا المسؤولين المحليين باعتمادهم سياسة الكيل بمكيالين في التعامل مع ملفاتهم، بعد تسوية عقود سكان قرية الحشيشية المجاورة، فيما بقيت ملفاتهم داخل أراج المسؤولين تنتظر من ينفض الغبار عنها، رغم الوعود الكثيرة التي تلقوها من قبل ممثلهم المنتخبين على مستوى المجلس الشعبي لبلدية عين أرنات، حيث توجد بالقرية سكنا جديدة من

إزالة مخلفات فيضانات تبسة

100 مليار سنتيم للتكفل بـ 5 مدن



أكد والي تبسة، مولاي عطا الله، خلال نهاية الأسبوع المنصرم، سعيه الدائم والجدوي في سبيل التكفل بالمضررين من الفيضانات الأخيرة التي عرفتها مختلف المناطق، من خلال إعداد بطاقة تقنية أخرى مصنفة، وجهت إلى الإدارة المركزية بالعاصمة، تضم . حسب الـ 100 مليار سنتيم، على غلاف مالي يفوق 100 مليار سنتيم.

أوضح المسؤول أنه سيتم التكفل بهذه المناطق حسب الأولويات، والمعنية منها بالتكفل مبدئياً هي حي مخلوفي ببلدية الشريعة، بالإضافة إلى التكفل بأربع مدن كأولويات، تتمثل في: المريج، العقلة، بئر العاتر وتبسة، وهو برنامج يتعلق بتدعيم المدن المتضررة من الفيضانات، من جهة أخرى، دعا الوالي رؤساء المجالس الشعبية البلدية، إلى الإسراع في تنفيذ مخططات التنمية التي خصصت لها الدولة غلافاً مالياً إجمالياً قدره 28 مليار سنتيم، بالإضافة إلى برنامج تدعيم المناطق الحدودية، فتح المسالك الفلاحية، دعم قطاع الفلاحة بها وتقديم اقتراحات في هذا الشأن، حيث تم تعيين لجنة خاصة

• نجية بلغيت

شميني ببجاية

364 مسكناً بدون كهرباء

رغم أن شركة "كهركب" شرعت في الأشغال في وقت سابق، دون أن الانتهاء منها لأسباب مجهولة، وتسعى السلطات المحلية جاهدة في سبيل تدارك التأخر فيما يتعلق بتزويد البلدية بالطاقة الكهربائية، على غرار ربط بعض المرافق العامة وتوفير الإنارة العمومية بالقرى.

من جهتها، تعمل السلطات الولائية ببجاية على تدارك النقص الفاحش في الربط بالطاقة الكهربائية، من خلال البرنامج الذي سطرته مديرية توزيع الكهرباء والغاز للشرق بولاية بجاية، خلال الأشهر الأخيرة، وإنهاء المشاريع المبرمجة.

• الحسن حمامة

تواجه مختلف قرى بلدية شميني في ولاية بجاية، التي تضم أزيد من 364 مسكناً، مشكل غياب الكهرباء منذ سنوات عديدة، رغم الوعود والضمانات التي قدمتها المصالح المعنية، على غرار مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز ومديرية الطاقة والمناجم، للتكفل بتوفير هذه المادة الحيوية لصالح المواطنين الذين عبروا عن استيائهم من التأخر في ربطهم بالكهرباء. أكد رئيس المجلس الشعبي لبلدية شميني، مجيد أودك، أنه تمت مرارسة المصالح الولائية في وقت سابق، من أجل الإسراع في توفير هذه الطاقة الحيوية للسكان، إلا أن المشكل لا زال قائماً، حيث أن معاناة المواطنين في العديد من المناطق متواصلة منذ سنوات، في ظل التأخر الذي يعرفه المشروع،

سكيدة

100 مليون دينار لصيانة الطرق الولائية

المالية التي تضمنتها الميزانية الولائية، التي تمت المصادقة عليها من قبل أعضاء المجلس الشعبي الولائي، مؤخرًا، للإشارة، سبق لمديرية الأشغال العمومية لولاية سكيدة، فريال سعيود، أن كشفت لدالمساء، عن أن الولاية استقادت مؤخرًا، ولأول مرة، من برنامج التمويل خارج التموليات العادية، ضمن الصندوق الوطني للطرق والطرق السريعة، بمبلغ مالي إجمالي يقدر بـ 992 مليون دينار، مما سيسمح - كما أضافت - ببرمجة 15 مشروعاً يخص إعادة الاعتبار لـ 36.5 كلم من الطرق البلدية، مع إعادة تأهيل أربع منشآت فنية توجد على مستوى الطرق الولائية، إضافة إلى إعادة بناء أربع منشآت فنية مهددة بالانهيار على مستوى طرق ولائية.

• بوجمعة ذيب

جامعة "20 أوت 55"

مسارات تكوين جديدة في الماستر



كشف مدير جامعة "20 أوت 55" بسكيدة، الدكتور سليم حداد، عن أنه رغم تزايد تعداد الطلبة خلال السنة الجامعية الحالية، مع بقاء نفس طاقة استيعاب الجامعة، بسبب عدم استلامها أربعة آلاف من أصل ثمانية آلاف مقعد بيداغوجي، التي كانت برمجة خلال الدخول الجامعي الحالي، إلا أن الإجراءات العملية التي اتخذتها إدارة الجامعة مكنتها، حسب المسؤول، من فتح عدد مقتر من مناصب الماستر، بتمديد ساعات النشاط البيداغوجي من يوم السبت إلى يوم الخميس من الساعة الثامنة صباحاً إلى غاية الخامسة مساءً، واستغلال مشترك لكل الفضاءات البيداغوجية التي مكنت من رفع عدد الطلبة في الفوج الواحد، وهو ما سمح - كما أشار المدير - بتقليل عدد الحصص.

فيما يخص برنامج عمل الجامعة للسنة الجامعية الحالية، أفاد المصدر أن كل الأمور ضبطت كما ينبغي، بتوفير كل الوسائل المادية والبشرية، خاصة بعد أن تقرر بعث مسارات تكوين جديدة في الماستر تخصص "تسيير الموائت"، وتخصص "البيولوجيا البحرية"، بالشراكة مع جامعات أجنبية، إلى جانب بعث معهد العلوم التطبيقية التكنولوجية في الصناعات البتروكيمياوية، بالشراكة مع جامعات فرنسية، وبمركز للبحث في التحاليل البتروكيمياوية والمرافقة الصناعية، بالشراكة مع مجمع "سوناطراك"، إلى جانب كل ذلك، قامت الجامعة بفتح العديد من الأراضي

التكنولوجية، على غرار مركز الحسابات المكتفة، ناهيك عن فتح وتجهيز المبنى الذي يضم خمسة مخابر للبحث العلمي، مع اعتماد مخبرين للبحث العلمي في البيولوجيا والكيمياء.

في سياق شراكتها مع العديد من الجامعات الأجنبية، قامت جامعة "20 أوت 55" ببعث شراكة مع جامعات إسبانية، سويدية وفرنسية، مع بعث مشاريع تعاون أوروبية-جزائرية، في إطار حركية الطلبة والأساتذة والموظفين الإداريين.

للإشارة، يبلغ التعداد الإجمالي لطلبة جامعة سكيدة للموسم الجامعي الحالي 30750 طالباً، منهم 6056 طالباً جديداً من حاملي شهادة البكالوريا، يقوم بتأطيرهم ما يزيد عن 1057 أستاذاً دافعاً.

• بوجمعة ذيب

في انتظار تجسيد مخطط مروري جديد بتياتر 77 مليار سنتيم لفك الخناق

خصصت مصالح ولاية تيارت، في السنوات القليلة الماضية، غلظا ماليا معتبرا تجاوز 77 مليار سنتيم لقطاع النقل، منها 66 مليار تهيئة وإنهاء أشغال المحطة البرية، التي بلغت نسبة إنجازها 75 بالمائة، حسب تصريح مدير القطاع، على أن يتم تسليها خلال الثلاثي الأول من سنة 2019.

• ن.خيالي

والثقيلة، العاملين في مجال نقل المسافرين والبضائع، حيث طلب رئيس الجهاز التنفيذي من المجلس الشعبي الولائي، دعما ماليا لتجسيد هذا المشروع الهام. تأتي هذه الإنجازات والمشاريع الكبرى التي استفاد منها قطاع النقل بالولاية، للقضاء على أهم وأكبر المشاكل التي عانت وتنامت منها تيارت، وكل الدوائر الحضرية الكبرى على مستواها، جراء الاختلاف المروري والقوضي الكبيرة التي تشهدها يوميا كل الطرق والشوارع، خاصة مدينة تيارت التي تنتظر بشغف كبير إنهاء التروش الأخيرة للإفراج عن المخطط المروري الجديد، التي انتهت دراسته الأولى والثانية، وهو في المرحلة الأخيرة من التجسيد، ويقضي على العديد من النقاط السوداء البنية، خلال فتح مسالك جديدة تسهل حركة مرور أصحاب المركبات والراجلين على حد سواء.

ينتظر أن تحل هذه المحطة العديد من المشاكل التي عاشتها وتعرفها مدينة تيارت منذ سنوات، في غياب محطة لافتة، حيث تتوفر المحطة الجديدة على جميع متطلبات راحة المسافرين وأصحاب المركبات الخفيفة والجماعية، ناهيك عن شساعة المكان الذي بإمكانه استيعاب أكثر من 200 مركبة.

خصصت نفس المصالح، حسب والي تيارت، خلال الدورة الرابعة للمجلس الشعبي الولائي، 15 مليار سنتيم، لتعميم الإشارات الضوئية وتجهيزها بـ 28 نقطة مرورية بمدينة تيارت، التي كانت تشكل نقاطا سوداء على مدار السنة، وكانت من بين أسباب العديد من الحوادث والقوضي المرورية والاختناق.

تمت العملية وفق دراسة شاملة، في إطار لجنة مختلطة تضم مصالح البلدية، مديرية النقل ومصالح الأمن. كما استفادت تيارت، حسب والي، من مهده تعلم السيادة لأصحاب المركبات الخفيفة

كانت تابعة منذ نشأتها لبوتليليس مسرغين تحوّل إقليما لدائرة السانيا

سيتم إجراء تغييرات هامة على تسيير دائرة السانيا، مطلع سنة 2019، حيث ستكون ضمن المقاطعات الإدارية الجديدة المستحدثة بوهرا، ودعم المرسوم الرئاسي الأخير الصادر في شهر ديسمبر الجاري، الإجراء بتحويل بلدية مسرغين من سلطة دائرة بوتليليس نحو دائرة السانيا، التي سترفع عدد بلدياتها إلى ثلاث بلديات، لتشمل كل بلديات السانيا، الكرمة وسيدي الشحمي، فيما سترجع عدد بلديات بوتليليس إلى بلديتين فقط هما: بوتليليس وعين الكرمة.

• رضوان ق.

الموجودة بالقطب الحضري "أحمد زبانة"، الذي يتربع على مساحة كبيرة كانت مقسمة بين دائرتي بوتليليس والسانيا، ويضم إنجاز قرابة 100 مسكن من مختلف الصيغ. من شأن الإجراء الأخير، التحكم الأمثل في متابعة ملف السكن بالقطب الحضري "أحمد زبانة"، الذي كان جزء كبير منه موجودا فوق تراب بلدية مسرغين التابعة إلى غاية اليوم لدائرة بوتليليس. كما يأتي الإجراء استكمالاً لقرارات رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، باستحداث ست مقاطعات إدارية بولاية وهران هي: وهران، عين الترك، بئر الجير، السانيا، بطيوة وأريزو. علما أن ولاية وهران كانت سباقة إلى إنشاء المجموع الحضري الذي كان يضم دوائر وهران، بئر الجير، والسانيا ببلدياتها الثمانية.



طرف مصالح دائرة السانيا. كشف في المقابل، مصدر مسؤول من ولاية وهران، عن أن الإجراءات الأخيرة القاضي بتحويل بلدية مسرغين نحو سلطة دائرة السانيا، يأتي في إطار المتابعة الميدانية وتنفيذ برامج السكن

أكد المرسوم الرئاسي الصادر في الجريدة الرسمية يوم 4 ديسمبر الجاري، والحامل لرقم 302-18، أنه وضمن التعديلات الجديدة المقترحة، سيتم إدراج تسيير بلدية مسرغين من

بلدية سعيدة 45 مليون دينار لإنجاز جسر داودي

استفادت بلدية سعيدة مؤخرا، من مشروع إنجاز جسر يربط حي موسى داودي بحي المحطة، من أجل فك الخناق وتسهيل حركة السير على مستوى المدخل الرئيسي للمدينة، باتجاه شارع "أحمد مدغري". حيث تشرف على تجسيد العملية التي أعطيت إشارة انطلاقها الأسبوع الماضي، المؤسسة الوطنية للأشغال الكبرى بالجزائر العاصمة "أونجوا". حسب مصادر من البلدية، فإن العملية مدرجة ضمن صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية، فيما تقرر تجسيد مشروع الجسر في ظرف لا يتجاوز ثلاثة أشهر، ويمتد فوق الوادي الجاري تهيئته على ارتفاع ثمانية أمتار، فيما تقدر تكلفة إنجازه بـ 45 مليون دج. للإشارة، سيساهم هذا الجسر في فك الخناق والضغط المروري بمدينة سعيدة، وتسهيل تدفقات عناصر الحماية المدنية عبر هذه المنطقة في حالة الإسعافات.

• ج.بوكير

مولاي العربي
توزيع 180 مسكافيريا

أكدت بعض المصادر من بلدية مولاي العربي الواقعة على بعد 28 كلم من سعيدة، أنه يرتقب خلال الأسابيع المقبلة، توزيع 180 وحدة سكنية ذات طابع إيجاري عمومي، بعد الانتهاء من أشغال التهيئة الخارجية، إضافة إلى ربطها بمختلف الشبكات الرئيسية، على غرار الغاز الطبيعي والماء.

يذكر أن نفس البلدية أحصت 240 وحدة سكنية، توجد قيد الإنجاز ضمن الطابع العمومي الإيجاري، من شأنها التخفيف من طلبات المواطنين على هذه الصيغة السكنية.

• ج.بوكير

وكالة دعم تشغيل الشباب بتلمسان فتح مجال الاستثمار في الصيدليات

أعلنت الوكالة الولائية لدعم تشغيل الشباب بتلمسان، عن فتح تمويل مشاريع الصيدليات التي كانت إلى وقت قريب مجمدة، ودعت وكالة "أونجوا" الراغبين في الاستثمار في هذا المجال، إلى التقدم بملفاتهم. أكد المكلف بالاتصال والإصغاء الاجتماعي بـ "أونجوا" بتلمسان، لـ "المساء"، أن عملية بعث النشاط الصيدلي جاء بناء على تعليمات المديرية العامة للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، بعد تجميده سنة 2012، كون صفة نشاط الصيدلية يدخل ضمن النشاطات الخدمية، إلا أنه مع بداية سنة 2012، تم تغيير صفته كشطاط تجاري.

• ل. عبد الحليم

بلدية عمير بشتوان مشاريع جوارية تلبية لمطالب السكان

استفادت بلدية عمير بدائرة شتوان (ولاية تلمسان)، التي تضم 11 قرية، من عدة مشاريع تنموية لتلبية متطلبات السكان، من مشاريع جوارية تنهية معاناتهم، في إطار صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية، المتضمن ثمان عمليات. تخص هذه المشاريع، إنجاز شبكة صرف المياه الملوثة بتجزئة البناء الريفي، والربط بالماء الصالح للشرب بالنسبة لتجزئة البناء الريفي رقم 02 بعمير، وتهيئة الملعب الرياضي الجوارية وتعميد الطرق الداخلية التي تم الإعلان عن صفقتها في نهاية شهر جوان الفارط بمركز عمير، وتدعيم الإنارة العمومية، وأخرى تتعلق بتأهيل ساحتي لعب الأطفال والفضاء العمومي بقرية لغناينة.

• ل. عبد الحليم

دعا مكتب عدل "2" بولاية عين تموشنت المعنيتين سددوا الشطر الأول من المبلغ المحدد.

وعبر المكتبين عن رفضهم إطلاق مشروع 400 وحدة فقط والالتزام بتجسيد 1600 وحدة المتفق عليها منذ البداية، وهو ما يفضي ضبابية، حسبهم، على استفادتهم، رغم دفعهم الشطر الأول من التفتات، تشير الأصداء إلى أن هناك سكيات من

مشروع 50 سكنا بعمي موسى (غليزان) المستفيدون ينتظرون شققهم

عكس ذلك تماما، لأن نسبة تقدم المشروع لم تتجاوز حدود 30 من المائة، مستأجلين عن مصير الأموال التي اقترضوها من الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط من وكالة عمي موسى، بنسبة فائدة تجاوزت ستة بالمائة، والدفعات الشهرية التي سلّمت للمقر، وهي كلها أموال ضخت في حساب المرفقي الذي يتعامل في الإنجاز، ويقدم حججا وأهية وغير منطقية، يبقى أهمهم في تدخل السلطات لتخليصهم من الوضع المزري الذي يعيشونه، حيث أثقل كاهلهم تسديد مبالغ القروض بالفائدة، ودفع ثمن الكراء الذي تجاوز المليون سنتيم في أحواش مهترئة، فيما يفترض البعض في بيوت الأرض، ويحمي بصفائح الزنك في بيوت قصديرية.

• نور الدين واضح

منطقتا الظهرة والونشريس المطالبة برفع التجميد عن مراكز الردم التقني

طلب عدد كبير من مواطني منطقتي الظهرة والونشريس بولاية غليزان، من السلطات المحلية رفع التجميد، عن مشاريع مراكز الردم التقني، التي استفادت منهما المنطقتان ولم تجز إلى اليوم، رغم أن الولاية حظيت بغلاف مالي معتبر من صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية، للقضاء على المفارغ العشوائية التي شوهت المنظر العام للمدن والبلديات.

حسبما علمته "المساء" من مصادر بمديرية البيئة، هناك نية صادقة من قبل السلطات المحلية لتجسيد مثل هذه

المشاريع التي من شأنها حماية المواطن من مختلف الأمراض المعدية، بتعميم محطات التطهير، قصد منع تلوث المياه الجوفية وعدم اختلاطها بمياه الصرف الصحي، مع سعيها إلى خلق المساحات الخضراء والحدائق العمومية، واعتماد الطاقات المتجددة في الإنارة العمومية، وتثبيت الألواح الشمسية في الإدارات والمدارس والمساجد والمناطق الريفية البعيدة، مع تشجيع عملية إعادة تصنيع النفايات، والتكفل للأحسن بالنفايات الطبية نظرا لحساسيتها وخطورتها.

• نور الدين واضح

المكتبون يشكون تأخر إنجاز السكنات

فئة 3 و 4 غرف بمشروع 1000 مسكن "عدل" بطريق شعبة اللحم، شاغرة لم توزع إلى حد الآن. كما يؤكد بعض المكتبين على ضرورة مراقبة طبيعة الأشغال، مشيرين على وجود فرق شاسع بين مشروع 400 وحدة و 600 وحدة المبرمج لإنجازها بحي القدس، ضمن مشروع واحد يضم 1600 وحدة ومتفق عليه في بادئ الأمر.

• محمد عبيد

علاقة الطب الشرعي وبمهام الضبطية القضائية التأكيد على الدور التكاملي

نظم أمن ولاية باتنة مؤخرا، بالتنسيق مع كلية الطب بجامعة باتنة (2) "الشهيد مصطفى بن بولعيد"، يوما دراسيا حول "علاقة الطب الشرعي بمهام الضبطية القضائية"، لفائدة ضباط الشرطة القضائية وإطارات تابعة للمخبر الجهوي للشرطة العلمية بقسنطينة، بالإضافة إلى أخصائيين من محطات تحقيق الشخصية وتقني مسرح الجريمة.

ع. بزاقي



التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية 84 امرأة تستفيد من الدعم بالبويرة

استفادت 84 امرأة ريفية من مختلف بلديات البويرة، من مقررات استفادة من طرف مصالح النشاط الاجتماعي ومختلف أجهزة الدعم، مست عدة تخصصات، في إطار مد يد المساعدة ومنع عتاد يساعدها على الانطلاق في تجربة الإنتاج المحلي ومرافقتها لتحقيق هدفها.

جاءت هذه الاستفادة، على هامش اختتام اللقاء الولائي حول البرنامج الوطني المتكامل لدعم روح المشاركة، والتمكين الاقتصادي للمرأة الريفية، الذي حمل شعار "المرأة الجزائرية شريك أساسي في التنمية المحلية المستدامة"، الذي يهدف إلى مساعدة المرأة الريفية وتثمين مجهودها المبذول وتعزيز صورتها، مع تمكينها من تسويق منتجها وتحقيق فوائد تمنحها قوة أكثر، لتحسين مردودها وتماسيا والسوق المحلية والوطنية، بغية إشراك الريف في التنمية المحلية وتحسين صورته الاقتصادية.

مس برنامج دعم المرأة الريفية منذ مارس 2016 ما عدله 298 امرأة ريفية بالبويرة، يضاف إلى عدة برامج اجتماعية تضامنية أخرى تستهدف المرأة الريفية، وتضمن دورها في تحقيق التنمية المستدامة، منها برنامج الأسرة المنتجة الذي امتد إلى عدة أسر في المناطق الريفية، مع فتح فضاءات لتسويق ما تنتجها بالتنسيق مع عدة شركاء، لتشجيعها على مواصلة مشوارها واستثمارها المحلي، مع مواصلة عمل اللجنة الولائية لترقية المرأة الريفية ودعم النساء في مختلف التخصصات، لتشجيع نشاط المرأة في مجال تحقيق استقلالية مالية بعيدا عن برامج الدعم الخاصة بالمديرية.

للإشارة، نُظِم على هامش اللقاء الذي احتضنته المكتبة الاجتماعية للمطالعة العمومية، معرض لمختلف منتجات المرأة الريفية من حاملات المشاريع، كما تم بالمناسبة، تكريم الفائزة بالمرتبة الأولى وطنيا في المسابقة الوطنية لصناعة الزربية، صاحبة زربية "أي تيشا لقرومة"، التي سبق تكريمها في عدة مسابقات وطنية ودولية حازت فيها على المرتبة الأولى ببلجيكا وفرنسا وواغادوغو، فيما أكدت الغرفة الصناعية تقديم يد العون للمستفيدات من هذه المشاريع من خلال دورات تكوينية لمرافقتهن وتسهيل ولوجهن عالم الأعمال.

ع. ف. الزهراء

درجة في الساعة، وصولا إلى مرحلة التفتن.

من جهتها، اختارت الأستاذة مريم قريفي لدى تدخّلها، الحديث عن مسرح الجريمة، حيث أشارت إلى ضرورة التعامل مع الجرائم الموزعة بين القتل، والاعتداء الجسدي والجنسي، موضحة كيفية تعامل الطب الشرعي مع كل حالة في مسرح الجريمة، الذي يعتبر مكانا لجمع الأدلة التي تساعد في الكشف عن ملابسات الجريمة. كما تحدثت عن علاقة الطبيب الشرعي بجهاز العدالة، وعن مهمة جمع الأدلة التي هي من اختصاص أجهزة التحقيق الابتدائية والقضائية، وكيفية التعامل مع الفعل المرتكب في مسرح الجريمة، أو ما يطلق عليه "الشاهد الصامت".

للإشارة، حرص المشاركون في هذه الفعاليات الطبية التي تعد مبادرة تكوينية ذات مستوى عال، على وجود أطباء شرعيين من المستشفى الجامعي بباتنة، وطفو خبراتهم الميدانية التي تفوق العشرين سنة لدعم جهود الضبطية القضائية والكشف عن الجرائم بالأدلة العلمية القطعية.

خاصيات المنتحرين واستعمالها في النظرة الوقائية والتنبيه بحدوث الانتحار.

أظهرت الدراسة أن المنتحرين ينتسبون للجنس الذكري خمس مرات أكثر من النساء، ثلثهم عمال بسطاء، منهم ما يمثل نسبة 52 بالمائة من العزاب و37 بالمائة من المتزوجين. كما تمثل نسبة الانتحار في البيت العائلي 17.39 بالمائة، فيما كشفت الدراسة عن وجود ما نسبته 54 بالمائة من المنتحرين شنقا و20 بالمائة حرقا، وحوالي 66 بالمائة منهم لسوابق مرضية أغلبها الأمراض العقلية، و6.5 بالمائة نتيجة تعاطي المخدرات. بينما تناولت الأستاذة المساعدة في الطب ليلدة رحوم، موضوع تحديد وقت الوفاة، حيث أوضحت أن الطبيب الشرعي ملزم بالقيام بالفحوصات والتحلي بالصدق والأمانة، وتحرير شهادة طبية تثبت الفحص الطبي الذي قام به على الشخص المعني، بعد تحديد وقت الوفاة، موضحة طرق تحديدها علميا عند انخفاض درجة حرارة الجثة التي تنخفض بمعدل

المصابين في القضايا الجنائية، وبيان صفة الإصابة، وسببها وتاريخ حدوثها، والآلة أو الشيء الذي استعمل في إحداثها، ومدى العاهة المستديمة التي نتجت عن هذا الاعتداء".

كما تطرق من جهة أخرى، إلى مجالات الطب الشرعي التي تتضمن إجراء الخبرات الطبية للأضرار الجسدية والخبرات العلمية، وتقدير نسب العجز المؤقت والدائم وفحص الجثة والتشريح ومجالات الاعتداءات الجنسية التي تتطلب، حسبما أوضحه المحاضر، تكوينيا خاصا بالنظر إلى خصوصية الحالات، وأخذ العينات في وقت سريع، شأنها شأن تخصص الطب الشرعي في التدخل في مجالات الإجهاض والتسمم، مبرزا جوانب مهمة في الكشف عن الدليل الجنائي.

من جهته، أشار البروفيسور فريد بوعزيز، الأخصائي في الطب الشرعي، في مداخلة حول الانتحار وحالات اكتشاف الجثث، إلى ارتفاع عدد حالات الانتحار، من خلال دراسة ميدانية أجراها بين عامي 2006 و2017، شملت 46 حالة لمعرفة

أكد مشاركون في اليوم الدراسي على ضرورة توفير برنامج تدريبي متقدم مع الأطباء الشرعيين في الجانب الفني، والعلاقة بين الطبيب الشرعي بالضبطية القضائية، وضرورة توعية العامة بخصوص تشريع الحالات التي تحال من قبل النيابة العامة على الطب الشرعي، خاصة ما تعلق منها بالوفيات المشتبها بها.

لدى تدخله، لخص الأستاذ في الطب الشرعي، منصف بن عباس، مهام الطبيب الشرعي وعلاقته بالجهات القضائية، من خلال إبراز الدور العملي الفني في كشف الدليل الجنائي الذي يقود إلى خيوط الجرائم الغامضة، لتوفير العدالة فيما يخص المشاكل الشائكة التي تتطلب رأي الطبيب، عندما يعجز التحقيق عن الكشف عن ملابساتها ومركبها.

أضاف أن الطبيب الشرعي له أهمية كبيرة، بحكم تعامله مع القضاء، في إطار ترسيخ مبدأ العدالة والاعتناء بكل القضايا التي من شأنها الارتباط بحقوق الإنسان، فهو يقوم، حسب، "بإجراء الفحوصات الطبية على

نافذة تواصلية بين المربي والمستهلك

معرض العسل بالأبيار

بادرت جمعية النحالين الجزائريين، في إطار برنامجها الرامي إلى تقريب مربّي النحل من المستهلك، إلى تنظيم جملة من المعارض عبر مختلف بلديات العاصمة، على غرار بلدية الأبيار، حيث عرف المعرض إقبالا كبيرا من المواطنين الذين استحسنوا في معرض حديثهم مع "المساء"، التظاهرة، كونها تمكنهم من اقتناء مادة العسل مباشرة من النحالين، الأمر الذي يجنبهم الوقوع ضحية غش بعض التجار.

رشيدة بلال



حيث غاب عن طاولات جل المعارض بسبب المرض الذي أصاب الأشجار، الأمر الذي انعكس سلبا على المردود، وتردّد قائلة "تبقى كل الأنواع الأخرى متوفرة وبكميات كبيرة"، مشيرة إلى أن عزوف البعض عن الشراء بسبب الغلاء، دفع المربين إلى تعبئة قارورات صغيرة ليتسنى للجميع اقتناء مختلف الأنواع".

لدى احتكاك "المساء" ببعض المواطنين لمعرفة الغاية من اقتناء بعض الأنواع دون أخرى، أشارت مواطنة إلى أنها تسأل قبل شراء أي نوع من العسل عن فوائده العلاجية، ومن ثمة تختار ما يناسبها منها، بينما أكدت سيدة أخرى أن الغاية من اقتناء بعض الأنواع، مثل عسل الحمضيات واللبنية، هو العلاج بالدرجة الأولى، فيما أشارت سيدة أخرى جاءت خصيصا لاقتناء عسل السدر، إلى أن الغرض هو مقاومة السحر، على اعتبار أن العسل يعتبر واحدا من المواد التي تمتع السحر.

ينتظر بعد معرض الأبيار، أن تحل جمعية مربّي النحل ببلدية الرويبة، لتمكين أكبر عدد من المواطنين من التقرب من النحالين والتعرف على الفوائد الموجودة في مختلف الأنواع المتوفرة في الجزائر.

النحل على التسويق من جهة، وتعزيز ثقة المستهلك في عسل بلاده الذي يعتبر من أجود وأحسن الأنواع من جهة أخرى. فيما يتعلق بالأسعار، أشار من جهته مربّي النحل سامي بولجة، إلى أن هذا الموسم لا يختلف عن الموسم الماضي من حيث الأسعار التي تعرف نوعا من الاستقرار، حيث تتراوح على العموم بين 2800 دج و4400 دج، ولا زال عسل السدر يحتل المرتبة الأولى من حيث الغلاء، إذ يصل سعر الكيلوغرام الواحد منه إلى 4200 دج. كما أن عسل السدر ورغم غلائه، يعتبر من أكثر الأنواع طلبا، من منطلق أنه يحتوي بالمقارنة مع الأنواع الأخرى، على العديد من الفوائد، وهي: حسبه، "الأخطاء الشائعة التي نعاول من خلال هذا التواصل مع المستهلكين وتصحيحها، عسل يحتوي عسل السدر على جملة من الفوائد، لكن لا يعني أنه أفضل الأنواع بالنظر إلى وجود أنواع أخرى لها فوائد جمّة، خاصة ما تعلق منها بأمراض الربو والزكام والحساسية التي عادة ما تنتشر في فصل الشتاء".

عن بعض الأنواع التي تعرف تراجعا خلال هذا الموسم، أكدت مربّية النحل فايزة بوشوارب، من جهتها، أن عسل الكاليتوس سجل هذه السنة تراجعا كبيرا،

عرف المعرض الذي احتضنته ساحة "كنيدي" بالأبيار، مشاركة أكثر من 15 مربّي نحل من العاصمة ومن خارج الولاية، على غرار ولاية البليدة، عرضوا مختلف الأنواع المتوفرة من العسل، ومنها عسل السدر واللبنية والحمضيات والخردل والعسل الجبلي وإكليل الجبل، إلى جانب بعض المراهم المستخلصة من شمع النحل وحبوب الطلع.

عن مدى الإقبال على اقتناء مادة العسل، استحسن أغلب المعارضين الذين تحدّث إليهم "المساء"، تفشي الوعي بأهمية تواجده العسل في المنازل، واستخدامه كغذاء أكثر منه كملاص، وهو ما أشارت إليه مربّية النحل السيدة مليكة مالي من ولاية البليدة، التي أوضحت في معرض حديثها أن التجارب السابقة للمواطنين مع العسل المغشوش، الذي سبق لهم أن افترقوه من المحلات، جعلهم في كل مرة يسارعون إلى الاحتكاك بالمربين لاقتناء مختلف أنواع العسل الصافية والطبيعية. مشيرة إلى أن المستهلك اليوم أصبح يدرك أهمية وجود العسل في بيته واستخدامه للغذاء بالنظر إلى فوائده الجمّة، التي يحتويها، خاصة بالنسبة للأطفال. مشيرة في السياق، إلى أن مثل هذه المعارض تساعد مربّي

ارتفاع حالات الإصابة بسرطان القولون الوقاية بتكثيف حملات التشخيص المبكر

دعا البروفيسور شريف بوكرت، رئيس مصلحة الجراحة بمستشفى الثنية في ولاية بومرداس، من الجهات المعنية، إلى العمل على تنظيم حملات تشخيص سرطان القولون، معتبرا الوقاية أهم عامل لتدفع الإصابة بهذا الداء الذي يعرف في السنوات الأخيرة انتشارا ملحوظا، وقال لـ "المساء"، على هامش يوم طبي تكويني حول الجراحة العامة، إن الحالات المصابة بهذا الداء تأتي في مراحل متأخرة من الإصابة، مما يعقد التكفل بها.

• حنان س.

ويكون التدخل الجراحي بسببه مستعجلا وصعبا، بالنظر إلى احتمال إصابة الأعضاء الأخرى من الجسم بالسرطان، يشرح البروفيسور، مبرزا أن المخطط الوطني لمكافحة السرطان 2015-2019 أولى اهتماما بهذا النوع من السرطان.

من جهة أخرى، يظهر نوع آخر من العمليات الجراحية التي أصبحت توصف بـ "الظاهرة"، ويتعلق الأمر بالزائدة الدودية التي أصبحت نفس المصلحة تسجل حالات جراحة استعجالية بالعشرات خلال الأسبوع الواحد لاستئصالها. يوضح من جهته الدكتور عبد الحليم جدوي، رئيس المجلس الطبي لمستشفى الثنية في حديث لـ "المساء"، على هامش نفس الظاهرة العلمية، مبرزا أن بعض الدراسات المتخصصة، تشير إلى أن السبب يعود إلى التزايد السكاني والمستوى المعيشي الذي يختلف عما كان عليه في عقود سابقة، والمركز على النمط الغذائي السريع وقلة الحركة، متحدثا في نفس السياق، عن تطور مصلحة الجراحة لتصبح اليوم تعتمد أكثر على الجراحة بالمنظار.

في السياق، دعا البروفيسور بوكرت السلطات العمومية إلى الاهتمام بتوفير العتاد الطبي اللازم لمصلحة الجراحة العامة، لاسيما المنظار، حيث أكد أن المواطن أصبح اليوم أكثر وعيا، ويطلب بإجراء أي نوع من الجراحة باستعمال المنظار، مما يخلق ضغطا أمام الطلب المتزايد على هذا النوع من الجراحة.

قال البروفيسور بوكرت، إن التشخيص المبكر يبقى أهم عامل للوقاية من مختلف أنواع السرطان، ومنه سرطان القولون، حيث أكد الأخصائي في الجراحة على مستوى المؤسسة الاستشفائية العمومية بالثنية، أن هذا النوع من السرطان يأتي في المرتبة الأولى لدى الرجال حاليا، وفي المرتبة الثانية لدى النساء بعد سرطان الثدي، وأرجع الإصابة بهذا الداء إلى عدة عوامل، أهمها البيئة والمحيط والنمط الغذائي المعتمد على المصنعات الغذائية التي أصبحت تشكل خطرا متزايدا على صحة الإنسان.

دعا في هذا السياق، الجهات المعنية، بما فيها مديرية الصحة والسكان لولاية بومرداس، وجمعيات مساعدة المرضى على اختلافها، من أجل إجراء حملات تشخيص دورية، مع تكثيف الحملات التحسيسية لتوعية السكان بمخاطر مختلف الأمراض، ومنها أنواع السرطان، مؤكدا أن العلاج يكون ثقيلًا جدا بالنسبة للمصاب بالسرطان ولخزينة الدولة.

أشار البروفيسور إلى أن مصلحة الجراحة بمستشفى الثنية، أجرت خلال عام 2017، حوالي 86 عملية جراحية لمصابين بسرطان القولون من الجنسين، مبديا أسفه لأننا "لم نتحكم بعد في هذا السرطان، حيث يأتي أغلب المصابين في حالات متقدمة يكون فيها السرطان قد أصاب أيضا الكبد أو أعضاء نبيلة أخرى من الجسم"، يقول موضعا باستعمال مفردات بسيطة، أن الإصابة هنا تتمثل في "انغلاق القولون".

إجراء 41 عملية جراحية بسوق أهراس

وسطيف، أشار السيد ذيب إلى أنه سيتم بمستشفى سوق أهراس مضاعفة مثل هذه العمليات الجراحية خلال عام 2019، لتشمل جميع التخصصات، وهو ما سيسمح بتقريب الصحة من المواطن والنهوض بالمنظومة الصحية بالولاية. إضافة إلى ذلك، أوضح المسؤول أن كل التخصصات الجراحية متوفرة بمستشفى سوق أهراس، الذي يغطي 32 تخصصا، وهو ما مكن من إجراء 100 عملية جراحية أسبوعيا ضمن البرنامج العادي.

لضمان رفع عدد العمليات الجراحية، ذكر المصدر أن المؤسسة الاستشفائية لولاية سوق أهراس، استفادت مؤخرا، بعدد من الأجهزة الطبية الجد متطورة، مما سيسهل مهمة البعثات الطبية للتكفل بالمرضى في ظروف أفضل وأحسن.



تجسيد البرنامج التوامة

تم في غضون الأسبوع الجاري بولاية سوق أهراس، إجراء 41 عملية جراحية في طرف ثلاثة أيام، في إطار التوأمة بين المؤسسات الصحية العمومية لولاية سوق أهراس والمركز الاستشفائي الجامعي (عناية)، حسبما علم من مدير المؤسسة العمومية الاستشفائية لسوق أهراس (المستشفى القديم)، عبد العزيز ذيب. أوضح المسؤول لـ "واج"، أن مجموع هذه العمليات التي وصفها بـ "الاستعصية"، تمثلت في 32 عملية جراحية في طب العيون وخمس عمليات جراحية في تخصص المسالك البولية، بالإضافة إلى أربع عمليات جراحية على الحرق، بإشراف طاقم طبي متخصص من المركز الاستشفائي الجامعي لعناية، وعدد من الأطباء والجراحين من سوق أهراس. أضاف أنه تم بالموازاة مع ذلك، إجراء فحوصات طبية في طب العيون 48 لمرضا يستغل بأغليتهم "قريبا"، حسب

الأخصائيون يدقون ناقوس الخطر

ارتفاع محسوس للعمليات القيصرية بوهران

تعرف مصالح الأمومة بمختلف المؤسسات الاستشفائية العمومية والعيادات الخاصة في ولاية وهران، ارتفاعا ملحوظا للعمليات القيصرية، رغم أن المنظمة العالمية للصحة تؤكد على العمل الميداني الخاص بعدم تجاوز عتبة نسبة 15 بالمائة الخاصة بعمليات الولادة القيصرية، وتعمل كل ما في وسعها للجوء إلى تفصيل مختلف الإمكانيات، لتمكين الحامل من ولادة طبيعية، حتى يتم توفير أحسن ظروف الحياة للطفل والأم على حد سواء.

• ج. الجيلالي



الولاية أو خارجها من الولايات المجاورة. حسب الأخصائيين على مستوى قطاع الصحة في ولاية وهران، فإن عمليات الولادة عن طريق العمليات الجراحية القيصرية عرفت ارتفاعا كبيرا، مما جعل الكثير من الممرضين مبالغة بالموضوع من الأطباء الجراحين يدقون ناقوس الخطر من جهة، ومطالبة المعنيين بالمتابعة الميدانية، بضرورة إيجاد حل لانتشار هذه الظاهرة وسط الكثير من الحوامل اللواتي يفضلن اللجوء إلى القيصرية بدل انتظار الوقت المناسب للولادة الطبيعية.

لعل مطالبة الأساتذة والأطباء الجراحين بضرورة تنظيم أيام إعلامية ودورات تحسيسية وتوعوية من شأنه أن يقلل من حجم انتشار الظاهرة وتوسمها في الوسط النسوي، حتى تعود الأمور إلى سابق عهدها وتمتكن الحوامل من ولادة طبيعية وفي ظروف مواتية لصحة الجنين والأم على حد سواء.

بالمستشفى الجامعي "بن زرجب"، أن ارتفاع إجراء العمليات الجراحية القيصرية يعود إلى عدد مهم من العوامل، كارتفاع عدد الحوامل اللواتي يفضلن اللجوء إلى هذه المصلحة على وجه الخصوص، رغم الإمكانيات المادية وحتى البشرية القليلة التي تتوفر عليها، غير أن التفاني الكبير في العمل وحسن المعاملة من طرف مختلف الأعوان، جعل هذه المصلحة ذات شهرة واسعة وحظى بتميز، ولا أدل على ذلك من مطالبة الكثير من النساء الحوامل بالتوجه إلى هذه المصلحة، بمجرد رفض استقباليهن على مستوى مؤسسات استشفائية أو عيادات جراحية خاصة في

تعرف مصلحة الأمومة بالمستشفى الجامعي "بن زرجب" في وهران ما لا يقل عن 30 عملية توليد يوميا، منها ما لا يقل عن 12 إلى 15 عملية عن طريق الجراحة القيصرية، وكمثال حي على ذلك، تم خلال شهر أكتوبر من هذه السنة، تسجيل 410 عمليات توليد عادية، مقابل 396 عملية ولادة قيصرية.

في هذا السياق، يؤكد الكثير من الأطباء الجراحين أنهم في غالب الأحيان يجدون أنفسهم مجبرين على إجراء العمليات القيصرية، غير أنه مقابل ذلك، هناك بعض الحالات التي تطالب فيها بعض الحوامل الخضوع للقيصرية، وهو ما يستغرب له الكثير من القابلات وأطباء التوليد. وأمام إلحاح الحوامل ولاعتبارات عديدة، يجد الأطباء الجراحون أنفسهم مرغمين على إجراء العمليات القيصرية لإنقاذ الجنين، وأحيانا أخرى الجنين وأمه التي لا تملك من القوة والشجاعة لمواجهة موقف الولادة الطبيعية، التي تعتبر الكثير من الأمهات لأول مرة "كابوسا" لسن مستعدت له نفسيا، مما يفسر تفهم الطبيب للوضع، بالتالي إجراء عملية التوليد القيصرية.

يؤكد رئيس مصلحة الأمومة

الصحة المدرسية

عمليات جراحية 371 تلميذا بني ورثان

أجرى طاقم طبي من مستشفى الأم والطفل في العلة، بقيادة البروفيسور سهام ثوابتي، نهاية الأسبوع المنقضي، 37 عملية جراحية لأطفالا من مختلف المدارس الابتدائية بدائرة بني ورثان، الواقعة في أقصى الجهة الشمالية الغربية لولاية سطيف، في عملية تندرج في إطار البرنامج المسطر من طرف مديرية الصحة والسكان لولاية سطيف، بمساهمة جميع مستشفيات الولاية، الذي يرمي إلى التكفل المتخصص بالأطفال المتمردين.

الانطلاقة كانت من دائرة بني ورثان، على أن تشمل باقي الدوائر، تمت بالتنسيق بين فريق طبي وشبه طبي المؤسسة الاستشفائية المتخصصة للأم والطفل بالعملة، بمشاركة المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بني ورثان التي احتضنت عملية الكشف عن التلاميذ. حسب السيدة ريمة بوصوار المكلفة بالإعلام والاتصال على مستوى مديرية الصحة في الولاية، فإن المؤسسة مستزيدة من 110 تلاميذ، من فصحهم عبر مختلف وحدات الكشف والمتابعة

للصحة المدرسية، أفضت إلى تأكيد إصابة 43 تلميذا بأمراض متنوعة، وبعد إتمام الإجراءات الطبية اللازمة، وبعد تحاليل مخبرية وأشعة وعرضها على الأطباء الأخصائيين، تم التكفل الجراحي بـ 37 طفلا من بين الحالات المسجلة على مستوى قاعة العمليات بمستشفى بني ورثان، منهم 30 طفلا مصابا بمرض انتباذ الخصيتين، وخمس حالات إصابة بمرض الفتق الفخذي، إلى جانب إصابة واحدة تتعلق بمرض الفتق السري، وإجراء عملية ختان واحد.

استنادا للمتحدث، فإن العملية تزامنت مع العطلة الشتوية، وعرفت تحويل ملفات طلبة لثلاثة أطفال نحو مستشفى الأم والطفل بالعملة، وتأجيل أربع عمليات جراحية أخرى لتلاميذ أصيبوا بمرض انتباذ الخصيتين، إلى غاية القافلة الطبية القادمة المرتقبة لتنظيمها في غضون الأيام القليلة المقبلة، على أن تعمم العملية مستقبلا على باقي المؤسسات التربوية، التي كانت محل معاناة من قبل أطباء الصحة المدرسية.

• منصور حليتي

نشاط البويرة في تيميمون

الجمعة، بالولاية التي تستعد للترويج عنهم من خلال برنامج ثري يضم خرجات سياحية ترفيهية نحو عدة مناطق، منها جبال تكجة الخلافة وما تتوفر عليه من مواقع ساحرة، خاصة خلال هذه الفترة من السنة التي تزخر فيها الثلوج. وكذا جبال ديرة بأقصى الجنوب وأغبالو أقصى شرق الولاية، إضافة إلى منطقة أم السعد السياحية ببلدية الأضرية، وعدة مواقع أثرية رومانية على الحدود الجنوب شرقية للولاية، إلى جانب رحلة إلى حمام كسانة بغابة الهاشمية، حيث يضمن الموقع سياحة حموية وتمتع بمواقع ومناظر خلابة وسط أشجار غابة الهاشمية، فيما سيضم البرنامج الممتد لأسبوع كامل، عدة نشاطات ترفيهية تمنح للشباب الزائر بطاقة فنية للتعريف بالولاية وعاداتها وتقاليدها.

• ع. ف. الزهراء

انطلق 50 شابا من البويرة في رحلة سياحية صباح الجمعة، نحو منطقة تيميمون بولاية أدرار، تدوم أسبوعا كاملا، فيما سيحيط وفدان شبانان عن ولايتي بسكرة والأغواط الرحال في ولاية البويرة.

القافلة السياحية الشبانة التي تضم 50 شابا من مختلف بلديات ولاية البويرة، انطلقت صبيحة الجمعة من مقر ديوان مؤسسات الشباب، وستكون لها فرصة الاطلاع على مختلف المواقع الأثرية والتاريخية والسياحية التي تزخر بها منطقة تيميمون الأثرية، وكذا عادات وتقاليد ولاية أدرار بالجنوب الكبير، إلى جانب التبادل والاحتكاك الهادف والتواصل الشبان بين شباب الولايتين.

كما حل وفد سياحي شباني عن ولايتي بسكرة والأغواط، يوم

ثقافات

15 ألف زائر لصالون تلمسان للكتاب

تم تسجيل أزيد من 15 ألف زائر خلال الطبعات الثلاثة للصالون الوطني للكتاب، التي اختتمت أول أمس بتلمسان. وعرفت هذه الطبعات المنظمة من طرف مركز الفنون والمعارض لتلمسان بدار الثقافة "عبد القادر علولة" تحت شعار "جليسكم"، بيع العديد من الكتب، في مقدمتها الروايات وكتب الطفل والكتب المدرسية والجامعية والدينية. كما تم تأطير حوالي 500 طفل ضمن الورشات المنظمة خلال هذه التظاهرة، وتسجيل 40 عملية لبيع بالتوقيع، ومشاركة 32 محاضرا؛ من كتاب وأساتذة جامعيين خلال الندوات العلمية المقامة بالمناسبة. للإشارة، عرف هذا الصالون مشاركة 20 دارا للنشر، وعرض أزيد من 10 آلاف عنوان، وتخصيص فضاء لعرض آخر إصدارات وزارة الثقافة، وآخر لبيع الكتب بالتوقيع، وفضاء ثالث للأطفال، للسماح لهم بالمطالعة وتنظيم مسابقات وألعاب لهم وعرض مختلف التجارب الروائية الجديدة المكتوبة من طرف الشباب.

الجلفة تناقش "هاجس الحرية"

شكل موضوع "هاجس الحرية في الإبداع الأدبي المعاصر" محور ملتقى وطني، انطلقت أشغاله أول أمس بالجلفة بمشاركة معتبرة من نخبة من الأدباء والشعراء من داخل الوطن بحضور شرقي لمبدعين وشعراء من تونس.

وأشرف على افتتاح هذا الملتقى في طبعته الأولى التي تنظمها على مدار ثلاثة أيام كاملة دار الثقافة "ابن رشد" بالتنسيق مع مديرية القطاع بالولاية، مدير الكتاب والمطالعة العمومية بوزارة الثقافة جمال فوغالي، حيث تضمن في تدخله المبادرة التي تناقش موضوع هاجس الحرية في الإبداع الأدبي المعاصر، وأنها تمكن الكثيرين ممن جشوا عنه السفر من عدة ولايات من ربوع الوطن وحتى من خارجه، من تدارس الإبداع الأدبي، ثم التأكيد على أن الإبداع رافد من روافد السلام والمحبة، كما ينبغي أن يعلو الإبداع علوه، ويكون حاضرا في شتى مناحي الحياة. وعلى هامش الأشغال التي تضمنت تقديم قراءات شعرية وأخرى قصصية، تم تكريم عدد من المشاركين والمبدعين، علما أن هذا الفعل الثقافي كان مسك ختام نشاطات ثقافية، ساهمت في الحراك الإبداعي والثقافي الفني بالولاية طيلة هذا العام.

تأكيد على دور النخب في المجتمع

أكد أكاديميون في ندوة نظمها الرابطة الجزائرية للفكر والثقافة بالجزائر العاصمة، مؤخرا، أهمية "دور النخب المثقفة" في النهوض بالمجتمع الجزائري ثقافيا واجتماعيا وسياسيا. وشدد محاضرون من قسنطينة والبلدية والمسيلة في ندوة حول "دور النخب الجزائرية الحالية في النهوض بالحركة الفكرية والثقافية والعلمية"، على ضرورة "حضور" هذه النخب في المجتمع وعلى المستوى السياسي؛ حتى "تتمكن من أداء واجبها".

واعتبر كريم مناصر من جامعة البليدة 2، أن النخبة "المثقفة الحقيقية" تنتج المعرفة، وتؤسس بروح النقد واستقلالية التفكير. ورافع، من جهته، محمد بورويح من جامعة قسنطينة لصالح "إدماج" النخب في المجتمع نظرا لدورها الكبير في رفع وعي الأفراد بقيمهم الحقيقية. أما عبد المالك بوقفولة من جامعة المسيلة، فقد عاد إلى الدور الذي لعبه بعض المثقفين، على غرار المؤرخ الراحل أبو القاسم سعد الله.

مسابقة للأطفال في الشعر والرسم

تنظم دار الثقافة "عبد القادر علولة" بولاية تلمسان، المسابقة الولائية للأطفال في الشعر والرسم ما بين 2 و5 جانفي الداخل. وتستهدف هذه التظاهرة المنظمة من طرف جمعية "دار الفنون السبعة" الثقافية بالتنسيق مع دار الثقافة، فئة الأطفال ما بين 8 و12 سنة بالنسبة للرسم، و12 إلى 16 سنة فيما يخص الشعر. وتتضمن المسابقة إنجاز ورشتين للرسم والشعر، تمكن المشاركين من إنجاز أعمالهم الفنية، وكتابة قصائدهم عن موضوعي الطبيعة والحرية، فضلا عن تطوير قدراتهم. ويتم انتقاء أحسن ثلاثة أعمال من طرف لجنة مكونة من رسامين وشعراء.

ق. ق

عكاظية الشعر بمخادمة

احتضن النادي الثقافي ببلدية مخادمة بولاية بسكرة بسكرة أول أمس، فعاليات الطبعة السابعة للعكاظية العربية للشعر الشعبي "عبد الرحمان قاسم"، بمشاركة شعراء قدموا من مختلف الولايات. وأوضح عز الدين غزال رئيس المجلس الشعبي البلدي، أن في إطار البرنامج السنوي للبلدية وبالتعاون مع الجمعيات النشطة كـ "الإبداع والثقافة"، تم تنظيم عكاظية الشعر في طبعته السابعة، بمشاركة شعراء من 3 بلدان عربية، هي تونس وليبيا والأردن. وبلغ العدد الإجمالي للمشاركين 40 شاعرا وشاعرة، فضلا عن فرق فلكلورية وفرقة البارود. وقد جرت التظاهرة على مدى يومين، وسعت إلى إحياء الفضل الثقافي بالمنطقة مع الاجتهاد في مواصلة تنظيمها في موعدها السنوي المعتاد.

نور الدين - ع

جوهر أمحيس أو كسال تصدر جديدها وتؤكد:

أحب نفسك وتقبل اختلاف غيرك



جوان أمحيس

وفي هذا السياق، أعادت أمحيس تشكيك باحثين فرنسيين في نتائج هذا الاكتشاف، وهو تصرف غير غريب منهم، لتؤكد ضرورة تنامي الوعي عند الجزائريين بأهمية تاريخهم، ليس لاجترار الماضي وإنما لاستخلاص الدروس والمضني قدما بكل حزم وشجاعة، إضافة إلى التخلص من كل زيف من التاريخ، والتشبع بالثقافة الأصلية والأصيلة، مستلهمة قول غاندي: "أبواب ونوافذ بيتي مفتوحة على مصراعها، لكن لا أحد يمكن إسقاطي".

كما نفت الأمينة وجود حقيقة مطلقة، مشيرة إلى عيشنا في عالم مليء بغير زائفة واستبعاد المال. وتحدثت عن أهمية تمتع الجزائري بالكرامة، وسعيه لكسب حقوقه، لتعزج على أقوال وفكر فرانس فانون، الذي أدرك حاجة الجزائري في حياة كريمة، وهو ما لم يكن ليحقق في ظل الاستعمار الفرنسي، وبالتالي أجبر على حمل السلاح وانزاع استقلاله.

مبسطة في مؤلفاتها، بغرض تحبيب الأطفال والشباب فيها. وحثت الأمينة على ضرورة تحاور الأساتذة مع تلاميذهم، والكشف عن مواهبهم وتشجيعهم لاستغلالها، وعدم تعنيفهم والاعتراف بالاختلافات، مضيفة: "لا يمكن أن نعيش معا في سلام بدون أن نتوجه إلى الغير، ونقبل باختلافه عنا". ونوهت أمحيس بضرورة أن يحب الجزائري نفسه، ويفتخر بتاريخه، وأن لا يعيش حالة من الإحباط ومقت الذات، أو حتى الاختيار وراء الأحكام المسبقة، مضيفة أن الفرنسي المستعمر هو الذي أطلق صفة الكسل على الإنسان العربي حتى لا يدفع له حقوقه مقابل الخدمات التي يقدمها. وفي إطار آخر، تحدثت عن إقصاء المستعمر الفرنسي تاريخ الجزائر ما قبل 1830، مضيفة أن هناك من يرى أن تاريخ الجزائر يبدأ منذ دخول الإسلام إلى أرضها، في حين يعود إلى حق بعيد جدا، والدليل الاكتشافات الأخيرة في عين بوشريط.

دروس في الحياة

الكلمات التي لا تدفع فاتورة الكهرباء ولا تحقق مطلبًا، وفي نفس الفضاء يتصارع التلاميذ فيما بينهم، مع صراع ابن الفقير وابن الغني للفرز بقلب فتاة. العمل الذي قدمه عبار في أسلوب درامي ساخر، لم يسلم من رتابة الخطابات المباشرة، ولم يتمكن من استجداء دكاء المتلقي باتباع الرمزية والإسقاطات على الواقع، ومرر رسائله في صورة نمطية عادية، غلب عنها ترديد الشعارات الشبيهة بخطابات النقابات الفجة بدون استعمال جمالية فنية أو إضافة قيمة فنية تذكر.

وتميز العرض بأشغال كبير على السينوغرافيا التي تماشت إلى حد بعيد مع النص، فضلا عن كثيف غير مبرر للأغاني، لاسيما في مشهد أشبه بالمرسحية المصرية "مدرسة المشاغبين"، حيث يغني التلاميذ ويرقصون على الأنغام الشرقية، ثم يسترجع حادثة أم درمان الكروية، فضلا عن عدد من اللوحات الكورغرافية التي تم إقحامها في العرض بدون تبرير فني أو درامي.

وفي جلسة النقاش التي أعقبت العرض قال عبار إن عرضه هو خلاصة تجربة جديدة، أراد من خلالها استهداف شريحة الشباب والمراهقين، وهي الشريحة التي يتجاهلها عادة المسرح الذي يهتم بالكبار والأطفال، معتبرا أن ما طرحه في المسرحية من مواضيع اعتمد فيها مستويين من اللغة: مستوى يتخاطب به الشباب فيما بينهم، ومستوى يتحدث به المعلمة والفنان، وأشار إلى أن أغلب الممثلين في المسرحية هواة، تم تأطيرهم بممثلين محترفين.

أكدت الأستاذة والأديبة جوهر أمحيس أو كسال، ضرورة تعاضد الدولة والمجتمع المدني لتحسين عيش المواطن وتطوير حسه المدني، مضيفة خلال الندوة التي نظمتها بمكتبة "بوان فرغول" لدار النشر "الديمان"، أول أمس بالشرقة بمناسبة صدور كتابها "العيش معا، العيش بطريقة أفضل"، أن مستقبلنا مرتبط بقدرتنا على جمع قوتنا، لتعزيز قيم العيش المشترك، والتأسيس لمناخ السلم. لطيفة داريب

حوّلت الأستاذة المتقاعدة والأديبة جوهر أو كسال أمحيس مقالا صدر لها في جريدة خاصة، إلى كتيب بمساعدة الأستاذ والأديب كمال بوشامة، تم نشره عن دار "جوبا"، ويقع في 52 صفحة. وفي هذا السياق تحدثت عن أهم النقاط التي تطرقت لها في كتابها، وسط جمع من الأدباء والفنانين والأساتذة والصحافيين القدامى. وقالت أمحيس: "إننا مجبرون على العيش معا، لتسائل: المشكلة، كيف نعيش معا.. أو كيف نحيا سعداء"، مشيرة إلى التغيرات الهيكلية الحاصلة في مجتمعاتنا، خاصة في عصر التكنولوجيا، وتأثيرها بشكل واسع على كل أطراف المجتمع، تحديدا الشباب منهم، الذين يعيشون بالضيق وحتى باليأس. وأضافت: "كيف نحقق التوازن في عالم سريع جدا ومتغير في كل ثانية؟ ما العمل حتى لا نفقد إنسانيتنا؟ وما هو المستقبل الذي نحضره لأطفالنا في الوقت الذي تزايدت نسبة مرضى التوحّد والإيمان على التكنولوجيا؟". وطالبت أمحيس بتشجيع المطالعة، واعتبرتها منقذا من الإدمان على التكنولوجيا. كما حثت الأولياء والأساتذة على حسن التصرف مع الأطفال، وتشجيعهم على المقرئية، إضافة إلى تحبيبهم في المسرح والنشاطات الثقافية. كما تحدثت عن اعتمادها على لغة

"بكالوريا" في منافسة المحترف

تدقق جمهور قياسي، سهرة أول أمس، على المسرح الوطني "محيي الدين بشطارزي" لمشاهدة العرض المسرحي "بكالوريا" المشارك في منافسة المهرجان الوطني للمسرح المحترف 13، ليمثل مسرح مستغانم الجهوي. وجعل الأقبال الواسع موعد العرض يتأخر قرابة ساعة من الزمن. وتابع الكثير من الحاضرين العرض واقفين، وهناك من لم يسهقه الحظ في الدخول.

دليلة مالك مسرحية "بكالوريا" للمخرج عز الدين عبار عن نص عبد القادر مصطفى، تناول مواضيع عدة تحت طائلة دروس خصوصية لمجموعة من الشباب ينتظرون اجتياز امتحان البكالوريا، فيعزج العمل على ظاهرة الهجرة غير الشرعية ويأيس من الحياة من ظل ظروف المعيشة الصعبة، عن التفاوت الطبقي بين الغني والفقير، وعن الحب والسلطة، وتهميش الفن والثقافة في المجتمع.

وتروي المسرحية قصة "أمين" الفنان المفلس، الذي تنتهي حياته في قبو بعد أن هجرته خطيبته لأنه لم ينجح في حياته. يمنح هذا الفنان خطيبته جزءا من القبو الذي يسكنه، لتجعلها قسما تقدم فيه دروس الدعم للتلاميذ المقبلين على اجتياز البكالوريا. وداخل هذا الفضاء المغلق تدور أحداث العرض وتتصارع الشخصيات، فالفنان يحاول أن يفتح خطيبته بأنه أحياها بجنون، فيما تحاول هي أن تلقي اللوم عليه؛ لأنه لم يمنحها غير

من هنا وهناك

إطلاق جائزة الدوحة للكاتبة الدرامية

أعلنت وزارة الثقافة والرياضة في قطر إنشاء "جائزة الدوحة للكتابة الدرامية"، وهي جائزة سنوية تمنح لكتاب الدراما المسرحية والتلفزيونية والسينمائية، وتبلغ قيمتها الإجمالية 300 ألف دولار أمريكي. تهدف الجائزة إلى تعزيز دور كتاب الدراما في القيام برسالتهم النبيلة تجاه مجتمعاتهم، من خلال المساهمة في تطوير الكتابة الدرامية بوصفها أداة تنمية الوعي بقضايا الإنسان، ومصدراً للأعمال الدرامية التي ترقى بالوجدان وترفع الذوق الجمالي. سيكون إعلان قانون الجائزة وشروط الترشح في الربع الأول من عام 2019، يأتي إعلان إنشاء هذه الجائزة بعد نحو شهر على تنظيم "ملتقى كتاب الدراما" بقطر ندوة عن "الدراما العربية وأفاق التغيير الحضاري"، بمشاركة نقاد وفنانين وكتاب من كل من قطر، الكويت، سلطنة عمان، الأردن، فلسطين، لبنان، العراق، السودان، المغرب، الجزائر، تونس وتركيا. تم تدشين "ملتقى كتاب الدراما" في الدوحة تحت مظلة وزارة الثقافة والرياضة، بهدف المساهمة في الارتقاء بالكتابة الدرامية العربية، وجعلها من أفضل الوسائل الفنية تعبيراً عن قضايا المجتمع، ورفع ذائقة الجماهير ووعيها المجتمعي.

"نيتفلكس" تحقق رقماً قياسياً

حقق فيلم الرعب والإثارة "بيرد بوكس"، من إنتاج شبكة "نيتفلكس" الأمريكية، رقماً قياسياً في المشاهدات، عبر منصته، في الأسبوع الأول من طرحها له. أعلنت الشبكة في بيان لها، أن "بيرد بوكس" استطاع أن يجذب أكثر من 45 مليون مشاهد في الأسبوع الأول من عرضه، وتمتلك "نيتفلكس" 137 مليون مشترك اعتباراً من شهر أكتوبر، وهو ما يعني أن 33% من المشتركين شاهدوا الفيلم، لكن لم توضح "نيتفلكس" في بيانها عدد المشاهدات الذين شاهدوا الفيلم حتى نهاية أحداثه. فيلم "بيرد بوكس" من بطولة الممثلة الأمريكية الجائزة على "أوسكار"، ساندرا بولوك، وتجسد في أحداثه دور أم تسعى لحماية أطفالها، من قوة خارقة تقتل كل من يشاهدها، وهي تقتضي على البشرية.

"المتحف المصري" يستقبل 559 قطعة أثرية

استقبل المتحف المصري الكبير بميدان الرماية، 559 قطعة أثرية مصرية، من بينها 12 قطعة خشبية من أخشاب مركب خوفو الثانية من منطقة أهرامات الجيزة، جنوب غرب القاهرة، والقطع الأخرى قادمة من المتحف المصري بالتحرير، في القاهرة، وسط إجراءات أمنية مشددة. أوضح الدكتور طارق توفيق، المشرف العام على المتحف المصري الكبير، أن القطع القادمة من المتحف المصري بالتحرير ترجع إلى عصر الدولة القديمة والدولة الحديثة، ومن أبرز هذه القطع، تماثيل من الديوريت للملك منكاور من الأسرة الرابعة، ومجموعة من التماثيل ممتدة من العصر إلى عصر الدولة الحديثة. من جانبه، قال عيسى زيدان مدير عام الترميم الأولي ونقل الآثار بالمتحف المصري الكبير، إن فريق العمل قام باتباع كل الوسائل العلمية من أعمال الترميم الأولي والتوثيق للقطع قبل عملية النقل. ق.ث.

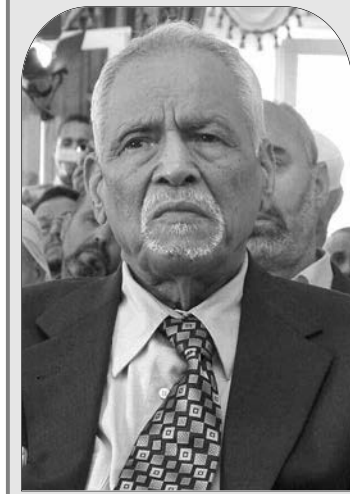
بعد فوزه بالجائزة الكبرى للمهرجان الوطني للفيلم القصير عوايدي يصطدم بفحوى الهدية

اعتبر المخرج الشاب أنور عوايدي، أن قيمة الجائزة التي تحصل عليها مؤخراً في المهرجان الوطني للفيلم القصير بباتنة، مهيئة للفن، وفي هذا قال له النساء، إنه نتاجاً حينما فتح هديته بعد فوز فيلمه "ناجي" بالجائزة الكبرى للمهرجان، بوجود سماعة أذن وساعة يدوية. لطيفة داريب



عبر المخرج الشاب أنور عوايدي عن سعادته الفاعمة، بفوز فيلمه القصير "ناجي" بالجائزة الكبرى للفيلم القصير الخامسة للمهرجان الوطني للفيلم القصير، التي جرت فعالياتاتها مؤخراً، بالإقامة الجامعية "الإخوة أوجرة" في باتنة، والمنظمة من طرف مديرية الخدمات الجامعية لولاية باتنة وحملت اسم الفنان الراحل محي الدين بوزيد. سعادة أنور لم تكن كاملة وهو يكتشف فحوى الجائزة الكبرى التي تحصل عليها، والمشكلة من سماعة أذن وساعة إلكترونية، معتبراً الأمر إهانة للفن، وقد قال له النساء، "كنت ساكناً فرحاً جداً لو وجدت هدية بقيمة التعب الذي بذلته رفقة الطاقم، حتى ولو كانت رمزية، فهل يعقل أن يكرم عمل فني يعالج قضية مهمة بهدية كهذه؟" في المقابل، اعتبر أنور هذا التوزيع الأول من نوعه في مسيرته السينمائية، سيدفعه إلى تقديم المزيد، كما أن مشاركته هذه جعلته يتحكم بمخرجين هواة ومبتدئين مثله، خاصة أن هذه الطبعة عرفت مشاركة ثلاثين فيلماً قصيراً. كما أعجب كثيراً بالعديد من الأفلام التي تم عرضها، من بينها "توتا" و"أنافوبيا" و"فنان" وغيرها. أكد المتحدث اهتمام الجمهور الحاضر في المهرجان بموضوع فيلمه، مثلاً وجدت فيه لجنة التحكيم الخيار الأفضل، كما تلقى الكثير من التهاني حتى قبل الإعلان عن النتائج، وفي نفس الوقت، استقبل الانتقادات البناءة بصدر رحب. للإشارة، حصل فيلم "ناجي" لأنور عوايدي، على الجائزة الكبرى وجائزة أفضل سيناريو في الطبعة الخامسة للمهرجان الوطني للفيلم القصير. يحكي فيلمه ظاهرة تزداد شيوعاً في الفترة الأخيرة، وهي رشق الأطفال للقطارات، وقال إنه أراد البحت عن الأسباب التي تدفع الأطفال إلى قيامهم بذلك السلوك، وفي هذا لم يتناول القطر كوسيلة للنقل، بل مثله

الوادي تذكّر أبو القاسم سعد الله



الرئيسية للمطالعة العمومية والمشرّف على الندوة، التجاني تامة، إلى الإسراع إلى إنشاء مؤسسة أبو القاسم سعد الله للتاريخ والمعرفة باعتباره "انشغال كافة رجال الفكر والمعرفة"، لاسيما الذين رافقوا الفقيه في حياته العلمية، باعتباره الآلية الوحيدة التي من شأنها أن تحافظ على موروثه الفكري وإنتاجه في شتى مجالات الفكر والمعرفة. شارك في الفقرات العلمية لهذه الندوة الأكاديمية التي تواصلت أشغالها على مدار يوم واحد بالمركز الثقافي في قمار، ثلة من الأساتذة والباحثين والمهتمين بالتاريخ وبيحة أبو القاسم سعد الله، قدموا من مختلف جامعات الوطن لإثراء موضوع الندوة. تجدر الإشارة إلى أن الندوة الفكرية "الدكتور أبو القاسم سعد الله ومساهمته العلمية خارج الوطن... تحديثات وأفاق" في طبيعتها الثالثة، نظمها المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية، بالتنسيق مع جامعة الشهيد حمزة لخضر بالوادي.

أكد مشاركون في فعاليات الندوة الفكرية الثالثة حول موضوع "الدكتور أبو القاسم سعد الله ومساهمته العلمية خارج الوطن... تحديثات وأفاق"، التي نظمت أول أمس بالوادي، أن أبو القاسم سعد الله كرس حياته العلمية للحفاظ على هوية وثوابت الوطن ووحدته الترابية. ذكر أرزقي فراد في مساهمته الأكاديمية حول "أبو القاسم سعد الله والمسألة الأمازيغية"، أن المؤرخ الراحل كان "مدافعا شرسا عن الهوية الثقافية والثوابت الوطنية، في إطار البعد العربي الإسلامي والوحدة الترابية للوطن". من جهته، تناول موسى بن موسى في مدخلته "أبو القاسم سعد الله الباحث - المعاناة والتحدى"، مساره العلمي منذ أن كان طالبا بمراحل التعليم الأولى إلى غاية دراسته الجامعية وحصوله على شهادات علمية عليها مكنته من مواصلة التدريس بالجامعة. كما تطرق أشتاها إلى المعاناة والعراقيل التي واجهت شيخ المؤرخين، كباحث عن قنابيل الحقيقة العلمية والتاريخية. بالمناسبة، دعا مدير المكتبة

ق.ث

إعلان عن تغيير اللقب العائلي

تقدم السيد / جعفري ميم علي الساكن بتمنراست بطلب إلى وزارة العدل من أجل: تغيير لقبه العائلي ولقب أبنائه: جعفري عبد العزيز، جعفري أم كلثوم، من اللقب الحالي: جعفري، إلى اللقب الجديد: الياداسي (ELYADASSI)، وذلك طبقاً للمادة 56 من قانون الحالة المدنية. على كل من يعارض على ذلك أن يقدم اعتراضه إلى وزارة العدل.

إعلان عن تغيير اللقب العائلي

تقدم السيد / جعفري سيدي علي الساكن بتمنراست بطلب إلى وزارة العدل من أجل: تغيير لقبه العائلي ولقب أبنائه: جعفري محمد، جعفري فاطمة، من اللقب الحالي: جعفري، إلى اللقب الجديد: الياداسي (ELYADASSI)، وذلك طبقاً للمادة 56 من قانون الحالة المدنية. على كل من يعارض على ذلك أن يقدم اعتراضه إلى وزارة العدل.

إعلان عن تغيير اللقب العائلي

تقدم السيد / جعفري أحمد الساكن بتمنراست بطلب إلى وزارة العدل من أجل: تغيير لقبه العائلي ولقب أبنائه: جعفري حسن نصر الله، جعفري محمد، جعفري مريم، من اللقب الحالي: جعفري، إلى اللقب الجديد: الياداسي (ELYADASSI)، وذلك طبقاً للمادة 56 من قانون الحالة المدنية. على كل من يعارض على ذلك أن يقدم اعتراضه إلى وزارة العدل.

ضد شباب حي موسى مولودية الجزائر بدون ركانرها



يخوض نادي مولودية الجزائر لقاء الدور الـ 16 من مسابقة كأس الجزائر أمام شباب حي موسى، يوم غد الثلاثاء، وهو مبتور من خدمات أبرز ركانرها، حيث سيفيق عن صفوف تشكيلة العميد كل من نقاش، أماد، دراجة ودمو، بسبب الإصابة، الأمر الذي سيغير المدرب عادل عمروش على البحث عن بدائل أخرى، وإحداث عدة تغييرات على مستوى التشكيلة الأساسية للنادي العاصمي.

أعلنت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، أول أمس، عبر موقعها الرسمي، عن تغيير توقيت المباراة، حيث تم تقديمها على الساعة 16:00 إلى الساعة 15:00 عصرا.

على صعيد آخر، كشفت مصادر مطلعة بشؤون العميد، أن المدير الرياضي كمال قاسي السعيد مازال متمسكا بفكرة استدعاء اللاعب الدولي نبيل لعمارة، رغم أن إدارة اتحاد بلعباس قامت بتسوية جزء من مستحقات مدافعيها العالقة، وهي الخطوة التي عثرت على معارضة المدربين واستحتمت على مسيري المولودية التفاوض مباشرة مع مسؤولي نادي "المكرو"، للحصول على ورقة تسريع لعمارة خلال فترة التحويلات الشتوية الجارية.

أضافت مصادرنا، عزم كمال قاسي السعيد الشروع في ربط المفاوضات مباشرة مع إدارة اتحاد بلعباس، من أجل الوصول إلى أرضية اتفاق نهائي بخصوص إمكانية تحويل المدافع نبيل لعمارة، قبل إسدال الستار على المراكاتو الشتوي الحالي.

• و.توفيق

اتحاد الحراش

"الصفراء" تواصل المغامرة مع السيدة الكأس

ذلك الذي ظهر به في اللقاء الماضي. كنا مجبرين على تحقيق الانتصار على ملعبنا وأمام أنصارنا، وكنا بحاجة إلى التأهل لرفع المعنويات أكثر، والتحضير جيدا للمرحلة العودة من الرابطة المحترفة الثانية. كما أننا نريد مواصلة المغامرة في الكأس والذهاب بعيدا فيها هذا الموسم".

يعود رفقاء اللاعب عبيدات إلى أجواء التحضيرات اليوم في ميدانهم الرئيسي، استعدادا لخوض لقاء الجولة الأولى من مرحلة العودة للرابطة المحترفة الثانية، التي ينتظرهم أمام نادي نجم مقرة، السبت القادم.

• و.توفيق

المولودية البجاوية. لعل النقطة السلبية الوحيدة في تشكيلة الصفراء؛ تواصل معاناة القاطنة الأمامية من نقص الفعالية، حيث ضيع المهاجمون فرصا كثيرة أتاحت لهم أمام شبك الفريق المنافس، قبل أن يأتي هدف التأهل عن طريق المدافع بن عبد الرحمان في الشوط الإضافي الثاني.

من جهته، ثمن مدرب اتحاد الحراش، شريف حجار، التأهل المحقق في لقاء الدور الـ 16 لكأس الجمهورية، أول أمس ضد مولودية بجاية، حيث قال في هذا الصدد، بعد نهاية المواجهة "لقد أتت لنا عدة فرص للتسجيل في المباراة، ولأعونا كانوا في الموعد وقدموا أداء جيدا، أفضل من

حسم فريق اتحاد الحراش بطاقة التأهل للدور ثمن النهائي من مسابقة كأس الجزائر لكرة القدم، بعد تغلبه على ضيفه مولودية بجاية بنتيجة (1-0)، في اللقاء الذي جرى أول أمس بملعب "أول نوفمبر" بالعمدية في الحراش، وسجل هدف الصفراء الوحيد في هذه المواجهة، المدافع المحوري فارس بن عبد الرحمن، في الدقيقة 109.

التشكيلة التي اعتمد عليها المدرب الحراشي حجار، قدمت أداء مقنعا وعرف اللاعبون كيف يسبقون مجرياتها لصالحهم، حيث أظهرت عزيمة قوية وإرادة كبيرة في تحقيق الانتصار، وتجاوز عقبة

جمعية عين مليلة دانيال يطالب بإنهاء الاستقدمات

عمر البطولة، رغم أن المهمة ستكون صعبة، بما أن وضعية الفريق في الترتيب العام غير مريحة نوعا ما، مضافا أن الفريق سيقتق البقاء واللاعبون مجندون للوصول إلى الهدف المسطر.

كشف المتحدث عن أنه حضر لاعبيه للمباريات القيادية بشكل احترافي ومنظم، لاسيما أن هذه التحضيرات جرت على أحسن ما يرام، في ظل جاهزية كامل التعداد، بعد عودة الحارس بوفناش وتخلصه من آثار الإصابة، فيما ينتظر عودة جيلالي من الإصابة.

أراح عودة بوفناش، الطاقم الفني والإداري، خاصة أن الفريق عرف مغادرة بعض الركانز

دعا مدرب جمعية عين مليلة، الفرانكو صربي دانيال يانكوفيتش، إدارة النادي إلى ضرورة الإسراع في التعاقد مع عنصر جديد، ينشط في منصب صانع ألعاب هجومي، ومهاجم آخر من أجل سد النقص الموجود في هذين المنصبين قبل أول جولة من مرحلة العودة من لقاءات الرابطة المحترفة الأولى.

تطرق المدرب السابق لشباب قسنطينة وأمل الأرباع، في حديثه خلال الأيام القليلة الماضية مع المسيرين، إلى أهمية ضم لاعب في التشييط الهجومي، لاسيما أن التعداد حاليا لا يتوفر على الازدواجية في هذا المنصب، بعد رحيل بن شعيبة إلى شبيبة القبائل وعدم استفادته من بعض اللاعبين الذين يعانون من إصابات مختلفة. مؤكدا أن اللاعبين يطمحون إلى تجاوز سلسلة النتائج السلبية المسجلة في المرحلة الأولى من

• خالد ح

الدور الـ 16 من كأس الجزائر

اتحاد العاصمة يريد الثأر والاستثمار في مشاكل اتحاد بلعباس

يحتضن ملعب "عمر حمادي" ببولوغين، مباراة في القمة، تجمع ناديين من الرابطة المحترفة الأولى، اتحاد العاصمة وحامل اللقب اتحاد بلعباس، اللذين سيتنافسان على تأشير المرور إلى الدور ثمن النهائي من كأس الجزائر، حيث ستنتهي المباراة بمغادرة فريق آخر من الرابطة الأولى، بعد أن جلبت هذه المنافسة عدة مفاجآت كعادتها هذا الموسم.

• ط. ب

سيوظف كل ما لديه للاستثمار في مشاكل اتحاد بلعباس، الذي سيلعب بدون مدربه يوسف بوزيدي، الذي يواصل مقاطعة الفريق، إلى حين تسوية وضعية بعض اللاعبين، وهو ما أكد في تصريحاته، موضحا أنه يرفض أن يغادر اللاعبون الفريق، بسبب عدم تلقيهم مستحقاتهم المالية. انتظر بوزيدي تنقل رئيس النادي أمس، إلى لجنة تسوية المنازعات التابعة للرابطة الوطنية، من أجل اتخاذ قراره النهائي، لاسيما أن المسؤول الأول عن النادي، أكد أنه سيدخل حولا لبعض اللاعبين الذين اشتكوا للجنة فض النزاعات، في وقت أكد المدرب أنه وجد راحته مع هؤلاء اللاعبين الذين يجيدون لعب كرة القدم، ويريد مواصلة العمل معهم، حيث اعترف أنه لا يريد استقدام أي لاعب آخر خلال هذه الفترة من التحويلات، متحملا المسؤولية كاملة لإنقاذ النادي من السقوط إلى الرابطة الثانية.

أمام هذه الوضعية الصعبة التي يوجد عليها فريق اتحاد بلعباس، فإن التآلق اليوم ضد اتحاد العاصمة سيكون أمرا مستحيلا، لاسيما أن المشاكل لا تريد أن تتعد عنه، وهذا ما يجعله لا يلام أن أقصى على يد اتحاد العاصمة، في ظل غياب حلول سريعة من أجل إنقاذ هذا الفريق الذي أصبح قضية كل ولاية سيدي بلعباس، حتى السوالي الذي يبحث في كل الاتجاهات من أجل مساعدته.



فيها مرحلة العودة كبطل شتوي. سيقوم المدرب بإحداث تغييرات على مستوى التشكيلة التي سيختارها اليوم لمواجهة اتحاد بلعباس، فعودة بعض اللاعبين، ستسمح للفرنسي بأن يبنى خطته الجديدة وفقا لما لديه من إمكانيات، وهو الذي طلب من إدارة الفريق جلب لاعب وسط دفاع محوري في أقرب وقت وبجالة، تحسبا لمرحلة العودة من الرابطة الأولى المقررة في 5 جانفي المقبل.

رغم الصعوبات التي تحدث عنها المدرب الفرنسي، لتحضير تركيبيته لمباراة اليوم ضد اتحاد بلعباس، إلا أنه

17 لاعبا فقط، معترفا بأنه وجد صعوبات كثيرة في إعداد القائمة. يتذكر أبناء سوسمطرة جيدا، إقصاءهم قبل عامين من قبل الفريق البلعاسي من الدور ثمن النهائي لكأس الجزائر، لهذا فإن النادي يريد أخذ ثأره منه، خاصة أمام أنصاره الذين يريدون أن يبلغ فريقهم الدور النهائي، ويؤكد على قوته في الكأس، مثلما يفعل في البطولة الوطنية التي أنهى

في ظروف غير عادية، حضر الناديين هذا الموعد الهام، فمن جانب اتحاد العاصمة، أثرت الغيابات الكثيرة التي سجلها في تعداد، على التحضيرات، لاسيما أن العديد من اللاعبين تم استدعاؤهم إلى الفريق الوطني تحسبا لودية قطر، ومن غير المعقول إشراكهم في مقابلة مثل التي ستلعب اليوم، بكل ما تحمله من تنافس، واضطر فوجي إلى استدعاء

مولودية بجاية الإقصاء يكشف العيوب

أقصى فريق مولودية بجاية في الدور الـ 16 من منافسة الكأس، بعد انهزامه أول أمس السبت أمام اتحاد الحراش بنتيجة (0-1). بعد الوقت الإضافي الذي احتكم إليه الفريقان، بعد أن انتهى الوقت الرسمي بنتيجة التعادل السلبي (0-0).

الإقصاء جاء لكشف العيوب مجددا على مستوى التشكيلة البجاوية، حيث عجز الطاقم الفني عن إيجاد الحلول المناسبة التي تسمح له بتحسين أداء فريقه، قبل استئناف البطولة المقررة نهاية هذا الأسبوع أمام سريع غليزان لحساب الجولة الـ 16 من البطولة.

عرفت المباراة تقديم مردود متواضع لأشبال المدرب خير الدين مضوي، الذين لم يكونوا في مستوى تطلعات الطاقم الفني والأنصار الذين عبروا عن استيائهم من هذا

الافتقار إلى الأهداف المسطرة، سواء التناقص على احتلال المراتب الأولى أو ضمان البقاء، مؤكدا أن ما وقف عليه منذ عودته إلى تدريب النادي، هي الضغوط الكبيرة المفروضة على أشباله، وهو ما جعلهم يرتكبون أخطاء فادحة سواء في التدريبات أو المباريات الودية والرسمية، داعيا الأنصار إلى ضرورة الالتفات حول التشكيلة ومساعدتها على تحقيق هدف البقاء في نهاية الموسم.

يأتي هذا في الوقت الذي أفادت معلومة مؤكدة بأن الحارس فارس بولكروش يصر على الرحيل، حيث عاود التقدم بطلب التسريح من إدارة النادي، لكن الرئيس الطاهر قريش رفض الأمر، بسبب عدم وجود حراس في المستوى في سوق التحويلات.

• الحسن حمامة



دفاع تاجنانت بوغرارة متفائل وبلكروش باق

أبدى مدرب دفاع تاجنانت ليامين بوغرارة تفاؤله، باستعادة توازن فريقه في المرحلة القادمة من لقاءات الرابطة المحترفة الأولى، على اعتبار أن توقف المنافسة سمح له بتجهيز لاعبين يمكنهم إخراج الفريق من منطقة الخطر.

قال بوغرارة، إن المهمة ليست سهلة في ظل اشتداد التنافس بين جميع الفرق لتحقيق الأهداف المسطرة، سواء التناقص على احتلال المراتب الأولى أو ضمان البقاء، مؤكدا أن ما وقف عليه منذ عودته إلى تدريب النادي، هي الضغوط الكبيرة المفروضة على أشباله، وهو ما جعلهم يرتكبون أخطاء فادحة سواء في التدريبات أو المباريات الودية والرسمية، داعيا الأنصار إلى ضرورة الالتفات حول التشكيلة ومساعدتها على تحقيق هدف البقاء في نهاية الموسم.

يأتي هذا في الوقت الذي أفادت معلومة مؤكدة بأن الحارس فارس بولكروش يصر على الرحيل، حيث عاود التقدم بطلب التسريح من إدارة النادي، لكن الرئيس الطاهر قريش رفض الأمر، بسبب عدم وجود حراس في المستوى في سوق التحويلات.

• خالد ح

الطبعة 29 لسباق المقراني

تكنزوت وزغدان يتوجان

فازت العداة حكيمة تكنزوت من بجاية لدى الأناث والعداء شبيب زغدان من الفريق الوطني العسكري بالنسبة للذكور، بالنسخة 29 للسباق الوطني للعدو الريفي "المقراني"، التي أقيمت، السبت الماضي، على مسلك غابة يومرقد ببحر بوعرييج، وبأدات بتنظيمه الرابطة الولائية لألعاب القوى بمشاركة حوالي 850 عداء وعداءة ينتمون لـ 87 جمعية رياضية من 20 ولاية. وقد ساعد اليوم الربيعي في نجاح هذه التظاهرة في جميع جوانبها، خاصة المستوى التقني الذي عرفته جل السباقات.

• آسيا عوفي



الجلفة. أما أصاغر. دكور فتصنّفها العداء جمعي هيثم من نادي البرج، يليه عابد أسامة من شباب البويرة، ثم المرتبة الثالثة عادت للعداء قاسمي بلال من اتحاد البرج. أما صنف البرج، حيث احتلت المرتبة الأولى لمزاوي نؤارة من نادي البرج، والثانية شريفي وأولحي مونية الممتنيتين لأولمبي البرج، وأما أشبال. دكور فاحتل الترتيب الأخير مخلوف من نادي البرج، والمرتبة الثانية بن حمودة مصطفى من أولمبي قسنطينة، والثالثة بخوح يوسف نادي البرج، وفي وسطيات إناث تصدرت عميش بشري، تليها رواوي بثينة من اتحاد شرشال. وفي صنف أوساط، دكور عادت المرتبة الأولى لعابد عبد الرزاق من مولودية العاصمي، والثاني بن حمادي عبد الرحمان، والثالثة بورحلي وأثل من شباب البرج. وعن كبريات إناث فتحصلت تكنزوت حكيمة فريدي من ولاية بجاية على المرتبة الأولى، في حين عادت المرتبة الثانية ليعني وثام من راند البلدي، والثالثة لمعاري شيما من أولمبي برج بوعرييج. وأما أكابر دكور فاحتل للمسابقات زغدان شبيب، والثانية بولميين أيمن من الفريق الوطني العسكري، والمرتبة الثالثة للمسابقات بوضياف إسلام من مستقبل حاسي مسعود.

القسم الأول لكرة اليد

مولودية وادي تلييلات تتزعزع اللقب الشتوي

بطولته، والعودة السريعة إلى ساحة الكبار. لكن أبناء وادي تلييلات تمكنوا من دحض كل التكهات، ليسيطروا على المنافسة مثلما بدل عليه تحقيقهم 17 نقطة من أصل 18 ممكنة، وركبوا ثمانية انتصارات وتعادل واحد، محافظين بذلك على سجلهم خاليا من الهزيمة.

ودفع هذا المشوار المتميز للمولودية طاقمها الفني إلى رفع سقف طموحاته من خلال استهداف الصعود إلى القسم الممتاز في إنجاز تاريخي إن تحقق، سيما أن لاعبي لديهم كل الحظوظ، من أجل تجسيد الهدف الجديد خاصة في حال محافظتهم على نفس الديناميكية التي تألقوا بها منذ انطلاق الموسم الجاري.

ومن جهته، جدد الفريق الجار مولودية وهران، العهد من الفوز بعد انتصاره على ضيفه نادي الجزائر (25-18)، ليفرد بالمرتبة الثالثة التي كان يتقاسمها مع طليعة باب الوادي المنهزمة على ميدان صاف المؤخرة أولميك مغنية (21-25)، ومقلا الفارق إلى نقطة واحدة عن الوصيف شباب بئر مراد راس.

• ق.ر

تمكن فريق مولودية وادي تلييلات من التتويج باللقب الرمزي الشتوي لبطولة القسم الأول لكرة اليد (وسط - غرب) بعد فوزه على ضيفه وملاحقه المباشر شباب بئر مراد راس: (25-23)، في قمة الجولة التاسعة والأخيرة لمرحلة الذهاب التي ستختتم عشية السبت الفارط.

ونجح النادي الوهراني، بالمناسبة، في "ضرب عمقورين ببحر واحد"، فضلا عن نياله لقب البطل الشتوي فقد عمق الفارق عن معارده في مقدمة الترتيب إلى أربع نقاط كاملة، معززا بذلك حظوظه في انتزاع البطولة الجيدة المؤهلة إلى القسم الممتاز من هذه المجموعة.

وتُجمّع المختصون على وصف مولودية وادي تلييلات بالمفاجأة السارة، حيث لم يترشح أحد هذا الفريق لتحقيق مثل هذا المشوار الرائع في ظل المشاكل المالية المتعددة التي يتخبط فيها منذ ثلاث سنوات بعد صعوده إلى القسم. كما أن تواجد مولودية وهران النازلة إلى القسم الأول في نهاية الموسم الفارط في هذه المجموعة، جعل الجميع يراهنون على النادي العريق لعاصمة الغرب الجزائري: من أجل بسط سيطرته على

فؤاد قدرة، رئيس اتحادية الغولف لـ "المساء"؛

أتمنى أن تتحوّل "سوناطراك" إلى طرف شريك لتطوير رياضتنا

الأيام لن تكون كسابقتها في الاتحادية الجزائرية لرياضة الغولف التي سيغيّر فيها الوضع ابتداء من حلول السنة القادمة. والسبب هو انتقال تسيير ميدانها الرياضي المعروف بتسمية "الغولف" بدالي إبراهيم، إلى طرف آخر، ممثل في الشركة الوطنية "سوناطراك"، التي تحصلت على هذه المساحة في إطار عملية تنازل من ديوان المركب الرياضي "محمد بوضياف"، الذي يمثل، في هذه الصفة، وزارة الشباب والرياضة.. "المساء" اقتربت من رئيس اتحادية الغولف فؤاد قدرة، وسألته عن أسباب التحول المفاجئ الذي سيطرأ على اتحاديته في مجال تسيير ميدان هذه الرياضة فور دخول حيز التنفيذ صفقة التنازل.

• حاوره: ع. إسماعيل

وستنجز فيه قفداً ومسبحاً، لكن أعرف أن إضاء صفة التنازل عن هذه المساحة الأرضية ستتمضي يوم 3 جانفي القادم من طرف ديوان المركب الأولمبي "محمد بوضياف" الممثل لوزارة الشباب والرياضة ووزارة الطاقة؛ بصفتها الطرف الوصي على مؤسسة "سوناطراك".

• كيف ترون مستقبل هيتنكم الفيدرالية على مستوى ميدان دالي إبراهيم؟

• نجل، إلى حد الآن، موقعنا من هذه الصفقة، هل نغادر المكان أم نستمر فيه؟ ما أتمناه هو أن نترك لنا شركة "سوناطراك" مساحة بهذا المكان؛ كي نحافظ على مقرنا ونمارس رياضة الغولف.

• لكن كهيئة رياضية، ما هو تصوركم لمشاريع "سوناطراك" بهذا الميدان لتطوير رياضة الغولف؟

• بما أن شركسة سوناطراك تتبع منذ عدة سنوات سياسة السبوسنورينغ الرياضي، أتمنى أن تكون شريكا ومرافقا لرياضة الغولف، وبذلك نحقق سوبا مشروعا رياضيا، يتم عن طريقه تطوير رياضة الغولف على نطاق واسع، إلى أن تبلغ قاعدة شعبية كبيرة، لكن الأيام أو الشهور القادمة كفيلة بالكتشاف ماذا تنوي مؤسسة سوناطراك القيام به على مستوى ميدان الغولف.



وصاية وزارة الشباب والرياضة، حيث تقوم بتطبيق جميع برامجنا الرياضية الموسمية؛ منها منافسات البطولة، وكأس الجمهورية، إلى جانب المنافسات الفنية وحسب الفرق، لكن لا أخفي عليكم أن الإعلام الرياضي غير مهتم كثيرا برياضتنا؛ نذري لماذا، وهذا راجع ربما لقناعات وخيارات الصحافيين الرياضيين.

• هل أتمنى على علم بما ستقوم به شركة "سوناطراك" في ميدان الغولف؟

• بلغتنى بعض الأخيار مفادها أن مؤسسة "سوناطراك" ستقوم بإعادة تهيئة هذا الميدان بصفة كلية، صحيح، بل لم يخطر ببالنا للسوء إلى هذا الخيار، كون ميدان الغولف بدالي إبراهيم ملكا للدولة تصرفت فيه كما تشاء؛ من أجل المصلحة العمومية.

• لكن هناك من يردد بأن استعادة ميدان الغولف من طرف الدولة كملك لها يعود إلى قلة نشاط رياضة الغولف، حتى إن البعض يقول إن هذه الرياضة تأخرت بكثير عن الرياضات الأخرى، ولا تملك أي قاعدة شعبية..

• اتحادية رياضة الغولف لا تشكل استثناء عن باقي الاتحادات الرياضية الأخرى المتواجدة تحت

• أولا، ما هو الوضع السائد في اتحاديتكم بعدما قرر ديوان المركب الرياضي "محمد بوضياف" منح تسيير ميدان الغولف لـ "سوناطراك"؟

• بطبيعة الحال، لقد تراجعت؛ شأن شأن الوسط الرياضي، للعبة الغولف بهذا القرار الذي لم تكن نتوقعه بتاتا، ونحن الآن في حيرة من أمرنا، ونسأل عن مستقبل رياضتنا، لأننا نعرف الشيء القليل فقط عن حيثيات هذه الصفة، التي تنازل، بموجها، ديوان المركب الرياضي "محمد بوضياف" عن ميدان الغولف لصالح شركة "سوناطراك".

• نفهم من كلامكم أنه لم يتم إعلامكم من طرف وزارة الشباب والرياضة، أمرة ديوان المركب الرياضي بتطبيق هذه الصفقة..

• اتحاديتنا كغيرها من الاتحادات الرياضية الأخرى، لآلات تابعة وخاصة قانونا لوزارة الشباب والرياضة رغم أن جميع الهيئات الفيدرالية الرياضية تتمتع بالاستقلالية في جانب التسيير، لكن الوزارة، أي وصايانا، لم تر أي فائدة من إطلاقنا، ولو عن طريق المراسلة، بهذا القرار، الذي تم، من خلاله، منح، بصفة رسمية، ميدان الغولف بدالي إبراهيم لشركة "سوناطراك". والقول إن اتحاديتنا عارضت هذا القرار هو كلام غير

بطولة الجزائر للفوفيتنام بالطارف

مصارعو رابطة تيزي وزو يحكمون السيطرة

تمكن مصارعو رابطة الفوفيتنام تيزي وزو من إحكام السيطرة على منافسات بطولة الجزائر للفوفيتنام (قتال) لفئة الأكابر، التي اختتمت أول أمس بالقاعة متعددة الرياضات علي طويل بالطارف، وسواء تعلق الأمر بالدور نصف النهائي أو النهائي لدى صنف الأناث وبدرجة أقل لدى صنف الذكور، فقد تألق رياضيو رابطة تيزي وزو وأحسوا السيطرة على المنافسات في مختلف الأصناف التي تضمنتها المنافسات (من أقل من 48 كلغ إلى أكثر من 75 كلغ لدى الإناث، وأقل من 55 كلغ إلى أكثر من 90 كلغ لدى فئة الرجال).

• ق.ر

الموطنية للفوفيتنام الطاهر حجوج الذي يجوز على أعلى درجات هذا الاختصاص وهو "تروانغ دانغ 3"، أكد على أهمية هذا النوع من المواعيد؛ من أجل اكتشاف المواهب الشابة التي بإمكانها الدفاع عن الألوان الوطنية خلال الاستحقاقات المقبلة.

وشارك ما لا يقل عن 300 رياضي يمثلون 19 رابطة ولائية في هذه المنافسة التي تعد الثانية من نوعها، والمنظمة من طرف الاتحادية الجزائرية للفوفيتنام، حسبما ذكر بذلك، بالمناسبة، الأمين العام للاتحادية الجزائرية للفوفيتنام نور الدين نعمة. كما تحدث عن الجهود المبذولة من أجل ترقية هذا الاختصاص الرياضي؛ من خلال التطرق للبرنامج الطموح المضبوط على المدى المتوسط لرد الاعتبار له، وتمكين الفوفيتنام من تحقيق النتائج المرجوة.

مهاراتهم في هذا التخصص الذي يتطلب تحضيرا مكثفا، منكر بأن هذا الموعد كان حاسما من أجل انتقاء الرياضيين الذين سيمثلون الجزائر خلال بطولة العالم المقبلة للفوفيتنام، المزمعة في ماي 2019 بروسيا.

وستتم عملية الانتقاء من ضمن الرياضيين الذين بلغوا الدور النهائي في إطار هذا الاستحقاق الهام، وهم عشرون، من بينهم 8 فتيات، حسبما أفاد بذلك هذا الرياضي عملي السابق والمدرّب والحكم الوطني. كما تم تسليط الضوء على الأمل الجديدة التي تم إدخالها منذ سنة 2017 في مجال تنظيم هذا الاختصاص الرياضي، من بينها أن "ممارسة" الرياضة لا تتوقف عن الزيادة منذ إدخالها إلى الجزائر في سنة 1973، حسبما أفاد بذلك المتحدث، ومن جهته، أكد رئيس اللجنة الفنية

تألفت السيدات منذ بداية المنافسات التي دامت ثلاثة أيام متتالية، وسيطرن بكل سهولة على باقي الرياضات اللواتي يمثلن 18 رابطة ولائية. وقد تمت ملاحظة نفس الشيء لدى صنف الرجال. ولم يتمكن ممثلو رابطة الجزائر العاصمة ويومرداس من إحراز سوى 4 ألقاب بالنسبة للأوائل، واثنين بالنسبة لأصحاب المرتبة الثانية.

وتميز حفل اختتام هذه البطولة الوطنية بتسليم الميداليات والكؤوس للفائزين، علاوة على شهادات المشاركة لباقي الرياضيين، وهو الحفل الذي شارك فيه ممثلون عن الاتحادية الجزائرية للرياضات القتالية، إضافة إلى مسؤولي مديرية الشباب والرياضة بولاية الطارف، واستاداد السيد جمال شقوف ممثل هيئة التدريب الوطنية، فقد مكنت هذه الطبعة الجديدة الرياضيين من اختبار

بجاية

تسجيل 8 حالات
لطاعون المواشي

سجلت المصالح الفلاحية لولاية بجاية خلال الأيام الأخيرة 8 حالات لطاعون المواشي، أو ما يعرف بدواء صغار المجترات على مستوى منزل أحد مربي الأغنام، وقد اتخذت في هذا الصدد، المصالح المختصة كامل الإجراءات اللازمة من أجل تفادي انتشار الداء الذي غالبا ما يصيب صغار الماعز، وهو المرض الذي ظهر خلال الأسابيع الأخيرة على مستوى بعض مناطق الوطن.

وفيما أعلنت المصالح الفلاحية أنه بعد التأكد من تسجيل هذه الحالات، ترأب الوضع عن كذب من خلال تجنيد كل الوسائل المادية والبشرية من أجل ضمان الحماية اللازمة وتفاذي انتشار العدوى إلى مناطق أخرى من الولاية، فيما استجاب الفلاحون من جهتهم لنداء نفس المصالح من أجل حماية أغنامهم من هذا الداء الذي يؤدي إلى الوفاة، حسب درجة الإصابة.

للإشارة، فإن المناطق الريفية لولاية بجاية معروفة بتربيتها للغنم والماعز والبقر وهو ما يستلزم اتخاذ كل التدابير لتفادي تفاقم هذا الطاعون.

• الحسن حامة

سحب 11901
رخصة سياقة
في 2018

سجلت مختلف مصالح أمن ولاية بجاية الناشطة في الميدان، تحرير 32864 غرامة جزائية و1607 جنحة مرورية، منذ بداية سنة 2018، إضافة إلى تسجيل سحب 11901 رخصة سياقة ارتكب أصحابها مخالفات تستوجب السحب الفوري لرخصة السياقة، على صعيد آخر، تم وضع 95 مركبة في الحظيرة، كما تم تنظيم 4003 نشاط تحسيسية موجهة لمختلف فئات المجتمع، في الوقت الذي سجلت نفس المصالح 5015 عملية متعلقة بحفظ النظام، أما في مجال العمران ومحماية البيئة، فقد تم خلال نفس الفترة تسجيل 174 مخالفة تتعلق بالعمران و567 مخالفة تتعلق بالتلطيير.

• الحسن حامة

تبسة

وفاة شخص
في حادث مرور

تدخلت وحدة القطاع التابعة للحماية المدنية ببيكارية، مدعمة بسيارة الإسعاف التابعة لوحدة القطاع بباب الزياتين أمس، إثر حادث مرور وقع على مستوى الطريق الوطني رقم 10 وتحديدًا بالمكان المسمى واد جريوع بلدية ببيكارية، نتيجة اصطدام بين ثلاث سيارات (سيارتان سياحيتان وسيارة نفعية)، أسفر الحادث، حسب بيان نفس المصالح، عن وفاة شخص يبلغ من العمر 28 سنة إلى جانب تسجيل إصابة آخر (40 سنة) بجروح متفاوتة. مصالحة الاستجالات الطبية الدكتور بوطرفة يوسف بالجرف بمدينة تبسة، فيما تم تحويل الجثة إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى عليا صالح تبسة، كما قامت المصالح الأمنية بفتح تحقيق معمق للكشف عن الأسباب الحقيقية لوقوع هذا الحادث الخطير.

• نجية بلغيث

أمن العاصمة

5 آلاف شرطي لتأمين احتفالات نهاية السنة



إضافي للتشكيل الأمني المتواجد باستمرار في الميدان، حيث سيتم تكثيف تواجد قوات الأمن من خلال الدوريات الراكبة والراجلة على مستوى الأسواق، المراكز التجارية الكبرى، الساحات والمتنزهات، محطات نقل الحافلات، سيارات الأجرة، القطارات، الميتر وكذا الترامواي التي تعرف توافدا كبيرا للمواطنين، مع ضمان الإنشائية المرورية من خلال تسهيل حركة المرور عبر الطرق الرئيسية، الفرعية

سخرت مصالح أمن ولاية الجزائر 5 آلاف شرطي بمختلف الرتب لتأمين احتفالات نهاية السنة وفق خطة أمنية محكمة ترمي من خلالها تأمين المواطنين وممتلكاتهم وضمان السير الحسن لمختلف التظاهرات الثقافية والفنية المسطرة على مستوى إقليم إختصاص أمن ولاية الجزائر. تأتي هذه الإجراءات الأمنية المتخذة، المدعومة بكل الإمكانيات البشرية، المادية والتقنية إضافة إلى فرقة الأنثياب، كتميز

النظام. وذكر البيان بأن "أماكن التجمع والتسليّة والمناطق السياحية من الفنادق ومحطات القطار والمحطات ستكون تحت مراقبة مستمرة"، مشيرا من جهة أخرى، إلى أن هذا المخطط "سيضمن سهولة حركة المرور ومراقبة محاور الطرق خاصة بمدخل التجمعات السكانية وضواحيها وهذا عن طريق عمليات وقائية تركز على تحسين مستعملي الطريق فيما يخص الإزمية التقيد بقواعد السباقة السلمية".

وتذكر قيادة الدرك الوطنية "tariki" أنه في إطار العمل الجاري الهادف إلى تقديم خدمة عمومية ذات نوعية بالرقم الأخضر 10.55 والمواقع الإلكترونية "tariki.dz" و "https://ppgn.mdn.dz" الخاص بالشكاوى المسبقة موضوعة تحت الخدمة المستمرة.

الدرك الوطني

إجراءات خاصة لتأمين احتفالات نهاية السنة

اعزازقة بتيزي وزو
حريق في عمارة يعي 224 مسكنا

اندلع، فجر أمس الأحد، حريق مهول بإحدى عمارات حي 224 مسكنا بتيزي وزو، حيث خلف الحريق خسائر مادية معتبرة، في حين لم يخلف الحادث أي خسائر بشرية تذكر. وحسب أحد سكان العمارة، فإن الساعة كانت تشير إلى الواحدة والنصف ليلا، عندما تفطن ابنه للحريق الذي شب بالطابق الرابع للعمارة، ليتم إخطار العائلات لمغادرة سكاناتها خوفا من حدوث انفجار محتمل للغاز، في حين تعاون السكان على إطفاء الحريق لتفادي بلوغه عدادات الغاز، إلى حين وصول مصالح الحماية وسولنغاف والشرطة، التي تكفلت بالحريق والعائلات التي أصيبت بالصدمة مع ضمان قطع الغاز والتيار عن الحي. وخلف الحريق أضرارا بالعدادات الكهربائية، ليتكفل، صباحة أمس، أعوان سولنغاف بإعادة التيار والغاز في انتظار عودة الماء.

• س. زميحي

• ق. و

أمر قاضي التحقيق لدى محكمة تيبازة بإيداع ثلاثة أشخاص الحبس المؤقت بتهمة الترويج والمتاجرة في المخدرات، حسب بيان أعلنت عنه، أول أمس، المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بتيبازة. وتعود وقائع القضية التي حُجج على إثرها 916 غراما من مادة الكيف المالح، حسب نفس البيان، إلى يوم الإثنين الماضي؛ إذ تمكنت فصيلة الأمن والتدخل للدرك الوطني بتيبازة، من توقيف ثلاثة مشتبته فيهم بينما كانوا في دورية عادية بإضاحية الباج، حيث لفت انتباههم سيارة مشبوهة. وعند اقتراب عناصر الدرك الوطني لمراقبة السيارة لأدراكها بالفرار قبل أن تتمكن قوات الدرك من تطويق المكان وتوقيف المشتبته فيهم. وبعد مقاومة "عنفية" تم توقيفهم، واكتشاف تلك السموم بالاستعانة بالفرقة السيوية - تقنية، إلى جانب حجز سيارة سياحية، خلص البيان.

• ق. م

قسنطينة

تسجيل 60 حالة وفاة خلال 2018

بنسبة 12.20 بالمائة في عدد الحوادث، وانخفاضا في عدد الجرحى بنسبة 32.82 بالمائة. وأرجع ذات المتحدث هذا الانخفاض إلى ارتفاع عدد الضحايا في الحوادث الواحدة، على غرار آخر الحوادث المميتة التي عرفتها بلدية بني حميدان الشهر الفارط والتي راح ضحيتها 7 ضحايا في حادث مرور واحد، وهي نفس الحال بالنسبة لحادث بلدية عين اعبيد، الذي راح ضحيته هو الآخر 4 ضحايا، وغيرها من الحوادث المميتة الأخرى، مشيرا في ذات السياق، إلى أن أكبر نسبة لحوادث المرور بقسنطينة، ترجع بالدرجة الأولى إلى أسباب بشرية بحتة، نتجت عن استعمال السرعة المفرطة أو عدم احترام إشارات المرور، داعيا السائقين إلى ضرورة توخي الحيلة والحذر.

• شبيبة. ح

سجلت الوحدات العمالية التابعة لمصالح الحماية المدنية بقسنطينة، ارتفاعا في حوادث المرور منذ شهر جانفي إلى غاية 26 من شهر ديسمبر، حيث وصف الفقيه عبد الرحمان لقرع من خلية الاتصال بالمديرية الولائية للحماية المدنية، الإحصائيات التي قامت بها المصلحة المختصة بذات المديرية، وصف حصيلة وفيات حوادث المرور لسنة 2018، بالنسبة مقارنة وحصيلة سنة 2017. وكشف الفقيه عبد الرحمان لقرع في حصيلة تدخلات مصالحه لسنة 2018، عن تسجيل المصالح 1864 حادث مرور منذ جانفي إلى غاية 26 من ديسمبر، ما خلف 2566 جريعا و60 حالة وفاة، وهي الحصيلة التي اعتبرها المسؤول مرتفعة مقارنة وحصيلة سنة 2017 التي سجل فيها الألمان 43 حالة وفاة سنويا و39.60 بالمائة رغم أن حصيلة حوادث المرور عرفت انخفاضا

عنابة

توقيف مجتر في السطو
على محلات المجوهرات

تمكنت ليلة أول أمس، مصالح أمن عنابة من توقيف جماعة أشرار تحترف السطو على المحلات الخاصة ببيع المجوهرات، حيث بلغت الجهات الأمنية معلومات تفيد بتوسع نشاط هذه الجماعة، حيث تمكنت من سرقة 3 محلات بعد تحطيم وتكسير الواجهات باستعمال تقنيات عديدة، مع الاستحواذ على مبالغ مالية، وحسب نفس المصالح، فقد تم نصب كمين للمجموعة، إذ تم توقيف المشتبته فيهم الذين تتراوح أعمارهم بين 22 و30 سنة، أحدهم مسبوق قضائيا في قضايا مماثلة، وبعد تحويلهم على التحقيق الأمني، تم اتخاذ كافة الإجراءات الأمنية في حقهم، مع تحرير محاضر قضائية ضدهم في انتظار تحويلهم على العدالة.

• سميرة عوام

توقيف 11 شخصا
محل بحث

قامت قوات الشرطة التابعة لكل من الأمن الحضري الأول، الأمن الحضري الثالث، الأمن الحضري الرابع والأمن الحضري التاسع، خلال 22 ساعة الأخيرة، بعملية شرطية واسعة، أسفرت عن فحص حالة 154 شخصا مع توقيف شخصين مشتبته فيهما عن قضية حيازة المخدرات لغرض الاستهلاك الشخصي، توقيف 11 شخصا محل بحث، إضافة إلى مراقبة 8 سيارات مع توقيف شخصين مشتبته فيهما عن قضية حمل سلاح أبيض محظور، 3 أشخاص عن قضية السكر العلني، علاوة على ذلك تنقيط 15 دراجة نارية من بينهم 6 درجات نارية بدون وثائق، مع استرجاع دراجة نارية مسروقة.

• سميرة عوام

إنقاذ عائلة من موت محقق

تمكنت مصالح الحماية المدنية بعنابة من إنقاذ عائلة مكونة من 5 أفراد (3 أطفال أعمارهم تتراوح بين 8 و3 سنوات والأم 39 سنة والاب 49 سنة) كانوا يعانون حالة غشائية وضيق في التنفس نتيجة الاختناق بغاز أحادي أكسيد الكربون المتسرب من مدفأة المنزل. الضحايا يقطنون بحي 8 ماي 1945 حيث تم تقديم الإسعافات الضرورية لهم والتوجه بهم إلى المستشفى.

• سميرة عوام

عين الدفلى

شاب يضع حدا لحياته

لقي شاب حتفه، أول أمس، بعد أن وُجد مشنوقا بواسطة سلك معدني ومربوطا بشجرة بستان حديقة بداخل المسكن العائلي. الضحية "م.م" يبلغ من العمر 30 سنة أعزب وبدون مهنة، وفيما تبقى أسباب انتحاره مجهولة، بإشرت المصالح الأمنية تحقيقها للكشف عن خلفية الحادث، بينما تم نقل جثته من قبل أعوان الحماية المدنية، إلى العيادة المحلية، ومنها إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى خميس مليانة.

• م. حدوش

الجلفة

314 مداهمة لأوكار الجريمة



عرض فيلم حول إنجازات الرئيس

يعرض بمنتدى جريدة "المجاهد"، اليوم، فيلم وثائقي مدته 52 دقيقة حول إنجازات الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، والذي أخرجته عبد الكريم عبيدات تحت عنوان "20 سنة من السلم، الاستقرار والتطور".



طمار في سعيدة

يقوم وزير السكن والعمران والمدينة، عبد الوحيد طمار، اليوم، بزيارة عمل وتفقد لولاية سعيدة.

المديرية العامة تفعل مخططها الأمني



سطرت المديرية العامة للأمن الوطني جملة من الإجراءات الأمنية لفائدة مستخدمي الطريق العام وكذا المسافرين عبر المطار الدولي هوراي بومدين، ونظمت في هذا الصدد خرجة لوسائل الإعلام الوطنية للوقوف على مجريات هذه العملية، التي تتزامن وحلول السنة الجديدة 2019.

غليزان

توقيف سارق محل تجاري

تمكن عناصر الأمن الحضري الأول بأمن دائرة واد رهيو بغليزان، مؤخرا، من توقيف سارق محل تجاري بالكسر. وجاءت القضية - حسب بيان لمصالح الأمن - حصلت "المساء" على نسخة منه أمس - على إثر شكوى لصاحب المحل التجاري، تفيد بتعرض محله للكسر مع سرقة مبلغ مالي كان بداخله. وأوضح المصدر أن المصالح المختصة باشرت تحرياتا ليطم توقيف الشخص المشتبه فيه. وعند تفتيش مسكنه، تم العثور على بعض المسروقات تمثلت في مبلغ مالي من العملتين الوطنية والأجنبية، وأدوات استعملت في عملية السرقة، كما تم العثور على 9 أقراص مهلوسة. في حين أنجز ملف قضائي ضد المشتبه فيه، ليحال بعدها على الجهات القضائية، حيث أودع الحبس عن تهمة السرقة المقترنة بظرفي الليل والكسر وحيازة المؤثرات العقلية لغرض بيع بدون سند شرعي.

• نور الدين واضح

القطار يدهس شخصا

لقي كهل حتفه، ليلة الجمعة إلى السبت، بعد أن دهسه قطار، حيث تدخل أعوان الحماية المدنية لتحويل الجثة إلى المؤسسة العمومية الاستشفائية محمد بوضياف بعاصمة الولاية غليزان. وحسب مصدر طبي، فقد تم استئصال جثة شخص في عقده الرابع بعد أن صدمه قطار في حدود الساعة الحادية عشرة ليلا على مستوى حي زغلول، في انتظار عرضه على الطبيب الشرعي.

ومن جهتها، فتحت مصالح الأمن تحقيقا في الحادثة التي هزّت سكوك حي زغلول.

• نور الدين واضح

اختفاء سجلّ مواليد عام 1937 بعمي موسى

علمت "المساء" من مصادر علمية، بضياع سجل المواليد لعام 1937 باللغة الأجنبية من مصلحة الحالة المدنية ببلدية عمي موسى. وحسب المعلومات التي تحوز عليها "المساء"، فإن رئيس المجلس البلدي لعمي موسى، أودع شكوى لدى وكيل الجمهورية لدى محكمة عمي موسى، مفادها اختفاء سجل المواليد لعام 1937 من مصلحة الحالة المدنية للبلدية، حيث تم اكتشاف الاختفاء الأسبوع الجاري فقط. وحسب نفس المصدر، فسيتم استجواب عدد من موظفي الحالة المدنية بمن فيهم الكاتب العام، ورئيس البلدية في الأيام القليلة القادمة في إطار التحقيق في اختفاء السجل.

• نور الدين واضح

بسكرة

تفكيك عصابة تتهن السرقه

توصلت قوات الشرطة بالأمن الحضري السابح ببسكرة، مؤخرا، إلى فك خيوط 3 قضايا سرقة تورط فيها 4 أشخاص تتراوح أعمارهم بين (20 و21 سنة). القضية الأولى جاءت إثر شكوى تقدم بها شخص حول سرقة دراجته الهوائية بعد توجهه لأداء صلاة الفجر بأحد المساجد بعد ركها أمام الباب، ليفاجأ باختفائها.

وفتح تحقيق تم تحديد هوية الفاعل، الذي دل على شريكه النزول بالمؤسسة العقابية لتورطه في قضية مماثلة، ليتم استرجاع الدراجة محل السرقة. كما تمكنت ذات المصلحة من استرجاع هاتفي نقال لصالح معلم تعرض للسرقة من طرف مجهول من داخل محله، حيث

• نور الدين ع

وإخضاع 7435 شخصا لدراسة حالة، تمخض عنها إنجاز نحو 283 ملفا قضائيا، أسفرت عن إيداع 60 مشتبه فيه في الحبس المؤقت، كما كشفت هذه الحصيلة التي تم ضبطها إلى غاية 25 من الشهر الجاري وأعلن عنها في إطار تنفيذ مداهمة روتينية بمدينة الجلفة نهاية الأسبوع الفارط، عن تسجيل ضمن مكافحة الجريمة في قطاع الاختصاص، نحو 4365 قضية، من بينها 1466 قضية ذات صلة بالجنايات والجنح ضد الأفراد،

• ق.م

توقيف أكبر مروج للأقراص المهلوسة بمستغانم

تمكنت فرقة مكافحة المخدرات لأمن ولاية مستغانم من توقيف "أكبر" مروج للأقراص المهلوسة والمؤثرات العقلية، وحجز أزيد من 11 ألف قرص، حسبما علم أمس من هذا السلك الأمني. وأوضح المصدر أن العملية جاءت بناء على معلومات مفادها أن أحد التجار بمدينة مستغانم يقوم بترويج كمية كبيرة من الأقراص المهلوسة والمؤثرات العقلية. وبعد عمليات ترصد ومتابعة للمشتبه فيه الرئيس دامت أزيد من شهرين، تمكنت الفرقة المذكورة من تحديد طرق ممارسته النشاط المحظور والوسائل التي يستعملها في نقل هذه السموم وأماكن تخزينها، كما أشير إليه.

وتمكنت التحريات المكثفة - يضيف المصدر ذاته - من تحديد توقيت ومكان عقد صفقة متعلقة بشحنة كبيرة من هذه

وإخضاع 7435 شخصا لدراسة حالة، تمخض عنها إنجاز نحو 283 ملفا قضائيا، أسفرت عن إيداع 60 مشتبه فيه في الحبس المؤقت، كما كشفت هذه الحصيلة التي تم ضبطها إلى غاية 25 من الشهر الجاري وأعلن عنها في إطار تنفيذ مداهمة روتينية بمدينة الجلفة نهاية الأسبوع الفارط، عن تسجيل ضمن مكافحة الجريمة في قطاع الاختصاص، نحو 4365 قضية، من بينها 1466 قضية ذات صلة بالجنايات والجنح ضد الأفراد،

• ق.م

توقيف أكبر مروج للأقراص المهلوسة بمستغانم

تمكنت فرقة مكافحة المخدرات لأمن ولاية مستغانم من توقيف "أكبر" مروج للأقراص المهلوسة والمؤثرات العقلية، وحجز أزيد من 11 ألف قرص، حسبما علم أمس من هذا السلك الأمني. وأوضح المصدر أن العملية جاءت بناء على معلومات مفادها أن أحد التجار بمدينة مستغانم يقوم بترويج كمية كبيرة من الأقراص المهلوسة والمؤثرات العقلية. وبعد عمليات ترصد ومتابعة للمشتبه فيه الرئيس دامت أزيد من شهرين، تمكنت الفرقة المذكورة من تحديد طرق ممارسته النشاط المحظور والوسائل التي يستعملها في نقل هذه السموم وأماكن تخزينها، كما أشير إليه.

وتمكنت التحريات المكثفة - يضيف المصدر ذاته - من تحديد توقيت ومكان عقد صفقة متعلقة بشحنة كبيرة من هذه

• ق.م

بومرداس

لصوص المنازل في قبضة الدرك

تمكنت مصالح الدرك الوطني براس جنات من تفكيك شبكة إجرامية مختصة في سرقة المنازل، مكونة من 6 أشخاص منهم قاصرين. فيما حجز عناصر المجموعة في هذه العملية أغراض منزلية من مختلف الأنواع وكذا سيارتين من نوع "بيجو 2017" و "داسيا ستيويو" استعملتا في الجريمة. وحسب بيان لنفس الجهة الأمنية، تلقت "المساء" نسخة منه أمس، فإن الموقوفين سيتم تقديمهم أمام وكيل الجمهورية فور الانتهاء من التحقيق.

• حنان.س

عمرة 14 عضوا من الأسرة الثورية

تكفلت مصالح ولاية بومرداس، أول أمس، بإرسال 14 عضوا من الأسرة الثورية المحلية إلى البقاع المقدسة لأداء مناسك العمرة. يمثل الوفد من 4 مجاهدين، 4 أمراء شهداء، 2 من أبناء الشهداء و2 من أبناء المجاهدين. هذه الالتفاتة جاءت في سياق إحياء الذكرى الـ 64 لعيد الثورة المجيدة وعرفانا لمن ساهم في تحرير الوطن.

• حنان.س

حجز 80 كلغ من اللحوم البيضاء

حجزت مصالح الدرك على مستوى الحاجز الثابت "القارص" ببلدية قوروصو على (ط.و/5)، 80 كلغ من اللحوم البيضاء تمثلت في شرائح الديك الرومي موزعة في أكياس بلاستيكية، قدرت قيمتها المالية بـ 50.000 دينار جزائري موجهة للبيع بمطاعم ببلديات بومرداس. وقد تم إتلاف المحجوزات بالتنسيق مع مديرية التجارة بالولاية بسبب عدم احترام شروط النظافة.

• حنان.س

مستغانم

حجز أزيد من 11 ألف قرص

تمكنت فرقة مكافحة المخدرات لأمن ولاية مستغانم من توقيف "أكبر" مروج للأقراص المهلوسة والمؤثرات العقلية، وحجز أزيد من 11 ألف قرص، حسبما علم أمس من هذا السلك الأمني. وأوضح المصدر أن العملية جاءت بناء على معلومات، مفادها أن أحد التجار بمدينة مستغانم يقوم بترويج كمية كبيرة من الأقراص المهلوسة والمؤثرات العقلية. وبعد عمليات ترصد ومتابعة للمشتبه فيه الرئيس دامت أزيد من شهرين، تمكنت الفرقة المذكورة من تحديد طرق ممارسته النشاط المحظور والوسائل التي يستعملها في نقل هذه السموم وأماكن تخزينها، كما أشير إليه.

وتمكنت التحريات المكثفة، يضيف المصدر ذاته، من تحديد توقيت ومكان عقد صفقة متعلقة بشحنة كبيرة من هذه المؤثرات العقلية بمستغانم.

وقام التشكيل الأمني المكلف بالإطاحة بالمروج، بتوقيفه على أطراف مدينة مستغانم وهو على متن مركبة سياحية. وبعد عملية تفتيشها الدقيقة، عُثر بداخلها على 11600 قرص مهلوس مخبأ بإحكام بعدة أجزاء داخل السيارة، يضيف نفس المصدر.

وبيئت التحقيقات أن المشتبه فيه (32 سنة) ينشط ضمن شبكة إجرامية دولية يمتد نشاطها من بعض الدول الأوروبية إلى داخل التراب الوطني، وخصوصا الولايات الغربية للوطن.

وتم إنجاز ملف قضائي ضد الموقوف، وحجز السيارة المستعملة في عملية نقل وترويج هذه المخدرات، كما سيقدّم المعني في وقت لاحق، أمام النيابة العامة بالجهات القضائية لمستغانم، وفقا لما أشير إليه.

• ق.م



journalElmassa



@journalElmassa

www.el-massa.com

تصفحوا المساء عبر موقعها الإلكتروني

في رسالته إلى المجموعة الدولية بمناسبة العام الجديد

غوتيريس يحذر من الأخطار التي مازالت تواجه العالم

الذي جعل بعضها يتساءل عن ماهية هذا العالم الذي تستغل فيه حفنة من الناس نفس الثروة التي تتمتع بها نصف البشرية" ضمن عامل عمق حالة "التعصب" وأدى إلى تراجع الثقة بين سكان الكرة الأرضية، أغنياؤها وفقراؤها.

ورغم هذه الصورة المثبطة للعزائم، إلا أن أنطونيو غوتيريس أبقى على بعض الأمل في تسوية الكثير من النزاعات المتأججة وأعطي في ذلك مثال المحادثات الأخيرة التي جرت بين فرقاء الحرب اليمنية وكذا اتفاق الرياض بين إثيوبيا وإريتريا مما خفف من حدة التوترات القائمة وجلب آفاقا مشرقة للمنطقة بأكملها.



الأمن والحماية في وقت تركزت فيه اللامساواة بين شعوب المعمورة إلى الحد

الأممي "الأعداد القياسية" من البشر الذين يوجدون في رحلة تنقل مستمر بحثا عن

وفي سياق تقديمه لصورة "سوداوية" حول وضع الإنسانية، أشار الأمين العام

قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس في رسالة وجهها إلى العالم بمناسبة حلول السنة الميلادية الجديدة إن نفس الأخطار التي واجهها العالم في السنوات الماضية، مازالت قائمة وتمثل اختبارا حقيقيا بالنسبة لكل المجموعة الدولية. ق. د.

وعدد غوتيريس من بين هذه المخاطر ظاهرة الاحتباس الحراري التي زادت حدتها أكبر مما كانت عليه، زادت خطورة الانقسامات الجيو-سياسية العميقة تأزما وغذت الصراعات بين القوى الكبرى.

مكافحة التهريب والجريمة المنظمة

توقيف 35 منقبا عن الذهب بعين قزام وتمنراست



أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي، أول أمس، السبت بكل من عين قزام وتمنراست، 35 منقبا عن الذهب، حسبما أفاد به أمس، بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وأوضح ذات المصدر أنه "في إطار محاربة التهريب والجريمة المنظمة، أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي، يوم 29 ديسمبر 2018، إثر عمليات متفرقة بكل من عين قزام وتمنراست بالناحية العسكرية السادسة، 35 منقبا عن الذهب وضبطت 16 جهاز كشف عن المعادن ومطريقي (2) ضغط ومولدين (2) كهربائيين، بالإضافة إلى 500 غرام من الكيف المعالج و3 مركبات رباعية الدفع و11 دراجة نارية".

في سياق متصل، "حجز حرس السواحل بالجزائر العاصمة بالناحية العسكرية الأولى، 31,8 كيلوغراما من الكيف المعالج، فيما ضبطت مفارز مشتركة للجيش الوطني الشعبي وحدة من مختلف المشروبات وبنديفة صيد و500 غرام من مادة البارود وكمية من الذخيرة ومعدات تعبئة الخراطيش، بكل من بسكرة والوادي بالناحية العسكرية الرابعة".

من جهة أخرى، "أحبط حراس السواحل بعناية والقالة بالناحية العسكرية الخامسة، محاولات هجرة غير شرعية لـ 52 شخصا كانوا على متن قوارب تقليدية الصنع، فيما تم توقيف 6 مهاجرين غير شرعيين من جنسيات مختلفة بكل من تلمسان والطارف. و. أ.

عرض "شادوفيري تايلز" بالجزائر العاصمة

قدمت الفرقة الكرواتية "فيريا" بالجزائر العاصمة عرض "شادوفيري تايلز" (ظل القصص المدهشة) الذي يغوص في عالم أفلام الرسوم المتحركة ويجمع بين الظلال الصينية والسينما والرقص المعاصر.

وقدم هذا العرض الذي نظم بأوبرا الجزائر العاصمة بوعلام بسايح يوم السبت، من قبل المتعامل "أم. أس إنترتاينمنت" لأول مرة في الجزائر بعد جولة في 35 بلدا.

وبواسطة تقنيات عرض الظلال، استعرض أعضاء الفرقة الاثني عشر مختلف اللوحات الكلاسيكية للفيلم الكرتوني على غرار "ملكة الشلوج" و"علاء الدين" و"أليس في بلاد العجائب" و"هاري بوتر".

واستطاع الجمهور الذي كان حاضرا بقوة في هذا العرض لاسيما الأطفال أن يكتشف السينما بشكل آخر ومشاهدة اللوحات الكورغرافية المعاصرة المستمدة من هذه الأفلام خاصة من جانب الأزياء التي أداها الراقصون.

ويتواصل عرض "شادوفيري تايلز" إلى غاية 4 يناير 2019 بأوبرا الجزائر العاصمة، إلى جانب جولة في المدن الأخرى للوطن، حسبما أعلنه المنظمون. و. أ.

بنك التنمية المحلية

إطلاق بطاقة "كوروبورايت" للمؤسسات



الإلكتروني، ويمكن أيضا القيام بمختلف العمليات عن طريق الإنترنت.

ويهدف إطلاق منتج البطاقة البنكية كوروبورايت إلى تنويع وعصرنة باقة المنتجات والخدمات البنكية الموجهة للزبائن بمختلف فئاتهم (الخواص، المؤسسات، المهنيين)، وإضفاء جودة أكثر على العلاقة ما بين البنك وعملائه، وترقيتها إلى مستوى المعايير الدولية.

وأشار البنك في بيان له إلى إمكانية استعمال بطاقة "كوروبورايت" (24 س/ 24 و 7 أيام / 7) بواسطة الأنترنت أو موزعات الدفع الإلكتروني أو أجهزة الدفع الإلكتروني، بكل أن وطمأنينة.

ن. ج.

أطلق بنك التنمية المحلية منتوجا بنكيا جديدا باسم "بطاقة كوروبورايت"، خاصا بالمؤسسات وموجها للمستخدمين، بغرض تخليص وتيسير كل النفقات المهنية، المتمثلة أساسا في مرافقة وتأمين تنقلات المتعاملين، وتسهيل معالجة بيانات النفقات المهنية، فضلا عن تسهيل التحكم في الميزانية المخصصة للنفقات

في عملية مشتركة نيجيرية - فرنسية

القضاء على 15 إرهابيا على الحدود النيجيرية المالية

وأشارت إلى أن العناصر المسلحة اتخذوا مواقع لهم على الحدود المالية النيجيرية؛ مما سهل عملية استهدافهم بغارات جوية، استُخدمت فيها طائرات مطاردة وأخرى مروحية قبل أن يقوم جنود نيجيريون وفرنسيون من القوات الخاصة، باقتحام مواقع الإرهابيين والقضاء عليهم، والشرح بعدها في أوسع عملية تمشيط في المنطقة

دامت يومين كاملين، سمحت باستعادة حوالي عشرين دراجة نارية و26 سلاحا آليا وكميات كبيرة من الذخيرة الحربية. ولم يستبعد بيان هيئة أركان الجيش الفرنسي أن يكون المسلحون من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى، وهو تشكيل إرهابي أعلن ولاءه لتنظيم الدولة الإسلامية "داعش". وأكدت وزارة الدفاع النيجيرية أن العملية كلفت بنجاح كبير بدون تسجيل أي خسائر بشرية لا في صفوف القوات النيجيرية ولا نظيرتها الفرنسية. ق. د.

كشفت وزارة الدفاع النيجيرية، أمس، عن تمكن وحداتها المدعومة بوحدة قوات بارخان الفرنسية، من القضاء على 15 إرهابيا، في عملية مشتركة نُفذت ليلة الخميس إلى الجمعة على حدود البلاد الغربية مع دولة مالي المجاورة.

وأكدت وزارة الدفاع النيجيرية في بيان أصدرته أمس، أن وحدة تابعة للجيش النظامي تمكنت ضمن عملية "دونغو" العسكرية بتتسيق مع وحدات قوات "بارخان" الفرنسية من قتل 15 إرهابيا في منطقة طونفو. طونفو في شمال غرب البلاد، وهي المنطقة نفسها التي شهد مقتل أربعة جنود أمريكيين رفقة خمسة جنود نيجيريين شهر أكتوبر من العام الماضي، في كمين نصبه مسلحون ينتمون إلى تنظيمات إرهابية ناشطة في هذه المنطقة على الحدود المالية. وأكدت هيئة أركان الجيش الفرنسي على موقع تويتر، من جهتها، هذه الحصيلة،

أمن ولاية الجزائر

توقيف عصابة استولت على 3.7 مليار سنتيم

تمكنت مصالح أمن ولاية الجزائر من الإطاحة بعصابة إجرامية قامت بسرقة أحد المنازل، حيث استولى الفاعلون على مبلغ مالي قدره (3.7) مليار سنتيم، بالإضافة إلى بعض الأجهزة الإلكترونية.

وأوضح بيان لمصالح الأمن أمس، أن فصيلة المساس بالملوكات بالمقاطعة الوسطى للشرطة القضائية، تمكنت من معالجة قضية سرقة بالكرسر، راح ضحيتها أحد المواطنين، حيث قام أربعة أشخاص مشتبه فيهم بسرقة منزله والاستيلاء على مبلغ مالي قدره (3.7) مليار سنتيم، إضافة إلى جهاز تلفاز بلازما وجهازي استقبال رقمية وأربعة هواتف نقالة.

وأشار البيان إلى أنه بعد استيفاء جميع الإجراءات القانونية المعمول بها، تم تقديم المشتبه فيهم أمام السيد وكيل الجمهورية المختص إقليميا الذي أمر بإبلاغ ثلاثة منهم الحبس المؤقت فيما استناد المشتبه فيه الرابع من استدعاء مباشر. و. أ.

كأس الجزائر لكرة القدم

بارادو يتأهل إلى الدور ثمن النهائي



تأهل نادي بارادو إلى الدور ثمن النهائي بعد فوزه أمس، بتيزي وزو على اتحاد بني دوالبة بنتيجة 2-0 (الشوط الأول: 0-0) برسم الدور الـ 16 من كأس الجزائر لكرة القدم. وسجل هدي في اللقاء كل من لوصيف (48) وبين عياد (55) لفائدة "البالك". ق. د.

عطل كهربائي بواد سمار والدار البيضاء

سجل انقطاع كهربائي أمس في حدود الساعة الواحدة صباحا بكل من المنطقة الصناعية لواد سمار ومنطقة العمليات للدار البيضاء وكذا جزء من بلدية الدار البيضاء، حسبما أعلن عنه بيان لشركة توزيع الكهرباء والفاز (سونلغاز). وقد جند الفريق التقني لمديرية التوزيع التابعة لندائرة الحراش، لإصلاح العطب وضمان تزويد هذه المناطق بالكهرباء في أقرب الأجل. وأشار البيان إلى أن مركز الاتصال بالشرطة خصص الرقم 3303 لاستقبال مكالمات الزبائن والرد على استفساراتهم. و. أ.